

أوجاع سيناء المحظورة

تحقيق ميدانى يكشف لغز قارب «متفجرات العريش»

شاهد عيان يتحدث عن معالجة «حفظ السلام» للإرهابيين الجرحى فى مطار الجورة

جثث على الطرق ومواطن ينتظر أجله ومقتول لا يعرف من قاتله !

انفراد

بالمستندات .. مكتبة الإسكندرية آيلة للسقوط ❏ معرض الكتاب يجامل عصفور ويهين جمهوره 07

المشهد
لا سقف للحرية

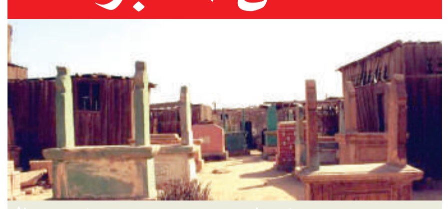
جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الالكترونى
almashhad.net

العدد الـ 145 - السنة الرابعة
الثلاثاء من 3 - 9 فبراير 2015 م -
من - 13 ـ 19 ربيع الاخر 1436هـ
16 صفحة - الثمن : 190 قرشا

سكان المقابر

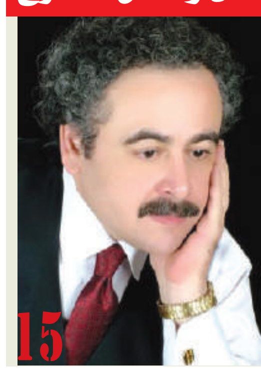


بين صمت الموتى واهمال الحكومة 05



د. نادر فرجانى يكتب:
هل هو سعيد بالأوميجا 02

علاء عبدالهادى والمقال الممنوع



أعتذارى للتاريخ وشيماء وأدهم الشرقاوى 15

اتهامات لعدد من قبائل سيناء بالتستر على الإرهابيين ورفض التعاون مع الأمن

مصادر: عناصر عربية وأمريكية وراء حادث سيناء

خبراء: تعاون أهالى سيناء «الحل» للقضاء على الإرهاب ❏ موجات إرهابية جديدة ستتعرض لها البلاد الفترة القادمة

أظهر الحادث الإرهابي الذي تعرضت له أحدى الوحدات العسكرية والذي راح ضحيته العشرات من أبناء القوات المسلحة والمدنين، حجم المواجهة مع الإرهابيين، والتي لايمكن الاستهانة بها حسب وصف الخبراء، حيث أكدوا إنها لن تكون الإخيرة، خاصة وأنهم مدعومين من قبل منظمات وأجهزة إستخباراتية دولية، مشيرين إلى أن الامكانيات التي استخدمتها أمريكا في حربها ضد الإتحاد السوفيتي السابق، تستخدم حاليًا ضد مصر، مضيفين أن هناك قصور في أداء الأجهزة الأمنية، إضافة إلى امتلاك هذه الجماعات أسلحة حديثة، لايمكن أن يمتلكها أفراد أو عناصر عادية، إلا إذا تم توفيرها من أجهزة دولية.

بداية أكدت مصادر مطلعة رافضت ذكر اسمها، أن حادث العريش الأخير كان متوقعًا ولن يكون الأخير، بل ستكون هناك موجات أخرى ستتعرض لها البلاد، لأن الحرب لا زالت طويلة، ومازالت جماعة الإخوان بالتعاون مع دولة أجنبية تسعى لإسقاط الجيش ومن ثم مصر.

وتابعت المصادر: «يتواجد على أرض سيناء عناصر أجنبية، لتقديم كافة أنواع الدعم اللوجستي للإرهابيين»، بالإضافة للتخطيط والمساهمة في التنفيذ، وهذا ما ظهر في عدة عمليات متتالية، أهمها «كرم القواديس، والعملية الأخيرة»، لافتًا أن هناك أكثر من ٢٠٠٠ عنصر إرهابي من كتائب القسام، موجودين على



أرض سيناء ومعهم جوازات سفر، وأوراق تسهل دخولهم مصر، وذلك منذ عهد الرئيس المعزول محمد مرسي، بعضهم مختبئ عند بعض القبائل الغير موالية للدولة.

وأضافت المصادر، أن هناك عددًا من قبائل سيناء تؤوي الإرهابيين، وتتستر عليهم، ولديهم العلم بتوقيت تلك العمليات، ومع ذلك ترفض التعاون مع الأجهزة الأمنية، وذلك حفاظًا على مكاسبهم من عمليات التهريب، وبيع الأسلحة، والإرشاد، وغيرها، كما أنهم موالين للإخوان، خاصة بعد قيام الرئيس محمد مرسي، بتقنين، أعمالهم الغير مشروعة، بإتاحة عمليات التهريب لهم من خلال الأنفاق.

وأشارت المصادر، إلى أن هناك شكوك حول قيام إسرائيل، بترك حدودها مفتوحة أمام الجماعات الإرهابية التي تريد دخول مصر، من اتجاه واحد، حيث تتسلل الجماعات الإرهابية من قطاع غزة إلى مصر تحت بصر وسمع إسرائيلى دون أن تحرك ساكنا، إضافة إلى الدعم اللوجستي الأمريكي المقدم لهم، وخير دليل على ذلك ضابط الجيش الأمريكي الذي ألقي القبض عليه بسيناء وبحوزته معدات تجسس.

من جانبة قال اللواء طلعت مسلم الخبير العسكري والاستراتيجي، إن هذه العمليات يمكن تلافيها من خلال تعاون أهالي سيناء مع الأجهزة الأمنية، ولكن الأمن لايجد أي تعاون من قبل مشايخ القبائل بسيناء، خاصة وأنهم تتوافر لديهم المعلومات الكافية، عن الإرهابيين، مؤكدًا: «مافيش شخص يستطيع دخول هذه المناطق إلا بإذن من مشايخ القبائل، وهم مسئولين عن هذه المناطق، ولذلك يقع عليها عبئًا كبيرًا في هذه العمليات التي تتم».

من جانبه أكد اللواء سامح أبوهشيمة، الخبير العسكري والاستراتيجي والمحاضر بأكاديمية ناصر العسكرية، أن مصر ما زلت تشكل عائقًا أمام الولايات المتحدة الأمريكية لتقسيم المنطقة، ومع ذلك تهدف التوجهات الإستعمارية إلى تفعيل عملائها في مصر بحجة الإختلاف الايدولوجي، مع النظام الحاكم.

وقال أبوهشيمة، أن الولايات المتحدة الأمريكية، استغلت عناصر القسام لتفيذ أجندتها بالوكالة، خاصة بعد أن خاب ظنهم في قدرة الإخوان على الحشد في ذكرى ثورة ٢٥ يناير، والظواهر على هذا الأتي: «احترافية الاسلوب الذي ظهر في العملية، والقيام بأكثر من عمل في عدة أماكن متفرقة، حجم ونوعية الذخيرة المستخدمة، وكيفية وصول هذه الأسلحة الحديثة، استخدام الهاون في منطقة مزدحمة بالسكان، وعلى أبعاد أكثر من ٦ كيلو.

رامي إبراهيم

نبيل نعيم القيادي السابق في تنظيم الجهاد لـ«المشهد»:

مخاوف من اختراق ساعد «ولاية سيناء» فى تنفيذ حادث العريش

رأى القيادي السابق في تنظيم الجهاد، نبيل نعيم، أن الجماعات الإرهابية التي نفذت تفجيرات سيناء الأخيرة، من المؤكد مشاركتها في حروب، مشيراً إلى أن معسكرات التدريب مهما بلغت من جاهزيتها إلا أنه من الصعب الحصول على تدريبات من ذلك النوع، موضحاً في حواره مع "المشهد" أن تنظيم "أنصار بيت المقدس" يتزود بالسلاح والعتاد عبر البحر.. وإلى نص الحوار:

- كيف ترى الأوضاع في سيناء بعد نحو عام ونصف من العمليات العسكرية لتطهيرها من الإرهاب؟

الجيش يحقق انتصارات كبيرة في سيناء، وعليه الاستمرار، حيث ألقى القبض على العديد من القيادات الإرهابية التابعة لتنظيم أنصار بيت المقدس، فضلاً عن ضبط العديد من مخازن السلاح والمتفجرات، ومن المرجح أن تزول قوة تنظيم "بيت المقدس" نهائيًا، خاصة وأن المنطقة العازلة على الشريط الحدودي مع قطاع غزة ستقطع سبل التمويل التي يتلقاها التنظيم من حركة حماس.

- لكن الواقع ينافى التصريحات الرسمية، "بيت المقدس" قوتها تتنامي من حين لآخر، بدلالة العمليات الإرهابية الأخيرة والأكثر تطورًا؟

غير صحيح، "أنصار المقدس"، تتضاءل قوتها، إلا أن عملياتها الإرهابية تكون على درجة كبيرة من التركيز والدقة، لذلك يبدو أن قوتها تتنامى، ولكن لا بد من الاعتراف أن التنظيم لديه قدره كبيرة على تجنيد الأشخاص، كونه يمتلك موارد مالية كبيرة، واللافت أن العناصر التي يتم القبض عليها تنتمي إلى فئات عمرية من سن ٢٠ إلى ٢٥ سنة، لذلك لابد من حملة توعية فى شبه جزيرة سيناء، يقودها الأزهر، كون العمليات العسكرية وحدها لا تكفي.

- كيف ترى سلسلة التفجيرات الأخيرة في سيناء؟

تمت بقدر عال من الدقة والخبرة في التنفيذ، المشارك فيها لابد أن يكون تلقى تدريبات عالية، شارك خلالها المنفذون في حروب، ولعل ذلك يؤكد صحة حديث الرئيس السيسي الذي أكد أن خيرت الشاطر هدده بدخول عناصر من جميع البلدان المجاورة حال عزل الجيش لمرسي، والعديد من التقارير تفيد دخول العديد من الأشخاص القادمين من سوريا والعراق، إلى البلاد، مثل هذه العمليات يتم التدريب عليها داخل الحروب وليس في المعسكرات العادية، أو أن المنفذين دخلوا مصر بأوراق ثبوتية مزورة.

- ماذا عن مدي قدرتهم على السيطرة على الأوضاع في ظل الإجراءات التي فرضها الجيش؟

لا شيء، إلا أنهم على دراية كاملة بأوضاع وجغرافيا المنطقة، وعلى الرغم من اختراق المخابرات لتلك الجماعة، إلا أن "بيت المقدس" تستطيع تغير خططها التكتيكية في كل لحظة، لذلك يصعب إحباط كل عملياتها، خاصة وأنها تستخدم قذائف هاون عن بعد، فيبدو أن عملياتهم صائبة.

- ماذا عن الطرق التي يتحصل منها تنظيم "بيت المقدس" على العتاد المستخدم في العمليات؟

لا تزال تمتلك الكثير من مخازن المواد المتفجرة في الجبال، والكهوف، كما تساعد المعديات البحرية على تواصل جماعات التهريب ببعض، وحماس لها دور كبير في تلك العمليات، كما أن الجماعة على علاقة قوية بقبائل أولاد علي، على الحدود مع ليبيا ما يسهل لهم عمليات التهريب.

- برأيك هل مد تنظيم "داعش" أنصار بيت المقدس بالعتاد؟

استبعد ذلك، خاصة وأن "بيت المقدس" تملك الكثير من الأدوات والمعدات التي تجعلها في غنى عن الدعم اللوجستي، إلا أنه بلا شك هناك اتصال بينهم لتبادل الخبرات، والتجارب، فضلاً عن التواصل مع الجماعات الإرهابية الأخرى المنتشرة في الداخل.

- كيف ترى القرارات الأخيرة التي اتخذها المجلس الأعلى للقوات المسلحة؟

ليست جديدة، واستبعد أن يكون لها تأثير على الأرض، فما كان يمنع من التنسيق بين القوات، قبل قرار التوحد في قيادة واحدة، إلا أن هناك مخاوف من اختراق الأفكار المتطرفة إلى داخل الجيش، خاصة وأن العملية الإرهابية تمت في توقيت تواجد القوات في الأماكن المقررة لتناول وجبة الغداء، فضلاً عن وصول السيارة المفخخة إلى ذلك المكان، ما يزيد من سقف التوقعات بوجود عنصر أعطى للتنظيم كل هذا الوصف المفصل عن ذلك المكان.

- كيف ترى دور جماعة الإخوان في الأحداث الأرهابية الأخيرة؟

التفجيرات الإرهابية التي وقعت في سيناء في نفس التوقيت، تؤكد إعداد جماعة أنصار بيت المقدس لها من قبل، بتمويل إخواني، وخيرت الشاطر، هو من يمول الجماعات الإرهابية في سيناء، ومحمود عزت من غزة

- ماذا عن دور القبائل السيناوية في مواجهة الجماعات الإرهابية؟

دورهم ليس إيجابي، ولعل الخوف من استهداف عناصر بيت المقدس لهم هو ما يحول دون ذلك، خاصة وأن الجماعة الإرهابية تروع الجميع عبر اعتمادها على طريقة الذبح في ترويع الأفراد.

- برأيك متي يمكن إعلان أن سيناء خالية من الإرهاب؟ في القريب لكن شريطة تكثيف العمليات أكثر من ذلك لضمان تأثيرها القوي، لكن من المعروف أن حرب العصابات من أطول الحروب وأصعبها على الجيوش النظامية.

باهر عبدالعظيم

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

المشهد
العدد 145 - السنة الرابعة - من 3 - 9 فبراير 2015 - من 13 - 19 ربيع الاخر 1436هـ

قالت العرب

سأختار أفراد شعبى سأختاركم واحدا واحدا من سلالة أمى ومن
مذهبى سأختاركم كى تكونوا جديرين بى إذن أوقفوا الآن تصفيقكم كى
تكونوا جديرين بى وبحبى

محمود درويش .. قصيدة خطب الديكتاتور الموزونة

لتذكرة القارئ، تنبؤات الرئيس الحاكم، وقت كان ساعيا للمنصب، ولو مبديا التمنّع الزائف، عن مستقبل مصر تحت حكمه، خابت كلها إلا رؤية واحدة. وأقصد حلم تقلد الساعة «الأوميجا». وهو بالمناسبة حلم برجوازي صغير يكشف عن أن غرض الحالم من اقتناص المنصب السامي لم يكن إلا التنعم الشخصي بامتلاك مظهر فارغ، وفي الحقيقة مُخز، للثراء الباذخ المرتبط ببهرج المنصب لا يقدم عليه في مجتمع فقير إلاّ الحكام الفاسدين الذين نشأوا في بيئة اجتماعية متواضعة ولا يفقهون معنى الثراء الحقيقي؛ في مقابل أن يكون مضمون الحلم رفعة الوطن وأهله، مثل أن يصلي في المسجد الأقصي بعد تحرير القدس، أو ألا يبقى في مصر فقير، مريض، أو غير متعلم. أما تنبؤاته ووعوده التي خابت فكثيرة، وعلى رأسها أن تصبح مصر «أد الدنيا» فجعلها متسولة من أصاغر العرب والأجانب وممزقة داخليا.



د. نادر فرجانى يكتب:

هل هو سعيد الآن بالساعة الأوميجا الغارقة فى دماء المصريين؟

والأهم أنه يظهر الآن وكأنه على طريق بشار الأسد، يخطو صلفا. فعلى الرغم من أن مجاذيب السيسي المعاتيه كانو، ومازالوا وكأنهم في غيبوبة أفيونية، يتبجحون بأنه «دكر» وسيحمي مصر من مصير سوريا والعراق. لكن على الرغم من السلطات الاستبدادية الإستثنائية التي منحها للمؤسسة العسكرية، وحالة الطوارئ الممتدة في سيناء، فإن أحداث سيناء وذكرى ٢٥ يناير الأخيرة، تبين أن النتيجة الفعلية لسياسة البطش الأمني والعسكرة التي اتبعها منذ ٣ يولية ٢٠١٣، هي الطريق الأكيد لتصبح مصر أسوأ من سوريا والعراق. والدليل القاطع هو أن المؤسسة العسكرية لا تتعلم من تكرر الحوادث الإرهابية وتأخذها الجماعات الإجرامية دوما على حين غرو فتوقع الضحايا من الجنود المساكين، قتلى ومصابين، وتفر بالغنيمة من دون تكبد أي خسائر.

ومع ذلك بقي خطاب المؤسسة العسكرية خداعا زاعما النجاح في مقاومة الإرهاب باعتباره، للسخرية، مدعاة للفشل الذريع. فالمتحدث العسكري، قد أصدر بيانًا في صفحته على «فيس بوك»، مساء الخميس، قال فيه إنه نتيجة للضربات الناجحة، التي وجهتها القوات المسلحة والشرطة المدنية ضد العناصر والبؤر الإرهابية خلال الفترة الأخيرة بشمال سيناء ، وفشل جماعة الإخوان الإرهابية والعناصر الداعمة لها لنشر الفوضى فى الذكرى الرابعة لثورة (٢٥ يناير) المجيدة، قامت عناصر إرهابية مساء ٢٩ يناير ٢٠١٥ بالاعتداء على بعض المقار والمنشآت التابعة للقوات المسلحة والأجهزة الأمنية بمدينة العريش. فلأي معاتية يوجهون الكلام، وأي مخابيل يصدقونهم؟؟

> **النتيجة الفعلية لسياسة البطش الأمني والعسكرة المتبعة منذ ٣ يوليو هي الطريق الأكيد لتصبح مصر أسوأ من سوريا**

وقد برز ضمن مآسي ذكرى ٢٥ يناير إغتيال الشهيدتين، زهرتا الفل السكندريتين، سندس أبو بكر وشيماء الصباغ، وكأنه البطش الأمني يستهدف بنات الإسكندرية الرائعات.الأولى ارتقت عن سبعة عشر عاما فقط، والثانية شابة خلفا وراءها وليدها الذي لم يبلغ سنوات عشر، وتدل الشهادات أن دهماء البطش الأمني كانوا حريصين على قتلها بتعمد تركها تنزف حتى الموت.

وبلغت خسة أجهزة الأمن أن منعت إقامة العزاء على روح شيماء في مسجد عمر مكرم مرتين وكأنه ثار مبيت. فلا تصدقوا أي شهادات أو تحقيقات رسمية مزورة تبرئ قوى البطش الأمني من دماهما الطاهرة.

وكما كان مقتل خالد سعيد على أيدي زبانية الداخلية شرارة إندلاع الموجة الأولى من الثورة الشعبية العظيمة في ٢٥ يناير ٢٠١١، فسيكون استشهاد سندس وشيماء شرارة إندلاع الموجة القادمة من الثورة الشعبية التي نتمنى ألا تستكين إلا أن تنتصر، مؤسسة لحكم ثوري حق يمهد لنيل غاياتها في الحرية و العدالة الاجتماعية و الكرامة الإنسانية للجميع على أرض مصر من مدخل إقامة الحكم الديمقراطي السليم الحادب على اكتمال الثورة الشعبية العظيمة.

قولا واحدا. أيا من كان التافه الحقير الذي ضغط على الزناد فان من قتل سندس وشيماء، وطهارة دمائهما الذكية لا تتجزأ، إثنان: عبد الفتاح السيسي ومحمد ابراهيم.

بل أزيد أنهما المسئولان عن قتل وإصابة جميع أبناء مصر الذين سقطوا خلال الذكرى الرابعة لإندلاع الثورة الشعبية العظيمة في٢٥ يناير ٢٠١١. فسلطة حكم الفساد والاستبداد تصر على "الاحتفال" بذكرى الثورة الشعبية بإسقاط مئات الضحايا من أبناء الوطن الأبرار.

وهما أيضا، الرئيس الحاكم ووزير داخليته، المسئولان عمن سقطوا من رجال الشرطة والجيش في سيناء ، قتلى ومصابين، كردود فعل، خاطئة حتما، على سياسة الحكم الراهن في البطش الغادر بالمعارضين من جميع الاتجاهات والانتماءات، ناهيك عن فشل الرئيس الحاكم و المؤسسة العسكرية في القضاء على الإرهاب الذي نمى وترعرع في ظل حكم المؤسسة العسكرية، تحديدا المخابرات العسكرية، منذ يناير ٢٠١١. وهم الآن لا يستطيعون التحكم في الوحش الغادر الذي تركوا يسكن أرض الكنانة الطاهرة بالإهمال والتاقصير بينما يحيكون المكائد للتمكن من زمام الحكم.

ولن يستقيم ميزان العدل الا بالقصاص من الرئيس الحاكم ووزير داخليته. ولو طال الزمان دون الاقتصاص منهما، فسينتهيان، ومن يناصرهما، في الخزي والعار، كما إنتهى الطاغية المخلوع مبارك، على الرغم من تبرئته في محاكمات معيبة، زورا وفجرا. فلا ريب في أن الرئيس الحاكم باعتباره رأس السلطة التنفيذية، ومن يملك تعيين وإعفاء الوزراء هو المسئول الأول عن هذه الجرائم. غير إن مسئولية وزير الداخلية لا تقل فداحة، لأنه





«السيسى و ابراهيم» هما المسئولان عن قتل وإصابة أبناء مصر الذين سقطوا خلال الذكرى الرابعة لإندلاع ثورة ٢٥ يناير

بالإضافة إلى سجله المشين الحالي قد ارتكب الجرائم ذاتها لخدمة حكم اليمين المتأسلم فيما سبق، ولعل هذا هو سبب الإبقاء عليه منذ ٣ يولية ٢٠١٣ ومؤهلاته للاستمرار في المنصب على الرغم من القصور والفشل الفادحين في ضمان الأمن للمصريين والإفتئات الخطير على حقوقهم في وطنهم.

ولا يشفع لهذا الوزير معتاد الإجرام في حق الشعب والوطن أن زعم أنه لو ثبت تورط شرطي بمقتل شيماء الصباغ سيقدمه للمحاكمة. فما يثيره هذا التصريح هو التعجب من أنهم لا يكلون من الكذب والخداع. فالتهمة ثابتة بشهادات عديد من شهود العيان الثقاة ولكنهم يجهدون في التلاعب بالأدلة بالتواطؤ مع الطب الشرعي والنائب العام ووكلائه، الذين يتخلون عن واجبهم الأصيل كمحامين للشعب يزودون عن حقوقه وأمنه، للدفاع عن الشرطة وتبرئتها مما ترتكب من جرائم. وحتى إن قدّم متهم للمحاكمة فعلى الأرجح سيُبرّأ كما حدث كثيرا من قبل، حيت تكتمل جريمة التواطؤ في ساحات المحاكم التي تفتقر لضمانات العدل والإنصاف وإلى أبسط مقومات المحاكمة العادلة. فالسجل المخزي لمحاكمات ١٣ من مدراء الأمن المشتهرين بالفظاظة والغلظة والمشاركة في الأعمال العدوانية ضد المواطنين خاصة النشطاء، تمت تبرئتهم جميعا على الرغم من شهادات الشهود الدامغة.

جناية الشرطة ووزارة الداخلية واضحة كما هي صادمة إلى الحد الذي استدعى ردود فعل غاضبة ولعلها استثنائية في وسائل الإعلام الحرة في جميع أنحاء العالم. أما في إعلام العهر المدار من مكتب الرئيس والمضلّل في مصر، فقد تجاهل الموضوع أو أخذ موقف الدفاع المطلق، والغير قابل للتصديق من عاقل، عن الداخلية والشرطة. وتجاوز أحد المحسوبين زورا على فئة المثقفين جميع الحدود بلوم الضحية على أن تظاهرت سلميا بل وطالب جهاز القمع الأمني بالتشدد في البطش حتى أكثر. ويالخيبة وبوار عقل من يسميه البعض من المنافقين الجهلاء مفكرا. إلا أن هذه المفارقة الصارخة استحثت رئيس مجلس إدارة الأهرام الرسمية، وهو لاريب حريص على مركزه الفخيم وكان حتى وقت قريب يتفادى النقد المباشر لولي النعم ونظامه بادي الاستبداد والفساد، رغم أنه أشتهر بالنقد الحاد لمظاهر الاستبداد والفساد في عهد الطاغية المخلوع. لكن على ما يبدو فقد فاض به الكيل حتى نشر مقالا في صدر جريدة الأهرام يضع فيه ذنب استشهاد شيماء بلا مواربة في رقبة الرئيس الحاكم. وهو في هذا على حق بالقطع. فرئيس الجمهورية هو المسئول التنفيذي الأول وهو من عين هذا الوزير الغاشم ويصر على بقائه ويصر على الإبقاء على قانون التظاهر غير الدستوري الذي جلب على مصر والمصريين جبالا من التعاسة والشقاء.

إن الوزير الكذاب الخداع، والكذاب الرسمي بإسم وزارته، يعوّلان لا شك على تواطؤ وكلاء النيابة والقضاة الذين أساءوا إلى أشرف المهن، أي إقامة العدل من خلال قضاة عدول في منظومات العدالة السليمة المنصفة. عليهم جميعا اللعنات مدرارا. على وجه الخصوص، فإن تواطؤ النيابة مع الشرطة الذي استشرى لهو سبة في جبين القضاء، يؤسس لدولة الظلم الباغية. فبيانات مكتب النائب العام استبقت التحقيقات وقراره بمنع النشرعلى عجل بدا وكأنه محاولة للتعتيم على الواقعة حتى يمكن تضبيط الإجراءات لتبرئة الشرطة. كما حاول وكيل النيابة المختص إرهاب بعض شهود إغتيال شيماءالذين تطوعوا للشهادة ، ومنهم محامون ومدافعون عن حقوق الإنسان، بتوجيه تهمة التظاهر بدون تصريح لهم.

في كل هذا يثور التساؤل أين الرئيس الحاكم في خضم هذه الأحداث الجسام؟ هو يتقافز بالطائرة الرئاسية، لا ريب مستمتعا ببهرج السلطة، والأوميجا تزين معصمه. ولا يبدي اهتماما يذكر بأحوال البلاد والعباد. ولا أظنه عاد من أديس ابابا على عجل إلا خشية أن يجتمع المجلس الأعلى للقوات المسلحة من دون رئاسته بعد الحدث الإرهابي الجلل، وربما تكررت واقعة تنحية المجلس لرئيسه كما حدث في أوائل فبراير ٢٠١١.

> **لن يستقيم ميزان العدل إلا بالقصاص من الرئيس ووزير داخليته وسينتهيان ومن يناصرهما ولو طال الزمان**

لا شك في أنه كان يصدر الأوامر في الخفاء او يصدرها من يسيرونه أو يأتمرون بأمره. ولكن هذا التقافز بالطائرة الرئاسية يكرر سلوك المعزول محمد مرسي في أواخر أيامه، رغبة في التمتع ببهرج المنصب لآخر لحظة. والأهم أنه يكرر سلوك الطاغية المخلوع، رئيسه ومعلمه. وعندما سيخرج الرئيس الحاكم على الناس في يوم ليس ببعيد فعلى الأرجح سيحذو حذو الطاغية المخلوع، ويلوم الأغبياء الذين كانوا يأتمرون بأمره وقد يتخلص منهم. ولنتذكر هنا عزل مبارك لوزارته برئاسة أحمد نظيف على الرغم من أنهم لم يتعدوا يوما كونهم مجرد سكرتارية تافهة له. وبناء عليه، لعل أيام مخلب، وبالتحديد أيام محمد إبراهيم، الذي ارتكب الجرائم نفسها لصالح حكم اليمين المتأسلم، قد صارت معدودة.

إلا أن ما يعنيني في النهاية هو التأكيد على أن التاريخ لم يبرئ مبارك ولن يبرؤه، وإن برأه قاض فان في منظومة عدالة مهترئة وظالمة تحالفت عليها قوى الشر والتآمر بإتلاف الأدلة والشهادة الزور من كبار رجال دولة الاستبداد والفساد.ظني أن حكم التاريخ، بلا أي جدال، على الطاغية المخلوع سيكون أنه مفسد في الأرض، قاتل ولص، أو بالأحرى رئيس عصابة من القتلة واللصوص والنهابّة امتصت دماء وعرق شعب مصر ونكلّت بأبنائه الأبرار. ومهما قال مفتو السوء العاملين لسلطة الفساد والاستبداد الراهنة، فحكم القرآن على مثل هذا الكائن الآثم هو حد الحرابة "إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنفَوْا مِنَ الْأَرْضِ" (المائدة، ٣٣).

وكَذَلكً لن يبرئ التَاريخ عبَد الفتاح السيسي، ولو اختفي عن الأنظار بينما يعمل من يأتمرون بأمره البطش والتنكيل بالمعارضين لحكمه الباغي.

على الأغلب هو كرئيسه ومعلّمه الطاغية المخلوع فظا غليظ القلب لا يهتز من بدنه شعرة لسقوط أزهار الفل مثل سندس وشيماء، وعشرات غيرهما من أبناء الوطن، في سبيل تكريس حكمهم الباغي.

ولكن بحيرة الدماء التي يخوض فيها ترتفع وأظنها قد وصلت معصمه ولطخت الساعة الأوميجا التي كان يحلم بها كجائزة حكم مصر، وياله من حلم دنيئ يعبر عن نفس من يحلم به تعبيرا شفافا.

وقد يصدر هو الآخر يوما ما حكما ببراءته من قاض في مثل منظومة العدالة المهترئة التي برأت محمد حسني.

ولكن ليس مستبعدا أيضا أن يكون شعب مصر، عندما يقدم هو للمحاكمة، قد أنجز منظومة عدالة إنتقالية ناجزة تقتص للشعب والوطن ممن أسالوا دماء ابنائه ودهسوا زهرات الفل والياسمين من شبابه. وعندها سيكون حكم العدالة عليه قاسيا. لا، بل عادلا نزيها.

ولكن، أيا كان حكم القضاء، ففي النهاية لن يرحمه التاريخ، وحتما لن يرحم محمد إبراهيم.

إعترافات ضابط شرطة عظيم !

بعد عناء التفكير إستقر الملازم أول "خالد سعيد" إلى أن الذهاب إلى الطبيب النفسي أمر حتمي، بعد نصيحه أقرب أصدقائه الذي يعمل جراحاً في مستشفى الشرطة.. ولكن "خالد" كغيره من المصريين يظن ظن السوء بمن يذهبون للأطباء النفسيين على أنهم مختلون عقلياً، هذا غير الخوف من أن تعلم جهة عمله بأنه يذهب إلى طبيب نفسي ومن ثم مدى الإجراءات التي سوف تتبع هذا الإمر، وبعد أن استطاع صديقه إقناعه بأن هذا الأمر طبيعياً في كل دول العالم وأن الطبيب النفسي كطبيب العيون والأسنان وغيرهم.. قرر الذهاب إلى عيادة الدكتور "عماد عفت" أستاذ الطب النى بكلية الطب جامعة الإسكندرية، ولكن بعد أن إتخذ كافة الإحتياطات الازمة كي لا يتعرف عليه أحد.

فتحت "شيماء الصباغ" باب غرفة النوم فوجدة زوجها يقوم بلصق ذقن طويلة على وجهه، وعندما سألته باندهاش عن السبب، قال بصوت واثق:

عندي مأمورية سرية.

تعجبت من إجابته لأنها هي المرة الأولى التي تراه يقوم بعمل كهذا، وقبل أن يخرج من باب شقته وضع على رأسه كاب أزرق.

وصل إلى العيادة في الموعد المحدد له، وعندما سأله مساعد الدكتور عن إسمه:

أنا المهندس "محمد الجندي" عندي حجز مع الدكتور "عماد"

أهلاً وسهلاً إتفضل إستريح هنا وسأعطي للدكتور خبر بوجودك.

جلس خالد/محمد على الكرسي وهو يلتفت يميناً ويساراً وكأنما يخشى أن يتعرف عليه أحد في العيادة الخاوية تماماً.

إتفضل يا باشمهندس.. الدكتور في إنتظارك.

فتح الضابط/المهندس باب غرفة الدكتور وبدأ يدقق في تفاصيل ما يراه حوله في الغرفة، أضاءة خافته وأرضيات وحوائط مجلده بالخشب يعطي طابع كلاسيكي ومكتبة كبيرة تتحيط النصف الأعلى من جدران الغرفة، وكنبة/شيزلونج من الخشب والجلد ومكتب خشبي ذي طابع كلاسيكي يجلس خلفه الدكتور عفت.

إتفضل يا باشمهندس.

هكذا طلب الدكتور منه الجلوس بعد أن أعطاه مساحة من الوقت للتأمل لجميع أركان الغرفة.. ثم استطرد الدكتور قائلاً

إنت خايف من إيه؟ إنت هنا عشان تتخلص من خوف بيطاردك خارج العيادة.. لازم تكون مطمئن هنا.. وكمان لازم تكون صريح معايا.. خاصة انك جاي باختيارك.. فتفضل قول اللي إنت عايز تقوله.

صمت محمد الجندي للحظات ثم بدأ في رفع الكاب عن رأسه ووضعه أمامه على المكتب وتبعه بسحب الذقن من على وجهه.. حتى تحول إلى النقيب "خالد سعيد"

لم يندهش الدكتور مما شاهده يحدث أمامة وبدت على وجهه الإبتسامة مصحوبة بعلامات الرضا، وكأنه نجح في إكتساب ثقة الحالة التي كانت تبدو عليها علامات التوتر والخوف.

أنا الملازم أول خالد سعيد.. بشتغل في قطاع الأمن المركزي.. وأكيد حضرتك متفهم ليه أنا انتحلت شخصية تانية.

سيجارة يا خالد بيه.

سحب خالد السيجارة البارزة من العلبة وأشعلها لنفسه ومد يده ليشعل للدكتو سيجارته.

إتفضل قول الي إنت عايز تقوله، أو الي إنت بتكلم نفسك بيه في سرك ومش عايز حد يسمعه.

قبل بضع سنوات كان قد كتب الدكتور عماد عفت كتاب بعنوان "الأمراض النفسية لرجل السلطة" يتدث من خلاله عن كيف تحول السلطة رجالها إلى مرضى نفسيين بدرجات متفاوتة كل حالة وفقاً لطبيعة نشأتها قبل السلطة وطبيعة عملها داخل السلطة.

أنا ضابط نشأت في أسرة عادية.. قصدي إنسان نشأت في أسرة متوسطة.. وهي في الحقيقة متوسطة في كل شيء.. في عدد أفرادها.. طموحاتها.. ممتلكاتها.. حتى في إنفعالاتها في أفراحها وأحزانها، عمي ضابط شرطة هو دلوقتي لواء متقاعد، وهو الي حببني دخول الشرطة، أو بمعنى أدق هو الي حببني أبقى ضابط، كل العيلة كانت بتعمله حساب، هو بس الي ليه وضع في العيلة عن بقية إخواته، هو الفيصل في أي قرار كان بيتاخد في العيلة، بالرغم من إن إخواته السبعة جامعيين وثلاثة منهم حاصلين على الدكتوراة.. ومع ذلك زي ما قولت لحضرتك.. وضعة في العيلة كان مختلف، ووضعة في الشارع على النطاق الضيق والواسع لم يختلف عن وضعه في العيلة... عايز أقول لحضرتك إن سبب دخولي كلية الشرطة رغم إن مجموعي في الثانوية العامة كان يدخلني كلية الهندسة، كانت الهيبة الي كنت بشوفها في عمي.. إنت ضابط يبقى إنت مختلف.

وطبعاً بعد ما اتخرجت من الكلية لقيت الوضع مختلف بسبب الي حصل في ٢٥ يناير.

مش بس كدة.. طول فترة الكلية زادت رغبتي في إني أبقى ضابط، البدلة ليها سحر لما بكون لابسها، إصحابي بيكلموني بنبرة مختلفة، بيخافوا أو بيتجنبوا يزعلوني، بيحتفوا بيا في كل خميس لما أنزل أجازة، حتى إخواتي الثلاثة الي أكبر مني بيعملوني على إني الكبير بتاعهم.. المشكلة الأكبر إن طلاب الكليات العسكرية مكانوش بيخدو نفس القدر من الأهمية، بل كانوا بيغيروا مننا.. والي زرعوه جوانا أساتذتنا في الكلية إن كل واحد فينا بقى مشروع باشا، مش موظف في الدولة، لأ.. إحنا الدولة.

بدت على وجه "خالد" إبتسامات سخرية من الماضي







الذي يحكي تفاصيله، والدكتور متفهم تماماً لكل كلمة يسمعها، لكنه في نفس الوقت غير مستوعب لسبب الحقيقي الذي أتى بالضابط إلى العيادة.. فبادره بالسؤال:-

إنت ندمان إنك دخلت كلية الشرطة؟

الي شفته بعد ما اتخرجت من الكلية غير الي عشته وأنا في الكلية، أنا اتخرجت في ٢٠١٠ قبل شهور قليلة من ٢٥ يناير، كانت شهور زي مابيقولوا دلع، لسه ضابط ورور وهيبة البدلة هي الي بتتحكم فيه وحمياه من تطاول الناس، تقدر تقول خوف الناس خلاني أشوفهم أقل من حجمهم الطبيعي.. لحد ما جه اليوم المشود.. كنت ملازم في الأمن المركزي زي ما أنا دلوقتي، بس في القاهرة، خرجت من معسكر الأمن المركزي يوم ٢٨ يناير زي الباشا على رأس قوة قوامها ٢٠٠ عسكري، بعدها بساعتين رجعت الشقة الي كنت مأجرها في شارع فيصل بالملابس الداخلية.. خلعت هدومي عشان أعرف أروح من الناس، الناس كانت بتنتقم فعلاً لكن أنا معملتش حاجة تستاهل منهم يعاملوني بالطريقة دي.. تخيل إنت بقى منظري قدام نفسي كان عامل إزاي.. اليوم ده لا يمكن أنساه.

إنت معملتش حاجة فعلا.. أو بمعنى أدق إنت ملحقتش لسه كنت تعمل حاجة.. بس واضح إنك عملت حاجات بعد كده.. وإلا مكنتش جيت هنا.. ولا إيه؟

إنتفض الملازم أول من على الكرسي وكأنما لدغته كلمات الدكتور، أو لمست معاناته.. وعلا صوته قائلاً:-

أنا خدت حقي.

حقك من مين؟

من العيال الي رجعوني بيتي بالملاس الداخلية، وخلوني عايش سنتين خايف حتى أقول للناس إني ضابط.

طلب الدكتور منه الهدوء وأخرج من درج المكتب علبة أعطاه منها برشامة بيضاء مستديرة إبتلعها بكوب من الماء.

أولاً لازم تعرف إن كل كلمة هتقولهالي هتفضل سر ما بيننا، ماتخفش الدكتور أمين على الأسرار زي المحامي بل أكتر من كده.

نظر خالد إليه نظرة المتردد في الحديث، لان ما سيقوله إستكملاً لما بدأه يضعه تحت طائلة القانون.. لكنه ثقته في كلام الدكتور من ناحية، ومن ناحية أخرى رغبته في أن يستريح من آلامه، جعلته يستكمل حديثه بصراحة.

أنا في كل نزول ليا لتصدي المظاهرات بضرب في المليان، سواء كنت في حاجة لكده أو لأ، لكني بمجرد ما بنزل وبشوف العيال دي في وشي بكون إنسان تاني.. بحس إني على الجبهة، وبنسى أي تعليمات.. أنا مش عارف إيه الي بيجرالي بعد مابلبس القناع والخوزة.

محولتش تمنع نفسك من نزول عمليات فض المظاهرات؟

حاولت.. لكن كل مرة بمنع نفسي بلاقي ضابط زميلي راجع مصاب، فبرجع أنزل عشان أنتقم.. أنا بشر وليا مشاعر سيطرت عليها كراهيتي لينابر وكل الي بينتموا ليها، ومش لواحدي كل الي حواليا بيكرهوها، خاصة في الشغل، لأنها فعلاً بهدلتنا وضيعت مننا الهيبة.. تخيل إن البلطجية بعيرونا بالي حصل لنا في اليوم ده!

ليه مفكرتش تستقيل من الشرطة؟

لأ

ليه؟

عشان إحنا راجعين تاني وهنستعيد هيبتنا، وهنخلي أي حد يرجع يخاف لما يشوف ضابط قدامه.. الدولة لازم ترجع لأصحابها.. واحنا أصحابها.

أشعل الدكتور "عماد عفت" سيجارته وبدأ يستحضر رداً يثير معه إنفعالات الملازم أول "خالد سعيد" كي يصل إلى نقطة الثبات النفسي التي يبدأ من خلالها مرحلة العلاج.

الشرطة في الفترة الي إنت كنت فيها في الكلية إفترت على الناس بدرجة تجعل إستمراريتهم في النهج ده مستحيلة، وزي ما أنت قلت كانوا شيفين نفسهم بشاوات وغيرهم عبيد، وده شيء بيدل على إن فيه خلل نفسي عند الضباط.. إنت موظف زي باقي الموظفين في الدولة، لكن معاك سلطة الضبط عشان تستخدمها في محلها، مش عشان تفتري بيها على الناس وتتربح منها، وأنا شايف إنك لازم تستفيد من الدرس الي حصل وتستغله عشان تراجع نفسك، وتعرف إن العدل فوق القانون والقانون فوق القوة، وانت زي ما قلت تجاوزت القانون في سبيل الإنتقام.. لكن مسألتش نفسك إنت بتنتقم من مين؟ من ناس مش هما الي قتلوا زمايلك، انت كدة بتمنع العدل لأنك بتتجاوز القانون بفرض قوتك، وبتخلق عداءات جديدة

إحنا إتخرجنا من الكلية لقينا هو ده الوضع.

غلط.. وضع كله غلط.. هيحصل إيه لو غيرت طريقتك في التعامل مع الناس والتزمت بالقانون؟ بدل ما ترجع للتعامل القديم وتكون النتيجة إنك وزمايلك في الجيل الجديد تكون نفس مصير الجيل القديم.

مهو أنا مش جاي لحضرتك عشان تقولي نفس الكلام الي بيقولوه العيال دي.. أنا محتاجك تقولي طريقة أتحاشى بيها نظرات الناس الي كلها حقد وغل مني عشان أنا ضابط.

يا باشا إنت مش فاهم.. أو فاهم غلط.. الناس مش بتحقد عليك، الناس عايشة بين نارين، نار إن وجودكم في الشارع حتمي لحمايتهم وتأمينهم، ونار الخوف وهي بتشوفكم بترجعوا لنفس ممارستكم القديمة وبطريقة أبشع من الأول.. وعلى فكرة إنت أكيد عامل تحرياتك قبل ما تجيلي وعارف إني ليس لي رأي سياسي.. أنا بكلمك من منطلق الواقع والعلم والدراسات الي أنا عملتها في السياق الي إنت جايلي عشانه.

أفهم من كده إن حضرتك معندكش شيء تساعدني بيه!

يا سيادة الملازم إنت جيت هنا عشان تلاقي حد يتوافق مع تصرفاتك ويررهالك، وإنت معندكش مرض نفسي غير "الميغالومانيا" يعني جنون العظمة، وده علاجه بسيط جداً ده لو إنت فعلاً عايز تتعالج من المرض، مجرد إنك تتجرد من كل هواجسك وتتعامل مع الناس كإنسان.. زيك زيهم.. في غضون أسابيع كل الي إنت فيه ده هينتهي.

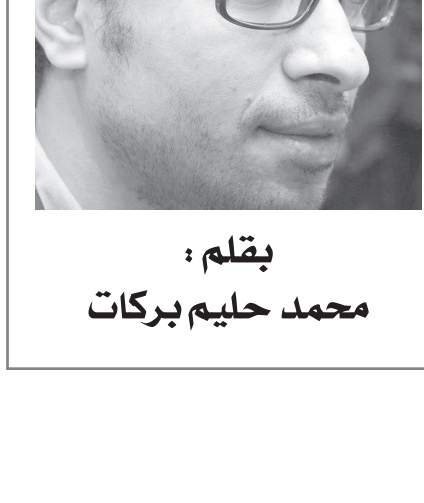
نظر إلى الدكتور نظرة إستعلائية واضحة، فهمها الدكتور سريعاً بحكم خبرته، وضحك بصوت عالي أثار غضب العظيم الذي يجلس أمامه، فانتفض العظيم من مكانه قائلا:-

أنا ماشي يا دكتور، وعايزك تنسى إنك شفتني أو قابلتني:

لملم العظيم متعلقاته وقبل أن يفتح "خالد سعيد" الباب للخروج، فاجأه الدكتور:

خالد... بعد ما تخرج من هنا روح قابل عمك اللواء المتقاعد، واتكلم معاه بصراحة، واسأله إن كان نادمان على تجاوزات الي عملها في الخدمة ولا لأ. وبعدها قرر إن كنت لما تكبر وتطلع على المعاش عايز تندم وتنسى ماضيك ولا عايز تتفاخر قدام الناس بتاريخك المشرف.. ولو اخترت إنك تعمل ما بدالك وتندم وقت لا ينفع فيه الندم.. ماتجيش هنا تاني.

فتح العظيم الباب بعظمة المرضى.. وخرج ولم يعد.



بقلم :

محمد حليم بركات

انفراد : قارب صيد نقل «متفجرات» عملية العريش

القارب «اللغز» فرغ حمولته في قوارب صغيرة ومنها لسيارات دفع رباعى

مخاوف من اختراق ولاية سيناء لأجهزة أمنية والإبقاء على قيادات فاشلة سبب الكارثة



القارب اللغز الذى نقل المتفجرات الى العريش

ثلاث سيارات إحداها صهريج مياة محملة بعشرة اطنان من المتفجرات بالإضافة إلى عنصر انتحارى بحزام ناسف تم استخدامها فى تفجيرات العريش الذى استهدف مقرات أمنية بضاحية السلام ، ونفذت العملية بأربعة انتحاريين ، ثلاثة يستقلون السيارات المفخخة والرابع قام بتلغيم نفسه بحزام ناسف ودخل إلى المعسكر عقب الانفجار ليفجر نفسه فى عدد كبير من الجنود والضباط ويتسبب فى استشهاد واصابة العشرات

مصادر امنية تقول إن العملية الإرهابية شارك فيها أكثر من ١٠٠ عنصر من انصار ولاية سيناء الإرهابية قسمت الى اربع مجموعات : الأولى اربعة انتحاريين ، والثانية اطلقت قذائف هاون لإرباك القوات قبل التفجيرات مباشرة، والثالثة قامت بمراقبة المنطقة قبل التفجيرات ، والمجموعة الرابعة كانت مهمتها تصوير العملية من ثلاث اتجاهات لبثها فى شريط فيديو .

اكثر من عامين والدولة تواجه الإرهاب فى سيناء ولم تنجح فى اجتثاثه نظرا لفشل قيادات الأجهزة الامنية فى وضع خطط مناسبة لضرب الارهابيين فى مقتل .

كل البيانات الصادرة اعلاميا بيانات غير دقيقة حيث سقط المئات من الأبرياء لاعلاقة لهم بالارهاب وحدثت اعتقالات عشوائية ساعدت على استقطاب عدد من الشباب للانخراط بين عناصر ولاية سيناء الداعشية الارهابية ، كما تمكن التنظيم من بث الرعب وسط المواطنين بعد عمليات خطف وقتل وقطع للرؤوس بتهم التعاون مع الجيش والشرطة .

قوات الامن فى شمال سيناء اعتمدت طوال الفترة الماضية على خطة واحدة هى المداهمات والعودة الى المعسكرات ، مداهمات يتم فيها القبض على كثير من الابرياء وحرق عشش لاعلاقة لها بالإرهاب وتدمير منازل دون التوصل الى العناصر الارهابية ، وخاصة في القرى الواقعة جنوب مدينتى الشيخ زويد ورفح وجنوب العريش

يقول مصدر قبلى قريب من عناصر التنظيم ان العناصر الارهابية تعتمد فى خططها على انهاك الجيش المصرى، حيث تستهدف قوات الامن من مسافات بعيدة بواسطة قذائف الهاون والار بى جى والعبوات الناسفة التى يتم زرعها فى طريق الحملات الأمنية ، وخاصة على الطريق الدولى العريش - رفح بالإضافة الى ان العناصر تعتمد على حرب العصابات حيث يتوزع عناصرها على جميع المناطق بالمحافظة لتشتيت تركيز قوات الامن .

ويضيف أن العناصر المسلحة مدربة على حرب العصابات ، فعندما تقوم قوات الامن بمداهمة منطقة الشيخ زويد تقوم العناصر بتنفيذ عمليات إرهابية بالعريش ، بالإضافة الى ان التنظيم يعتمد على عناصر تقوم بمراقبة تحركات قوات الامن بمجرد خروجها من المعسكرات ، مستخدمة أجهزة لاسلكى فى الاتصال ويتم مشاهدة تحركاتهم فى المنطقة جنوب رفح والشيخ زويد فى غياب قوات الامن فشل

يقول أحد مشايخ المنطقة إن الإصرار على استمرار قيادات الأجهزة الامنية رغم فشلهم ساعد على تكرار العمليات الإرهابية وسقوط العشرات من الشهداء، فبعد تفجيرات كرم القواديس استمرت القيادات فى مناصبها ولم تتمكن من ملاحقة العناصر الإرهابية ، وكل مافعلوه هو حرق وتدمير منازل وسيارت الاهالى الأبرياء ليخرج الإعلام بتقارير عن تدمير بؤر ارهابية وهذا غير حقيقى بل الأسوأ أن الأهالى بدأو يتعاطفون مع العناصر الارهابية بسبب تجاوزات القوات الامنية ضدهم.

واضاف الشيخ ان الحرب على الارهاب تحتاج الى عناصر مدربة على حرب العصابات ولها خبرة بدروب الصحراء فالدبابات والطائرات لاتنفع مع جماعات إرهابية يتحرك أفرادها فرادى ويقومون بمهاجمة الأكمنة الامنية من مسافات بعيدة وليس لهم مكان واحد يقيمون فيه حيث يتخذون من صحراء الجميعى المعقدة التضاريس مكانا لإقامتهم وتجهيز المتفجرات ، وترفض قوات الامن التوجه إليهم رغم تدفق المعلومات حول مكان تواجدهم

التفجيرات الاخيرة بشمال سيناء والتى راح ضحيتها ٣٠ شهيد و٨١ مصابا بضاحية السلام بالعريش كشفت عن فشل الاجهزة الامنية فى القضاء على الارهاب والوصول الى معلومات تساعد في إجهاضها.

تجهيز 100 انتحاري من «ولاية سيناء» لاقتحام الأكمنة الكثيفة

سر قارب الصيد

١٠ اطنان من المتجرات تم استخدامها فى العملية الارهابية بالعريش منها ٧ اطنان تم بصهريج مياه اقتحم بوابة المعسكر الجنوبية و ٣ اطنان فى سيارتين ربع نقل من الجهة الشمالية للمعسكر، وثارت تساؤلات حول كيفية وصول هذه الكميات من المفتجرات الى سيناء.

كلمة السر في المتفجرات هو قارب الصيد الكبير الذى شوهد منذ أسبوعين على شاطىء العريش بالقرب من منطقة مكسيم ولم يتم وقتها العثور على اشخاص بداخله ، بعض المصادر تؤكد أن القارب كان محملا بالمتفجرات وتمكن عناصر تنظيم ولاية سيناء من نقل عشرات الاطنان من المتفجرات التي كانت على ظهره.

مصادر امنية اكدت ان هناك سرا وراء وجود هذا القارب فى هذا التوقيت المريب والتحقيقات لم تكشف ماوراءه ، لكن معلومات وصلت الى بعض الاجهزة الامنية تقول ان القارب كان محملا بالمتفجرات ووصل الى شاطىء البحر وفرغ شحنته داخل البحر فى قوراب صغيرة ومنها الى سيارات دفع رباعى كانت تنتظر بمحاذاته على البر ليتم بها تنفيذ العملية الأخيرة

مصادر قبلية من شمال سيناء تشكك في أن أجهزة أمنية تم اختراقها من قبل تنظيم ولاية سيناء حيث تم زرع عناصر داخلها لنقل معلومات عن تحركات القوات والقيادات والابلاغ عن اسماء من يتعاونون مع الجيش والشرطة ، حيث يقوم التنظيم بخطفهم وقتلهم بالاضافة الى تصفية ضباط وجنود عن طريق المعلومات التى ترد اليهم من قبل العناصر المزروعة.

ويكشف المصدر أن الأجهزة الامنية التى تعمل بسيناء لايوجد بينها أى تنسيق ، فكل جهاز يعمل منفردا وهناك منافسة فيما بينها، وهذا ساعد على عدم جمع المعلومات الدقيقة حول تحركات عناصر ولاية سيناء

ابناء المنطقة اكدو لنا ان القضاء على الارهاب لن ياتى إلا بتعاون كامل من ابناء المنطقة مع قوات الجيش ، بشرط وجود الثقة بين ابناء القبائل والاجهزة وان تتحول الحرب على الارهاب لحرب عصابات لملاحقة العناصر الارهابية بنفس الاسلوب الذى يتم استخدامه من قبلهم.

وكشف مصدر مقرب من ولاية سيناء أن التنظيم الإرهابي تمكن من تجهيز ١٠٠ عنصر انتحارى لتنفيذ عمليات إرهابية ضد الحواجز الأمنية بالمحافظة ، خاصة تلك الحواجز التى بها العشرات من افراد الامن والتى تقع بعيدا عن المدن .

وتم تجنيد هؤلاء الانتحاريين عبر استغلال تعرض منازلهم للتدمير أو مقتل أحد أقاربهم أو اعتقاله من قبل قوات الامن ، حيث استغل جماعات الإرهاب رغبتهم في الثأر لذويهم

كثيرمن الاهالى أكدوا أنه بعد كل عملية إرهابية يتم التنكيل من الاهالى وخاصة أهالي المناطق الواقعة جنوب العريش والشيخ زويد ورفح ، حيث يتم تدمير المنازل والعشش وتجريف المزارع واعتقال المئات من ابناء القبائل بصورة عشوائية لإرضاء الراى العام ، لذلك يخشى الأهالي ما ينتظرهم من رد فعل قوات الامن عقب تفجيرات العريش الاخيرة

احد شيوخ القبائل الكبيرة فى سيناء - رفض الافصاح عن اسمه - قال ان البيانات التى يذيعها الاعلام غير دقيقة، حيث شاهدنا أكثر من مرة إذاعة خبر القبض على عنصر إرهابي خطير خلال الحملات الامنية ونشر صورته ونفاجأ بعد أيام بأنه مطلق السراح بعد التاكد من براءته، كما يذاع مقتل العشرات كل يوم ونحن أهل المنطقة لا نجد اى جثث .

ويضيف انهم يكذبون ويصدقون أكاذيبهم لنفاجأ بعملية ارهابية نوعية تودى بحياة العشرات من جنودنا، بينما العناصر الارهابية تتحرك بكل حرية وتقوم بعمل اكمنة للمواطنين فى كل مكان من المحافظة بل وصل بهم الأمر حد تهديد الاهالى فى المساجد وتحذيرهم من التعاون مع قوات الجيش والا سيتم قطع رؤوس من يفعل.

ويضيف : إن الأجهزة الأمنية عجزت عن توفير المعلومات الدقيقة حول تنظيم ولاية سيناء وتحركاته وعملياته الارهابية التى يقوم بتنفيذها بين الحين والآخر ليثبت للخارج أنه المسيطرعلى الأوضاع فى سيناء .

تفاصيل وأماكن أكمنة «ولاية سيناء»

حواجز «طيارة» وفحص بطاقات بـ «لاب توب» بحثا عن متعاونين مع الجيش

أكد شهود عيان للمشهد ان عناصر من تنظيم انصار بيت المقدس (ولاية سيناء) يقومون بعمل اكمنة على الطرق الفرعية والرئيسية بين الحين والآخر خاصة بمنطقة الشيخ زويد ورفح شرق سيناء ، حيث يقوم مجموعه من المسلحين يستقلون دراجات نارية وسيارة ملاكى لا يظهر من بداخلها يحملون اسلحة الية وقنابل يدوية يقومون باغلاق احدى الطرق وتوقيف السيارات ، وتفتيش الركاب ، ويقوم احد المسلحين بسؤال المواطنين عن اثبات الشخصية ثم يعطيها لشخص اخر داخل السيارة الملاكى "هيونداى فرنا" يقوم بفحصها بواسطة كمبيوتر مدون عليه اسماء من يتعاملون مع قوات الامن ، ويستمر نصب الكمين حوالى ٤٠ دقيقة ، وهناك سيارة تقف بعيدا تقوم بتصوير الكمين.

وقال (ع.م.و) كنت قادما من الشيخ زويد فى سيارة أجرة ، وفوجئنا بكمين لمسلحين ملثمين بمنطقة المزلقان غرب مدينة الشيخ زويد يضم اربعة اشخاص ملثمين متوشحين بنادق آلية، وكل شخص منهم يحمل قنبلة يدوية على جانبى الطريق اقترب احدهم من السيارة وسأل الركاب عن البطاقات الشخصية ، ونظر الى شخص اشتبه بأنه فرد من قوات الجيش او الشرطة فقام بإنزاله من السيارة ، وقال له الرجل انا اعمل مدرسا بالشيخ زويد وهذا كارنيه ، فقال له المسلح انت شكلك امين شرطة بقسم شرطة الشيخ زويد فقلنا له ان هذا الشخص يعمل مدرسا وهو من ابناء وادى النيل ، فتركنا فى حالنا وقام بتفتيش باقى السيارت .

وقال ابوصالح من سكان المنطقة ان المسلحين وصلوا الى الطريق الدولى العريش - رفح عن مفارق المزلقان يستقلون ٤ دراجات بخارية وقاموا بنصب كمين هناك وقاموا بتفتيش السيارات بحثا عن افراد من القوات المسلحة واشخاص من المتعاونين مع الجيش والشرطة واستمر الكمين حوالى ٤٠ دقيقة ثم انصرفوا دون ان يقوموا بخطف أى شخص

واضاف أن المسلحين الملثمين يقومون بتصوير الكمين من بعيد من خلال سيارة ملاكى وهناك سيارة لاند كروزر على بعد ١ كم تقف تراقب المسلحين عن بعد محملة باسلحة رشاشه وقذائف الار بى جى بخلاف بعض العناصر التى يتم وضعها على مسافة ٢و٣ كم على الطرق المؤدية الى مكان الكمين يحملون اجهزة لاسلكى لمراقية وصول قوات الجيش فيتم ابلاغ الكمين للهروب من المكان

ومن المناطق التى يقوم بها المسلحين بعمل أكمنة متكررة منطقة غرب رفح وبالتحديد منطقة " المطلة " على الطريق الدولى حيث يقوم مجموعة من المسلحين الملثمين يستقلون سيارة كروز عليها مدفع رشاش ٥٠٠ ملم وافراد يحملون قذائف ار بى جى وافراد يستقلون دراجات بخارية ، بتوقيف السيارات وتفتيش الأفراد بحثا عن افراد من قوات الجيش او الشرطة القادمين من رفح حسب روايات شهود عيان بالمنطقة

وقال (ت. ر.س) موظف بمعبر رفح اثناء عودتنا بسيارة الجمارك فوجئنا بكمين للمسلحين بمنطقة "سادوت" فقام بتوقيف الاتوبيس التى نستقله والتفتيش على إثبات الشخصية وسألنا: هل يوجد معكم ضباط او عساكر بالاتوبيس ، قلنا له لا ، فامر السائق بالانصراف



احد اكمنة الارهابيين المنتشرة فى سيناء

واضاف : ان المسلحين قاموا بانزال السائق وطرحه أرضا إلى أن انتهت عمليات التفتيش وفي نفس هذه المنطقة تم اختطاف النقيب ايمن الدسوقى من خلال كمين بمنطقة المطلة ، حيث تم خطفه وتصفيته بعدها بيومين .

أما اكثر المناطق التى يتم فيها عمل أكمنة لعناصر انصار بيت المقدس الإرهابى فهو طريق(الشيخ زويد - قرية الجورة) حيث يقوم المسلحون بعد انصراف الحملات الامنية بعمل اكمنة وتفتيش السيارات بحثا عن متعاونين مع الجيش لبث الرعب وسط المواطنين بالمنطقة وارهاب الناس ودفعهم إلى عدم ابلاغ الامن عنهم او عن العبوات الناسفة التى يتم زرعها من قبل العناصر الارهابية

أكمنة يومية

يقول (ابوتامر)من مواطنى المنطقة الواقعة جنوب الشيخ زويد إن هناك كمنة على الطرق الرئيسية والفرعية للإرهابيين بشكل شبه يومى لعدة دقائق لاثبات وجودهم فقط والقيام بالتصوير والاستعراض فى ظل غياب الحملات الامنية والمناطق التى ليس بها عمليات تمشيط من قوات الجيش .

ويقول (س . م . ن) كل يوم نشاهد اكمنة لعناصر بيت المقدس خاصة على الطريق الالتفافى (العريش - الطويل - الجورة) والذى يمر على منطقة كرم القواديس حيث يقوم ٤ عناصر ملثمين على دراجات بخارية ، باغلاق الطريق بالاحجار، ويقومون بتوقيف سيارات المواطنين والسؤال عن يطاقات اثبات الشخصية وفحصها بفحص البطاقة بواسطة "لاب توب " وبعدها يرجع البطاقة ويقول لنا نحن نبحث عن اشخاص يتعانون مع الجيش وان اى شخص يتعاون مع الجيش او الشرطة نقوم بقطع رأسه.

منطقة كرم القواديس والتى تعرض فيها كمين للجيش لهجوم انتحارى راح ضحيته عشرات الأفراد يشهد دائما اكمنة لعناصر إرهابية، نظرا لبعده عن اعين قوات الجيش والشرطة ويقع بمنطقة صحراوية حتى يتمكن أفراد الكمين من الهروب قبل وصول قوات الامن حسب روايات شهود العيان بالمنطقة

وقال احد شهود العيان بالمنطقة ان المسلحين يقومون أحيانا باستعطاف المواطنين ويدعون أنهم سوف يحررون المنطقة من الجيش وتطبيق شرع الله وعمل ولاية سيناء لنصرة دين الله وانهم لايقتربون من احد سوى الذين يتعاونون مع الجيش فقط واضاف : ان اكثر مايغيظهم هو ابلاغ الاهالى عن اى عبوات ناسفة او الابلاغ عنهم ، حيث أدى ذلك الى محاصرتهم من قبل قوات الامن والقضاء على عدد كبير منهم .

وقال مصدر قبلى ان الاكمنة التى يقوم بها انصار بيت المقدس هى للاستعرض فقط لاثيات سيطرتهم على المنطقة وتصويرها ، فهي اكمنة لعدة دقائق يتم فيها تصوير العناصر وهم يقومون بتفتيش السيارات ويهربون من المنطقة بعد ورود معلومات بقدوم قوات الامن

واضاف المصدر ان هذه الاكمنه تختفى تماما بمجرد سماع صوت الطائرة بدون طيار "الزنانة " او طائرات الاباتشى العسكرية حيث تختفى العناصر تماما ولايظهرون الا بعد اختفاء الطائرات وانصراف الحملات الامنية

واشار المصدر ان عناصر بيت المقدس يقومون باختيار مفارق طرق لعمل الاكمنة حتى يتمكنوا من تفتيش اكثر من سيارة لحاجه التصوير إلى ذلك ، كما يقومون بزرع عشرات الشباب على بعد مسافات طويلة من جميع النواحى لابلاغ الكمين عن قدوم اى قوات للجيش بواسطة لاسلكيات موتورلا فيتمكنون من الهروب قبل وصول القوات .

اعد التقريرين : فاطمة عيد

بدون عنوان

شيماء الصباغ



إبراهيم خالد

"شيماء الصباغ" كانت تأتى من الاسكندرية إلى القاهرة للمشاركة فى اعتصام (حركة كفاية) أمام نادى قضاة مصر عام ٢٠٠٥ والتضامن مع القضاة الذين كشفوا تزوير الانتخابات البرلمانية فى نفس السنة.. إلى جنة الخلد يا شيماء.. القصاص قادم لا محالة.

× البعض يريدونك ملاكاً معهم و شيطاناً مع أعدائهم .. و البعض الآخر يريدونك موضوعيا معهم و غير منصفا مع أعدائهم .. و أنا اريد منهم ومن أعدائهم أن يذهبوا فى أقرب فرصة إلى الطبيب النفسى !؟!؟

× أسوأ أنواع المعارضة هى المعارضة الكيدية و المعارضة ذات الاهواء و النوازع!؟!

× العدل أساس المُلك .. طالما مفيش عدل يبقى مفيش أساس ولا مُلك لشخص أو جماعة !؟!؟

× الصيد فى الماء العكر لا يجعل منك صياداً ماهرا

× الذكرى الرابعة لـ جمعة الغضب ٢٨ يناير ٢٠١١ جاءت هذا العام يوم الاربعاء ٢٨ يناير ٢٠١٥ .... المجد للشهداء .. المجد للأحرار ... و الخزى و العار لكل من خان أيا كان .

× الى المتخاذلين و المتصهينين العرب الذين قالوا ان حزب الله لن يرد على العملية الصهيونية الاخيرة فى القنيطرة ...... ها هو حزب الله يرد بقتل عدد من الجنود الصهاينة على حدود مزارع شبعا اللبنانية و يزيدكم خزيا و عاراً على خزيكم و عاركم .

هو دائما (حسن) ... و موعود بـ (نصر الله) ... عن سماحة السيد حسن نصر الله أتحدث

× كوكتيل تحتاجة المرحلة .. كثير من (عبد الناصر) قليل من (السادات) مع بعض الاضافات من (نجيب) وحذارى من أى اضافات متعلقة بـ (مبارك . المجلس العسكرى . مرسى . منصور . السيسى)

× لا تنتظروا إعتلاء المناصب القيادية لأهل الكفاءة .. لانه ببساطة (السيسى) نفسه من (أهل الثقة) و ليس من أهل الكفاءة حتى أسالوا مبارك و طنطاوى !؟!؟

× العدل . المساواة . المواطنة . العيش و الحرية و العدالة الاجتماعية (كلمات) سحرية تحصن اى دولة فى العالم من السقوط و الفقر و الاستهبال و الاستعباط و الضحك ع الدقون !؟!

الاعلامى و الصحفى "الناصرى" عبد الله السناوى يستضيف فى برنامجه صالون التحرير على قناة التحرير يستضيف نبيل فهى وزير الخارجية السابق الذى قال ان علاقة مصر و الولايات المتحدة الامريكية علاقة "زواج شرعى" !؟!؟ ... يا سيد / سناوى ... ألا تخجل !؟!؟

تستند على فتوى «الطائفة الممتنعة» لابن تيمية

المرتكزات الفكرية لـ«أجناد مصر»

الفتوى تُبيح قتل كل مسلمٍ امتنع عن شعائر الإسلام وعطل إحدى أركانه

في خطوة جديدة، من فضلها الكشف عن أهداف ومنهج تنظيم «أجناد مصر» الإرهابي، حدد المنسق العام للتنظيم، مجد الدين المصري، المرتكزات الفكرية للتنظيم، وذلك عبر حوار أجرته معه مؤسسة «الكنانة» المعنية بنشر أخبار التنظيمات الجهادية.

اللافت للنظر، وربما مثّل مُفاجأة كبرى لخبراء الحركات الأصولية، هو اعتماد التنظيم الإرهابي في عملياته التي تبناها، منذ إعلانه عن نفسه تنظيماً جهادياً، أواخر يناير ٢٠١٤، على قاعدة «الطائفة الممتنعة»، التي تبناها الداعية السلفي ابن تيمية، والتي تستوجب قتال كل مسلم امتنع عن إقامة شيء من شعائر الإسلام، أو عَطل ركناً من أركانه.

وتكمن خطورة استخدام قاعدة «الطائفة الممتنعة»، كونها تُبيح القتل، حتى ولو لم يكن مُعطل الشريعة كافراً، وهو الأمر الذي يفتح الباب أمام قتل المسلمين بتلك المزاعم.

الحوار أظهر أن التنظيم عبارة عن مجموعة شباب من شتى أطياف المجتمع، وخاصة شريحة الطلاب، مشيراً إلى أن سبب تاسيسهم التنظيم هو ما أسموه ظلم «الطواغيت» لذلك جاء القرار بتسخير طاقاتهم للقتال، معتبرين ما حدث في ٣٠ يونيو خدمة للطاغوت، وعدم قبول للنظام الذي كان قائماً وقتذاك، في إشارة لتنظيم (الإخوان) الإرهابي، كونه كان يتبنى بعض المفاهيم الإسلامية حتى ولو لم يكن حاكماً به، وأن ما حدث في (٣٠ يونيو) اختصر عليهم مسافات طويلة، حتى يثبتوا أنهم لن ينالوا كرامتهم إلا بالجهاد والقتال .

المنهج والأهداف والمرتكزات الفكرية

ويمكن إجمال منهج تنظيم "أجناد مصر" الإرهابي في عدة نقاط، بعدما زعم قائد التنظيم مجد الدين المصري، تمسكهم بما جاء في الكتاب وسنة، وتجنبهم الفتن والبدع والشبهات... ومن بين تلك النقاط

١ – الاعتقاد بإسلام الشعب، وأن لهم ما لتنظيم من حقوق، وعليهم ما على التنظيم من واجبات، وأن على التنظيم نصرتهم وموالاتهم.

٢ – من دان من عموم الشعب بما يعتقد التنظيم أنه من صحيح الكتاب والسنة، فهو أخ لهم، له ما لهم وعليه ما عليهم.

٣ – الولاء للإسلام والمسلمين، والبراء من أي تنظيم أو حزب.

٤ – عدم استحلال أموال المسلمين ولا دمائهم، إلا بنص.

٥ – الزعم أنهم أبرياء من بدعة تكفير المسلمين، بغير حق ودون استيفاء الشروط.

٦ – التيقن وعدم الوقوع في معصية "الإرجاء"، وهو ما يعني ضرورة بيان حكم المختلف معهم في الحال، والذي يقتل وفق القاعدة التي تبنوها وهي "الطائفة الممتنعة" .

٧ – التأكيد على أن الرؤساء طواغيت وليسوا ولاة أمر شرعيين، ومن خالف ذلك فهو ممتنع يستوجب قتله.

٨ – السيادة لله وحده على عباده، والحق ليس مرهوناً بأهواء البشر ولا بشهوات الأغلبية ولا بإقرار النظام الدولي .

٩ – الجهر بالحق وعدم إخفائه كي يكون واضحاً للناس لا لبس فيه ولا خفاء.

١٠ – الجهاد هو كل ما يريده التنظيم، والتغيير بقوة السلاح منهج أساسي.

١١ – الجهاد في مصر حالياً فرض عين، ويجب على كل مسلم مكلف أن يبادر للقيام به وألا يبخل فيه بجهد أو مال.



رأي التنظيم في الديمقراطية

وحدد التنظيم رأيه في الديمقراطية، حيث يعتبرها من المصطلحات التي يتم المتاجرة بها، وهي عندهم ثلاث صور..

١ – الشائع أنها ضد الاستبداد والظلم والقهر، وأنها مرادفة للشورى والعدل وما إلى ذلك من معاني حسنة حث عليها الشرع، والشرع فيه محاسن أكثر وأوسع، ورغم أن هذا التصور هو المترسخ في أذهان أغلب العامة إلا أنه لا وجود له على أرض الواقع ولا يمكن أن يكون له وجود .

٢ – الديمقراطية في الغرب فهي التحكيم لأهواء وشهوات البشر دون قيد من شرع أو دين، فيوجه الإعلام الناس إلى الفواحش والمنكرات ثم يستفيتهم في تحريمها أو تحليها، وهو الامر المناقض صراحة للدين ورداً لأحكام الله، وهذا المعنى للديموقراطية لا وجود له في مصر وإن كان ينادي به بعض المستغربين .

٣ – المعنى الثالث وهو ما اعتبره التنظيم أن الأنظمة الحالية تسعى لاستدراج معارضيها للدخول فيه، في وقت تكون فيه العملية السياسية تتم بالقوانين والدستور التي اعتبرها التنظيم كفرية، كما تتم تحت إشراف قضائه وشرطته ، وهو الأمر الذي يشبه الفخ، معتبرين ان المعنى الأخير هو الموجود حالياً في مصر.

وخلص التنظيم في كل الحالات إلى ان الديمقراطية مناقضة للدين، وفيها إيمان بالظلم، وتلبيس على الناس، ومن هنا لم يجيز التنظيم أي مشاركة سياسية تحت ظل أي نظام يعتمد على غير حكم الله أو يجعل التشريع لغير الله.وأكد التنيظم أن من يشارك في تلك العملية ليصلح حال الأنظمة الكافرة بل يثبت عرشها، والأصل أن تلك الأنظمة عدم إصلاح، بل التغيير الشامل في مؤسسات القضاء والتشريع والتنفيذ، على ان يتم بناء مؤسسات صالحة يكون التشريع فيها لله والتنفيذ لما أمر الله والحكم بما أنزل الله، وذلك وفقاً لما يعتقده التنظيم.

موقفهم من الجيش والشرطة والأقباط

وحدد التنظيم موقفه من رجال الجيش والشرطة والقضاة وأقباط مصر، حيث زعم التنظيم أن القضاة ووكلاء النيابة من "الطائفة الممتنعة" التي تحارب الإسلام، وأداة من أدوات الحاكم فيما أعتبروه تنكيلاً بالمسلمين وسجنهم وتعذيبهم ، معتبرين أنهم هدف مشروع واستهدافهم واجب، زاعمين بفهمهم الخاطئ أنهم من جملة من أمر الله بقتالهم، موضحين أنه يدخل فيهم دخولاً أولياً كل من حرض على القتل ودعى لسفك الدماء فهو حربي شأنه شأن حامل السلاح والقصاص منه حتمي.

وفيما له صلة بقوات الجيش والشرطة، فهي الموكلة بحماية الحاكم، وأنها اليد المباشرة له، معتبرين أن ردعهم وقتالهم واجب شرعي

أما الأقباط التي أطلق عليهم التنظيم لفظ "النصارى" فاعتبر التنيظم أنهم اتبعوا الكنيسة التي زعموا انها اتخذت مواقف عدائية ضد الدين، إلا أنهم ربطوا موقفهم من الأقباط بحسب ما يقررونه، فقال التنظيم "متى ما جنحوا للسلام وعقدوا الأمان فلا نملك إلا أن نبرهم ونقسط إليهم، وإذا أصروا على المحاربة فنحن أهل الحرب وأبناء القتال" !

وقال التنيظم أن موقفهم مما سماهم "الفريق الضالة" في إشارة إلى الطرق الصوفية، أوضح التنظيم أن دفع العدو الصائل الآن هو أوجب الواجبات، في إشارة إلى قتال (الجيش والشرطة)، وموقفنا منهم ياتي بتحذيرهم والتصدي لفكرهم. وفي إشارة إلى آليات تنفيذ العمليات الإرهابية التي يقوم بها التنيظم، أوضح زغيم التنظيم أن العبوات الناسفة هي السلاح الأنسب في المرحلة الأولى من مراحل حرب العصابات، وأن لديهم خطة في التدرج واستخدام وسائل أخرى في الوقت المناسب دون القفز على المراحل.

وفي إشارة إلى موقفهم من قتال إسرائيل، قال زعيم التنيظم، إن مشروعية الهدف لا تكفي لاستهدافه، مشيراً إلى أنه لا بد من مراعاة تبعات العمل وتأثيره على مجريات الصراع ومدى تناسقه أو تعارضه مع الخطة التي تم رسماها وهل يمهد للمراحل القادمة أو يضر بها، زاعماً أن العدو الخارجي يعتمد على العدو الداخلي ويوجهه لضرب اي قوة يحتمل أن تضر باليهود وبكيانهم.

باهر عبد العظيم

استشهاد 650 شخصًا بينهم 150 مدنيا و42 مجندًا

دماء المصريين تروى رمال سيناء

ناشط سيناوي: حياتنا مهددة والأمور تسير بشكل عبثى..و الأجهزة الأمنية غير قادرة على الوصول للقاتل الفعلي

رغم تحول سيناء إلى أرض عمليات خاصة بين لقوات الأمن والمختطفين قرابة العامين، إلا أن الواقع يرجح عدم وجود فعلي للدولة المصرية عليها، حيث تمرح الجماعات الإرهابية في الشوارع تقتل مواطنين وتنصب كمائن أمنية في الشارع دون رادع من الأمن.

وامتدت الفوضى لتطال رقاب المدنين الأبرياء المتعاونين مع الأجهزة الأمنية، حتى ووصل عدد الجثث التي عثر عليها خلال الأسبوع الأخيرة لأكثر من ٢٥ شخصًا، وأكثر من ١٥٠ مواطن منذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي، ما بين مذبوح ومقتول بـ١٠ طلقات نارية في الرأس، بخلاف أفراد الأمن، ولم تستطيع الأجهزة الأمنية التوصل إلي هوية منفذي الجريمة حتى الآن.

ولم تقتصر العمليات الإرهابية على استهداف المواطنين الأبرياء بل تعدت إلى الجنود المسلحين المحصنين في المعسكرات الأمنية، حيث اقتحمت سيارة مفخخة مقر الكتيبة ١٠١ التابع لقوات الجيش الثاني الميداني، في نفس الوقت أطلقت قذائف الهاون على ٦ مقرات أمنية بينها مديرية أمن شمال سيناء، واستراحة لضباط الجيش، أسفرت عن استشهاد ٤٢ مجندًا وضابطا وإصابة أكثر من ١٠٠ شخص آخرين بينهم مواطنين مدنيين في أكبر عملية إرهابية تستهدف الجيش بعد تفجير كمين "كرم القواديس"، الذي قتل فيه ٣١ شهيدًا .

وتعد "ولاية سيناء" التابعة لجماعة أنصار بيت المقدس الإرهابي، المتهم الأول لقتل الجنود والأهالي العزل، حيث بثت عدة مقاطع فيديو على موقع "يوتيوب"، يظهر فيها ذبح عددًا من أهالي سيناء المتعاونين مع القوات المسلحة، والشرطة، أسماهم "جواسيس جيش مصر"، وتظهر مقاطع الفيديو، اعترافات المجني عليهم بالتعاون مع الجيش، وإرشادهم عن أماكن "المجاهدين" والألغام المنصوبة للجيش، ثم يتم ذبحهم أو إعدامهم بإطلاق النار علي رؤوسهم، بعد تكبيل أيديهم من الخلف، عقابًا لهم على تعاونهم مع الجيش.واعتادت الجماعات الإرهابية في الفترة الأخيرة، نشر عمليات استعراضية، من خلال فيديوهات مصورة، تضمنت نصب كمائن والترجل مسلحين في شوارع مدينة الشيخ زويد، ويستوقفون بعض السيارات، واختطاف أفراد وضباط الشرطة والجيش، وكان آخرها الأسبوع الماضي، اختطاف الرائد أيمن الدسوقي، الضابط بشرطة الموانئ، وقتله عقب ذلك تفر العناصر المسلحة هاربة قبل أن تصل القوات إلى أماكن تواجدهم.

وتنفذ القوات المسلحة بالتعاون مع الشرطة المدنية، منذ عزل الرئيس محمد مرسي، في ٣ يوليو الماضي، عمليات تمشيط واسعة في شبه جزيرة سيناء، وجهت ضربات أمنية موجعة للعناصر الإرهابية، اضطرتها إلي الهروب داخل قلب العاصمة وتنفيذ عمليات إرهابية في القاهرة الكبرى.

وأكد خبراء أمنيون وأهالي في سيناء أن عمليات الذبح الغرض منها بث الذعر في نفوس المواطنين، وإرسال رسالة مفادها عدم سيطرة الأمن على الأوضاع في سيناء، وأن الجماعات قادرة على بسط نفوذها .



وقال الناشط السيناوي، سعيد اعتيق، في تصريحات لـ"المشهد"، العناصر الإرهابية، بدأت تخرج الكبت بشكل علني والانتقام من البسطاء لأنه لا يستطيع السيطرة على الأرض في مواجهة حملات الجيش اليومية التي كبدته خسائر كبيرة، ويعطي إيحاء لمولي التنظيم من الخارج أنه يفرض السيطرة على الأرض، مؤكدًا أن استهداف البسطاء لخلق الرعب والترويع بين المواطنين.

وأضاف الناشط السيناوي، "الحل الأمني بدون التعاون مع رموز القبائل الذين لديهم القدرة والرؤية بما يفيد الجيش في مكافحة العمليات الإرهابية، التي تدور منذ عامين لن يسمن ولا يغني من جوع، لأن الأمور تدار بشكل عبثي من قبل الأجهزة الأمنية، ومشاركة أهل سيناء يساعد في إنهاء المعركة وتجنب بحور الدماء المسالة"، مطالبًا الحكومة بالشفافية والإعلان عما يحدث في سيناء حتى يتمكنوا من تقديم الدعم اللازم لمساعدة الجيش في حربه ضد الإرهاب".

وبشأن تأثير الذبح على المواطنين في سيناء، قال اعتيق، "هناك تخوفات لدي المواطنين تثير الشكوك في قدرة الدولة على حماية الأفراد العزل"، مشيرًا إلي أنه هناك مناطق كبيرة في سيناء لم يستطيع الأمن بسط سيطرته عليها لعدم وجود كتلة سكانية، حيث تكثر عمليات أنصار بيت المقدس وولاية سيناء في الشيخ زويد ورفح لدرايتهم بالطرق والمدقات الجبلية.وقال مسعد أبو فجر، عضو لجنة الخمسين لتعديل الدستور، إن ما يحدث هو تدمير مُمنهج وواسع ومتعمد لكل أشكال الحياة، موضحًا "من يحملون السلاح ضد الدولة، فلا أحد في إمكانه الاقتراب منهم، فهم متحصنون في "زروب" ومخابئ، تحت الأرض، لا سبيل لتحديد مكانها ولا بالأقمار الاصطناعية، ولا سبيل لتدميرها حتى بالقنابل النووية، وهم يخرجون من تلك الزروب في الليل يضربون ثم يعودون.

وأكد أبو فجر، أنه لا يوجد حل لمواجهة العناصر الإرهابية في سيناء، إلا بمشاركة القبائل وأهالي سيناء في المعركة، لافتًا إلي أن "الدولة لا تريد القبائل سوى جواسيس.

علاء جمعة

حق الرد مكفول

هاني عزت : لست مرشحا على قوائم النور

تلقت «المشهد» ردا على موضوع «النور ملجأ مطاريد الكنيسة لدخول البرلمان» المنشور بالعدد ١٤٤ من الصحيفة المطبوعة يقول الرد

«بناء على ما تم نشره بالأمس بجريدة وموقع المشهد..من الصحفى طانيوس تمري..بخصوص ترشح هانى عزت مؤسس رابطة منكوبى الاحوال الشخصية للأقباط على قوائم حزب النور ، أقول أن هذا ليس له أساس من الصحة مطلقا ولم يتم التواصل مطلقا مع الحزب لان التوجهات. مختلفة تماما .وكان يجب على الصحفى المذكور تحرى الدقة والاتصال بى كما فعل مع باقى من شملهم المقال..وواضح انه كان مدفوعا من جهات وحركات اخرى نختلف مع توجهاتها ايضا والتى تحاول تشويه من لهم حق فى الحياة.. وغرضهم الشو الاعلامى والشهرة ومبادؤهم راقصة وغير ثابتة مثلنا..

هانى عزت مؤسس رابطة منكوبى الأحوال الشخصية للاقباط

تعليق المشهد : مانشر هو ماتوافر لدينا من معلومات ، وكان يجب على الزميل محرر الخبر التواصل مع أطرافه المختلفة للتوثق من صحة هذه المعلومات، ولكننا لسنا من الجهات الإعلامية التي يمكن أن يدفع صحفيوها من أحد ، أيا من كان

مؤشرات

ما أسهل «أنت خائن»



محمود الحضرى

من الواضح أن تعبير "أنت خائن" أصبح أسهل شئ يوجهه "المطبلون" لكل من ينتقد أو يعترض على جوانب من السياسات القائمة، وواضح أن هؤلاء أصحاب "الطبلة والمزمار" في كل "حفلة وزار" يعتبرون من يسبح في بحر غير بحرهم، ليس مجرد شخص غير مرغوب فيه، بل هو شخص "أجرب" يجب طرده وطرده من كل البحور.

يصر هؤلاء أن الأرض لهم فقط، وأن من يعيش فيها يجب ان يؤمن بما يؤمنون، ويحب ما يحبون، ويكره ما يكرهون، ومن لا يفعل ذلك وينفذه، فليبحث عن أرض أخرى، وعالم آخر غير هذا العالم.

ولوحظ في الفترة الأخيرة إرتفاع نغمة "هذا الخائن" و "أنت خائن" ضد كل من تجرأ وإنتقد سياسات النظام الحالي، والبطئ في معالجة الأمور الملحة، وإنتقاد اليد المرتعشة في مجابهة المخاطر التي تحيط بالوطن، ووصل الأمر الى تشويه صورة كل منتقدي سياسات النظام، وغياب الرؤية في كثير من الأمور.

والسؤال المهم والرئيسي، ما الفرق إذن بين هؤلاء وما يقولونه، وما دعا اليه وروج له في أوقات سابقة بأن من لا يعجبه أن تنتقل كل الصلاحيات الى الرئيس المخلوع، والسابق محمد مرسي، عليه أن يبحث عن شرع آخر، لأنه ما يقوم به في كل صغيرة وكبيرة هو شرع الله؟

ولاشك أن أحلام الناس أكبر بكثير، من الواقع، ويرون ما لا يراه النظام، وواضح أنه مازالت هناك حلقة مفرغة بين سياسات وأفعال النظام، وأمنيات وتمنيات وأحلام الشعب، ورؤى ورسائل الحكم لم تلمس بعض عقول ووجدان وجلود العامة، ولا حتى الخاصة.

الشعور لدى البعض أن الأمل مفقود، والتفاؤل بعيد المنال، والحرية في خبر كان، والفساد مازال مستشريا في بقاع أرض مصر، وأن الرشوة والمحسوبية قائمة في بقعة من أراضي البلاد، وأن شيئا لم يتغير، على أرض الواقع، بل الأخطر هو أن النظام الفاسد والسابق في عهد مبارك عائد.

ووصل حالة الخوف والقلق من الناس، أن هناك من يروج لعودة "النظام الفاسد والأفسد" لحكم البلاد، وفتح الأبواب له، لانه "طوق النجاة"، لمصر في محنتها الحالية، ولا مفر سوى من إعادة عقارب الساعة الى الوراء، ليعود "أحمد عز" ورجاله، ليمهدوا الطريق أمام عودة "أبناء مبارك" لواجهة السياسة والحكم.

وعندما خرج من أخذ في دق ناقوس الخطر من هذه الأوضاع، وحذر من التباطؤ الحكومي في المعالجة، وإنتقد أبواق الاعلام التي فتحت أبواقها، وشاشاتها للفسدة والمفسدين، وحذر من موجات ضد من يتكاسل في تحقيق أحلام، هب "المطبلون" مسلحون بعبارات "الخيانة" و"العمالة"، ضد هؤلاء، ووصل الأمر الى القول بَأن "لا وقت للاعتراض"، ولا "وقت لغير صوت الحكومة من أولها الى آخرها"، ولا مجال لـ "صوت المحكوم"، وأحلام الناس "كلها مؤجلة" .

ونسي أو تناسى كل هؤلاء أن بهذا يهدمون قوى "الاصطفاف" التي شهدتها البلاد في ٣٠ يونيو ضد من حاولوا تنفيذ نفس المنهج والمخطط، والانفراد بالسلطة، وتجاهل أصوات الأخرين، فنالهم من نالوه، وايضا غاب عن هؤلاء "المُطبلين"، أنهم يضيرون من يدافعون عنهم ، بل يمكن أن نستخدم عباراتهم أنهم "يخونون" سلطاتهم وهم لا يدرون.

إذن أليس أسهل شئ "أنت خائن"؟! بل يجب أن تتركوا الناس تقول وتصرخ لتُعبرّ عن آلامها.

شيحة

أكد عصام شيحة، عضو الهيئة العليا لحزب الوفد، ،»:إن الرئيس وضع النقاط على الحروف ووضح للمصريين أننا فى معركة، إن لم تكن حربا، ويجب مواجهته، لافتا إلى أن هذا الخطاب سيترتب عليه نتائج إيجابية فيما يتعلق برفع معنويات الجيش والشرطة، والشعب فى مواجهة الإرهاب، وكذلك الإعلام فى دعم الدولة، وللقضاء فى سرعة البت فى القضايا بما يصب فى صالح مصر.

المشهد
العدد 145 - السنة الرابعة - من 3 - 9 فبراير 2015 - من 13 - 19 ربيع الاخر 1436هـ

قالت العرب

سأختاركم وفق دستور قلبي :
فمن كان منكم بلا علة .. فهو حارس كلبي، ومن كان منكم طبيبا..أعينه سائسا لحصاني الجديد. ومن كان منكم أديبا.. أعينه حاملا لاتجاه النشيد ومن كان منكم حكيمًا ..أعينه مستشارا لصك النقود .

«الأحواش» ملجأ الباحثين عن الصبر

سكان المقابر بين «صمت الموتى وإهمال الحكومة»

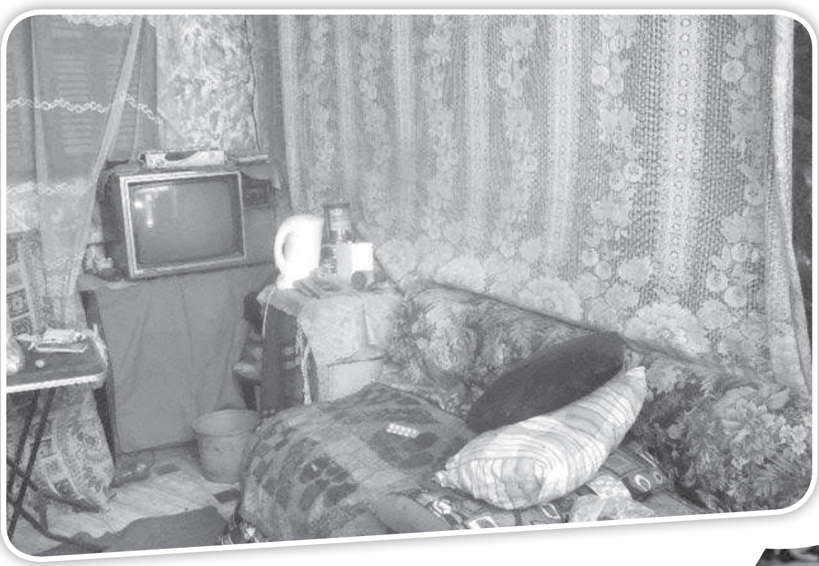




محرر المشهد يتجول داخل مقابر الغفير







أموات "على قيد الحياة" هذا ما يمكنك أن تصف به سكان المقابر، الذين تبدو على وجوههم من النظرة الاولى آهات واوجاع وآلام تجسدت في ملامحهم، فهناك مئات الآسر تعاني من الموت الاجتماعي لعدم قدراتهم على شراء شقة للمأوي.

"سكان المقابر" الذين أهملتهم الحكومة يسكنون في حجرة، يصعب أن تصفها، فهى مكونة من سرير وبوتوجاز وتليفزيون، ومصدر الكهرباء مسحوب من أحد أعمدة الإنارة، أما الحمام عبارة عن "جردل" يتم تفريغ محتواه بعيدا عن الحجرة وسقف الغرفة عبارة عن ألواح خشبية لا تحميهم من برودة الشتاء.

توجهت " المشهد" لمقابر "الغفير" للكشف عن نماذج عديدة من المهمشين في مصر، للوهلة الأولى لدخولك المقابر تشعر بالكآبة ربما يوجد "أربعة جدران" تحت الأرض للأموات ومثلهم غرفة يسكنها أحياء برائحة الامـوات يحلمون بحياة كريمة بدلا من الاستيقاظ على صورة القبور والنوم على الاحلام المرعبة ولا شئ يحيط بهم غير صمت الموتى وصراخ ذاويهم .

في البداية وصفت فاطمة حمدان ٦٤ سنة، حالة التعاسة التي تعيشها داخل المقابر وقالت :" بقالي ٣٠ سنة عايشة هنا اتجوزت وجوزت ولادي هنا وعايشين كلنا مع بعض كان حلمي من زمان أني أعيش في شقة زي الناس لكن الحلم مات واتدفن مع الناس اللي مدفونة ظروف الحياة والمعيشة صعبة جداً ومبقناش عارفين نحلم عايزين نعيش !" .

وقال أحد ابناءها "أنا اتربيت هنا، وعندى انتماء للمكان، الإنسان يتمسك بمكانٍ بسبب النشأة، وهناك عوامل أخرى أيضا غير موجودة وتعاطف الناس مع بعضهم" .

أما صلاح محمد، خفير مدفن والذي تجول مع " المشهد" داخل المقابر، قال:" الناس حلمها تعيش حياة كريمة وشقة حتى لو صغيرة ووصف "صلاح" الغرفة التي يعيش بها وهي تتقسم بستارة قماش، قسم يوجد فيه خزانة الملابس وسرير ينام عليه الأب والأم، والقسم الآخر يوجد فيه كنبه أنتريه متهالكة ينام عليها الأبناء، وكرسيين.

وأضاف صلاح" الأسرة الذين لديهم من الأبناء بنات نبني سندرة بسلم خشبي لتأويهم" .

وأشار إلي أن أبنائه يخشون أن يعرف أحد من أصدقائهم انهم من سكاني المقابر وأصحاب و"صمة عار" وأصبحوا يشعرون بالوحدة وسط مجتعهم.

وقال الطفل "محمد صلاح" بالمرحلة الابتدائية، إن المستوى الذى نعيشه لا يؤهل أن يتعلم أبناء المنطقة فى المدرسة فالتعليم يحتاج إلى مصاريف ونفقات، لا نقدر عليها، أنا بحاجة للجنيه الذى يعمل به أبى أكثر من تعليمى، و المقابر فى فصل الشتا علشان المطر بينزل علينا بالليل.

وتابع: " لا آخذ دروسا خصوصية والمدرسون يطردوننى لا يريدوننى أن أذهب إلى المدرسة، يعطوننى المقشة ويطلبون منى

سؤال: «أين وعود السيسى بتوفير حياة كريمة للمهمشين»

أن أكنس وأنظف الفصول ".

وقال مصطفى السيد أرزقى:" عشوائيات المقابر تعبرعن أزمة السكن فى مصر، ويجب على الحكومة مساندة ومساعدة الفقراء والمحتاجين ورعاية المرضى والعناية بكبار السن وانتشال العجزة والضائعين وكفاهم ما عانوه" .

وأضاف:"نريد حياة كريمة نعيشها فلا يوجد فى الدنيا كلها أحياء يسكنون مع الأموات إلا فى مصر" .

وتابعه حسين رمضان ، ٦٨ عاما، من سكان المقابر، لم يعد أحد من المسئولين يهتم بسكان المقابر ونحن لا نثير انتباه أحد من المسئولين أو الحكام و أصبحا أحد مشاهد البؤس والفقر الذى يعيشه أغلب القاهريين ربما فقط تثير تلك المشاهد كاميرات السائحين أو غرباء المنطقة فهو بالنسبة لهم مشهد غريب غير مفهوم الحضارة الحديثة.

بينما اعتبر سعيد ٦٠ سنة أن الموت امتياز لم يحصل عليه حتى الآن، لذا فأموات المقابر أكثر راحة من أحيائها، بعد أن وجدت أرواحهم الخلاص، وتحررت من أجسادهم وشقائها،فقد الأمل في الخروج من المقابر حتى أن احفادة الآن يعانون نفس المعاناة التي عاش عمرة بأسًا فيها .

ويضيف :"الفرق بيني وبين الميت.. أنني أتنفس وهو لا"، واصفاً الهدوء الذي يغمر المقابر بالمل والمحبط؛ فلا شيء يتغير ولا الموتي يستيقظون ولا هم يموتون، الزمن توقف ولا نري بوادر المستقبل، هنا فقط الحلم يظل حلما ولا يتحقق.. الحياة في المقابر لها طابع خاص، فبعد غروب الشمس تختبئ السيدات والبنات داخل الأحواش خوفا من متعاطي المخدرات والمنحرفين الذين يتخذون المقابر ملجأ لهم في الليل، أما الحرامية فيطرقون أبوابنا لإثارة الرعب بداخلنا، ففي كل مرة نفتح فيها الباب لا نجد سوي الظلام، ونتظاهر بالسعادة لأننا في أطهر مكان بالأرض" .

أما عبد العاطي، تربى بالمقابر، قال :" أن الناس يعتبروه ملجأ الباحثين على الصبر فهو لايخشى المقابر، فيجد فى نهارها الوعظ، وفي ليلها الاطمئنان ويقول: "تعودنا على الموت، فكبرنا ولعبنا معه فالحياة هنا هادئة وسهلة، وعندى انتماء للمكان، ولا أرغب فى الاختلاط بالفوضى والسيارات، لأنى أتوه وسط الأحياء" .

وبينما قال عبد العزيز سائق،إن عمله لم يساعده في الحصول علي سكن آدمي مثل باقي البشر، واكتفي بأن يقطن في بيوت الآخرة، ولا يتمني سوي "لقمة نضيفة، وتعليم كويس" لأولاده. ويضيف :" سرير وبوتجاز وخزانة ملابس وكنبة أنتريه متهالكة، وخارجها مرحاض مثير للاشمئزاز، وغسالة تستند علي أحد الأركان، وحبل ممتد من الشاهد إلي الحائط حاملا بعض الملابس المنشورة هذا ما نعيش فيه ولا يرضى أحد حالنا " .

وقالت أميمة قاسم، فى بعض الأحيان نسمع تبادل إطلاق النار وهذا ما يعانى منه أهالى المنطقة تحت مرأى ومسمع من الجميع بسبب تبادل عدم التراضى بين بائعى المخدرات للزبائن، حيث يكون ناتجا عن عدم توافق الطرفين للبيع والشراء ينتج عنها



أحلامنا ماتت مع الموتى وظروف الحياة والمعيشة صعبة.. عايزين نعيش

تبادل بالألفاظ النابية ويصل الأمر إلى تبادل طلقات الرصاص.

وأضافت أميمة، أن دورات المياه داخل المدافن لا وجود لها إطلاقا، وهو ما يدفع البعض إلى الخروج فى مناطق بعيدة لقضاء حاجتهم، أو الذهاب إلى المساجد للقيام بذلك، غير أن هناك من يقوم بقضاء حاجته داخل المدفن ومن ثم كنس فضلاته بنفسه ورميها فى أماكن بعيدة عن المقابر احتراما لحرمة الأموات الموجودين بها .

وفيما يتعلق بمياه الشرب، أفادت بأنها تذهب صباح كل يوم لتعبئة الماء من خارج المقابر عبر رحلة وصفتها بالشاقة نتيجة بعد المكان، إلى جانب عدم قدرتها على حمل الأوعية بعد امتلائها والمشى بها لمسافات طويلة.وتضيف "أم حسين " تبلغ من العمر ٥٢ عاما : كل الأبواب غلقت في وجهي إلا المقبرة احتوتني أنا وبناتي، فلا يوجد شيء لا نعاني منه، فنحصل علي قوت يومنا بالعافية من بيع المناديل، أو ننتظر "رحمة" زوار الموتي من "فطائر وبرتقال"، في المواسم أو "زبون كل شهر فنحن أموات مع الأموات" .

من جانبه طالب سكان المقابر الحكومة بالنظر إليهم بعين الرحمة، وتوفير مايلزمهم لعيش حياة كريمة كما وعدهم الرئيس عبد الفتاح السيسى، قبل توليه الحكم، مؤكدين أن حالتهم تزداد سؤًاء يوما بعد يوم، خاصة مع إنتشار البلطجة و مروجى المخدرات والهاربين من القانون، لافتين إلى أن الإطفال لا ذنب لهم فى إن يخرجوا للحياة، لا يجدون ما يساعدهم للعييش وخدمة أنفسهم والوطن. على الجانب الآخر كشفت دراسة حديثة انه بالرغم من ضعف الامكانات المادية وصعوبة ظروف المعيشة فإن سكان المقابر في مصر يتميزون بالخصوبة العالية، حيث يصل متوسط الانجاب لديهم بين ٧ و١٠ أطفال، وذلك بسبب ايمانهم بالقدر واستخدام الاطفال كمصدر للرزق عن طريق التسول والارشاد لطرق المقابر والعمل ببعض المهن الحرفية المجاورة للمقابر. واشارت الدراسة، التي أعدها فريق عمل من جامعتي القاهرة والأزهر من الخبراء بالدراسات السكانية ،أن سكان المقابر يتزوجون من اقاربهم وذلك بسبب خجل الفتيات من الاشارة الى مكان سكنهن أو عنوان بيوتهن مما يقلل فرص الزواج من خارج الأحواش، وانهم دائما يشيرون الى المنطقة التي يقع فيها الحوش حتى يتمكنوا من تكوين صداقات وعلاقة قوية. وأكدت الدراسة،أن ارتفاع معدلات الخصوبة لسكان أحواش المقابر صاحبته مشاكل عديدة على رأسها عدم قدرة الاسرة على تعليم الاطفال وتحولهم الى الشوارع يتخذون منها مكانا لنومهم، وكذلك عدم اتاحة الخصوصية للبنات نظرا لاقامتهم جميعا في مكان واحد.

تعليقا على ذلك ، قال الدكتور أحمد عبد الله ، استاذ الطب النفسي بجامعة الزقازيق، إن الثروة البشرية التي توجد في مصر مهدرة من الحكومة والشعب ، لافتًا إلي ان المسئولين لم يكن في دائرة اهتمامتهم سكان المقابر والعشوائيات .

وأضاف ، الخبير النفسي ، أن سكان المقابر لم يعرض عليهم الخروج من مأوهم لافضل منه ومواقعهم تتميز بانها تتواجد في قلب العاصمة وليست على أطراف المدينة ، واصبحوا مستقرين بأوضاعهم وأن كان "شاذ" فهم يأكلوا ويشربوا ويتزوجوا و يدفعوا في نفس المكان وأن طال عليهم الامد اصبحوا مستقرين .

وأشار عبد الله إلي أن "سكان المقابر" يعانوا من الجهل والأمية لذلك نجد الأسرة مكونة من ٧ أفراد على الأقل معتبرين كثرة الأطفال "باب رزق" ، والحكومة والشعب زاهدين الثروة البشرية ولم يقدروها حتى الآن ونحن في حاجه لمعاونة الجهات المسئولة للاهتمام والتخديم على الثروة البشرية الموجودة اغلبها في العشوائيات . وتابع :" على الحكومة نقل هؤلاء المواطنين من المقابر إلى مكان آخر آدمى وإنشاء مجتمع متكامل يتعايشون حياة كريمة ترقى بالمواطنين حتى يمكن أن يستفيد بهم المجتمع، ويصبحوا أسوياء؛ لأنهم معرضون للأمراض لارتكاب الجرائم والاتجار فى الممنوعات.

أميرة العناني – أحمد ناجي

إيقاع مختلف

من دمياط أكتب لكم



السيد حسن

فى كل مرة أخرج فيها من القاهرة أشعر أننا كالمحبوسين فى شبر ماء، نعم يداخلنى الإحساس بأننا مجموعة من الأسماك وسط بركة ماء صغيرة جدا، تخشى أن تخرج منها ظانة أن ما حولها من فضاء يحمل لها الاختناق الحتمى، وهى لا تدرك أنها على حدود بحر واسع يضمن لها الحرية الرحبة والرزق الوفير.

نحن فى القاهرة محبوسون لا فى نطاق الزحام الجغرافى والسكانى، بل نحن محبوسون فيما هو أضيق، نحن مسلسلون أمام تلك الشاشة الصغيرة التى تشعرنا بالاختناق، وهى التى كان يفترض فيها أن تفتح أمامنا آفاق العالم ليشعرنا باتساع الحياة، محبوسون داخل أخلاق الرجال الضيقة، وأحلامهم بالغة الضيق.

تقطع بى السيارة الطريق وسط هذا البراح الخير الملىء بالوعود، هذا البراح الذى يؤكد لى أن بلدنا أجمل مما نظن، وأن خيره أكثر مما نحسب، وأن ما يحمل من وعود أكبر كثيراً مما يوهمنا أولئك الجالسون أمام الكاميرات والأضواء.

اليوم، وأنا عند التقاء نهر الخير ببحر الوعود المتاحة، أستحضر فى ذاتى رحابة الأفق المفتوح أمام مصر والمصريين، والذى لا يضيقه إلا ضيق أفق المتحدثين واستسلام المستمعين، وأتيقن من جديد من صدق قول القائل: "لعمرك ما ضاقت بلاد بأهلها، ولكن أخلاق الرجال تضيق".

يا أيها الجالسون أمام الشاشات، لا تعرفوا مصر من أولئك الجالسين تحت الأضواء، اعرفوا مصر بمصر، اخرجوا إليها، سيروا فى مناكبها، أنصتوا إلى حديث أرضها وهوائها ومائها وأفقها الرحب الكريم، اعرفوا مصر عبر حديثها هى، لا عبر المتحدثين عنها، ولا حتى المتحدثين باسمها، فهى أفصح لساناً، وهى أصدق حديثاً، وهى أقدر على أن تنبئكم بأمرها، وأن تلقى فى روعكم بمعناها الخبىء وسرها المستتر.

بلادنا أرحب من أحلامنا، ووعودها أوسع من أخلاقنا، وقدرتها على المنح والعطاء أعلى كثيراً من هممنا، مصر ليست معنى إنشائيا نتغنى به، وخيرها ليس وهماً ظنه، وحضارتها ليست افتراضا نستعيره من تاريخنا لنفخر به الآن، مصر حقيقة ساطعة، خيرها حقيقة واقعة، حضارتها حقيقة ناصعة، ولكن أخلاقنا تحتاج إلى أن تتسع، وأحلامنا تحتاج إلى أن تكبر، علها تصبح بمستوى مصر وعظمتها وخيرها.

السيسى

أكد الرئيس عبد الفتاح السيسى خلال كلمته إلى الشعب المصرى السبت، عقب اجتماعه بالمجلس الأعلى للقوات المسلحة، على أن إرادة المصريين لن تتكسر أبدا، وذلك بفضل تلاحم شعبها بجيشها وأجهزتها ضد التنظيمات الإرهابية، مشددا على أن مصر ستنتصر

المشهد
العدد 145 - السنة الرابعة - من 3 - 9 فبراير 2015 - من 13 - 19 ربيع الاخر 1436هـ

قالت العرب

ومن كان منكم وسيمًا ..أعينه حاجبا للفضائح ومن كان منكم قويًا ..أعينه نائبا للمدائح ومن كان منكم بلا ذهب أو مواهب.. فلينصرف ومن كان منكم بلا ضجر ولآلىء.. فلينصرف فلا وقت عندى للقمحَ والكدح

فزورة

صحيح هو احنا عندنا حاجة احسن من التعليم !!! دا من كتر التعليم المصري ما هو هايل الناس كلها عايزه تعلم أولادها في مدارس انترناشيونال
رحلت صاحبة السعادة شيماء الصباغ

المشاغبون

مدير المدرسة
بهجت الأباميرى
ناظر المدرسة
محمد الصباغ

مدرسة المشاغبين

احذر! الصفحة غير مراقبة من رئيس التحرير
اضحك قبل ما الضحك يغلا !!

لو انت مكسل ورجلك وجعاك او مفلس ومعكش فلوس ابعت رايك فى اللى كتبينه على الايميل
mdrstmoshkBen@yahoo.com

خبر أونطة

ياخرابي ع السلفي المصري

إحنا شعب ما يقدر عليه غير ربنا كل يوم يثبت إنه له طعم خاص بالبلدى كده لازم يحوط التاتش بتاعه فى أى حاجه ويغير من ملامح أمها و ما شاء الله مخلاش حاجه إلا و يغير ملامحها خد عندك فى السياسه مثلا:- كل الشعوب بتمارس الديمقراطيه وكل واحد حر فى رأيه ... إلا المصرى الديمقراطيه عنده يا تتفق معايا يا إما تبقى عدوى.. ولو مش ده ولا ده تبقى بطه بلدى.حتى في المعاكسه تلاقي العالم كله أي راجل يعبر عن إعجابه بورده بكلمه حلوه...لكن إحنا لو راجل شاف واحده حلوه يقولها ونبي بطه.. ولو كلبوزه يقولها بطه متزغطه وعندك فى التكنولوجيا كل العالم بيستخدمها علشان تساعده فى حياته لكن إحنا بقى التكنولوجيا بقت كل حياتنا و الدليل لما النور يقطع بنفضل قاعدين زى البطه البلدى لا بنصد ولا بنرد وكله كوم و ANDROIDكوم تانى خالص... بدأناها بالسلفى و سبحان الله بقى السلفى مرتبط إرتباط شرطى ببوز البطه ونفسى أعرف التاتش ده مين اللى حطه..... ما علينا.

الحاجه كوكب عمارة

جرس الفسحة

بقلم علام الملوانى

نكت فيس بوك

- × كهربائى اتجوز واحدة اسمها نجفة، كل مايبوسها يقف ع لوح خشب .
- × مرة دكتورة أسنان بتخلع جوزها فالمحامى بيقولها نخلعه قالت لا نحشيه .
- × واحد نجار صعيدى أول م ابنه اتولد دق فى قلبه مسمار عشان يعلق فيه البزازة .
- × مره واحد اتصل بصاحبه فى التليفون.... ورد عليه ابنه الصغير بصوت واطى: الو بابا فين يا حبيبى... رد عليه: مشغول يا عمو.... طيب ماما فين: قاله ماما كمان مشغوله. يا عمو.... قاله: طيب مشغولين فى ايه يا حبيبى... مع البوليس يا عمو.... وبيعمل ايه البوليس عندكم...... اصلى مستخبى منهم وبيدوروا عليا...
- × مرة نجار دخل في رجله مسمار ماعرفش يطلعه ... تناه .
- × مرة واحد بلديتنا حب يعمل روش ... كتب على الشومة أديداس
- × مرة واحد لغى معاده مع الدكتور علشان تعبان
- × مره واحد جاي بعربية مفتوحه واخر موديل دخل على مطعم فعصابه سرقت عربيته ؛رفع المسدس وقال:لو مرجهتوش العربية ها اعمل فيكو زي ما عملت في اوروبا. العصابه خافت ورجعت السيارة . نط واحد وسأل؟ وعملت إيه في أوروبا ؟ قال : روحت مشي .

الزهرة شيماء



د. احمد الحصري

جاءت حاملة ورود الثورة ..
الى ميدان الغالى فى تاريخ مصر ،، طلعت حرب .
حتى يقتلها نظام غبى .
وتسقط وردة من اجمل حدائق مصر .
وتذهب روحها الجميلة الى السماء .
بنت الاسكندرية ضاعت فى ميادين القاهرة .
شيماء الصباغ .
لم يقتلها الغدر وانما نظام غبى .
فى اخر مكالمة لها قالت كل الناس بتعاملنى على انى بنت سعيد الصباغ ،، ده يشرفنى ،، يس انا مش بنته .
هكذا كانت رقيقة وبنوتة جميلة .
ام بلال ،،
قال الدكتور محمد عادل زكى :
ماتت شيماء! طلق ناري في ظهرها أنهى حياتها! ولكن، مَن الذي قتلها؟ لقد قتلها شعب خاضع جاهل. حتى في ثورته خاضع جاهل!
حقاً ما أرجوه هو أن لا يتحول موت شيماء من أيقونة إلى وثن. من أيقونة الثورة ضد الجهل، إلى وثنٍ يبيع إياه الإنتهازيون من تجار الأوثان. ويترزقون منه إفكاً وبهتاناً. من أجل مجد شخصي زائف.
.ماتت شيماء! ماتت وهي تطلق صرختها المدوية في أرجاء عالم لا يعلم سوى القهر والقمع والعهر... صرخة مدوية ضد زبانية أنظمة حاكمة تقدس الذهب وتعشق الدم.
.ماتت شيماء! ماتت أم بلال! ماتت وهي تعلمه كره الظلم وبغض الجشع... ماتت وهي تعلمه حب العدل والسلام... ماتت وهي تعلمه كيف يقاتل بالحب.
رحمات الله عليك ايتها الأيقونة... حقاً يالا وجع قلبي.
وقال الدكتور محمد دوير :
قتلت شيماء ثلاث مرات
١- مرة بيد الداخلية
٢- مرة بيد يسار الشماتة
٣- مرة بيد من يريدون دفنها فجرا ..خوفا من شباب اسكندرية .
اخر كلامها :
وحشتنى لمتنا ،، والقاعدة قدام البابور ،، وأزأزة اللب السورى ،، والنم على العيلة ،، وتحمير البطاطس بدل حسارة الجاز على الفاضى ،، وبراد شاى ورا براد شاى .
وستى الجميلة ،، كانت تعمل شالها غطا لكل العيال اللى ناموا .
وتهش بايدها الناموس .
وابويا ضحكته تملا الاوضة ،، بكلمتين مالهمش ثالث ،، "هرش نسوان"
كانت الضحكة ليها رنة ،، وبتصاحب دمعة ،، من كتر القهقهة .
ماكنتش طفلة مرفهة ،، بس كانت ضحكتى اوسع من بحر الظلمات .

«أنتش» ٤١» كمادات للتسريبات



أحمد سعيد

يا مسا الجمال والدلال والورد عـ الغاليين عـ النتش دور .. وبعد وحشتونا بالتأكيد .. نيجي نحكي قصة لكوكب زي كوكبنا اللي ماله زي أكيد .. طلعت تسريبااااات بيقولوا فيه تسجيلات لقضاه ولواءات تسريبات تسريبات تسريبااات فحتت أبوهم التسريبات!!
تلاقي النايب العام هناك في كوكب زي اللي مش هنا عمال بيغني شبكنا الحكومة وبقينا قرايب ومين ع الحكومة يا عيني هيقدر يعايب وتلاقي الرقاصة بترقصله وتغني له "أنا دوحة أنا دوحة أنا من غيري انا قلبي اللي ابتلى بعيون حلوين رقصني انا دلعني انا حبيبتك انا ده انا دوحة شاهير ..
يا واد يا نايب اوعى تحبس ابن الهيكل احسن ده غالي علينا يا ولا ،،ويا تجيبلي شاكلاتة يا بلاش يا "بيسو" روح هاتلي قالب "كامل" يا بلاش يا "بيسو" ، من عند هشة بركوتة جاي للشعب نايب راح دابح له القطة وللعسكر النايب وطى في وسط النهار !
عمو عمو عمو نعم بص هقولك ايه ؟ - ايه ؟ - عمو عمو عمو انت بتزعل ليه ؟!! - شوف العربية كانت ماشية يا عنيا وانا كنت حارسها والناس اللي جوة انا كنت حابسها ولما قتلتهم خوفت وكنت هـ موت !! ..
خلاص يا حبيبي عمو هيخلص لك الموضوع "بالمكالمة" مع القاضي بس لما يكون فاضي عشان زي مانت عارف القاضي عندنا مستقل وبالمكالمة يا دوب بيستدل.
كوكب موكوس بيمنع الإختلاط في المدارس ويدعمه بين السلطات، حاكم طول ما الكوكب اللي زي ده يابن عمي سلطاته عايشة مع بعضها في الحرام عمر حاله ما هيتعدل وهيفضل متنيل ومتدهول وحاله يفرس ويروِش فهمت يا عمونا ولا "أنتش"؟!

شعر حلمنتيشى المتزوجين و زوجاتهم

حسن علام

شعر حلمنتيشي
نويت اتكلم
تفانين حسن علام
مكنتش ناوي اتكلم
لكني نويت
واول مابتديت
انطق
لقتني بكيت
فقلتها بس بعيوني
وحتي العمي
فهموني
بلادي ليه
بتطردني
ولما اهجرها
توعدني
تعالي نبني
ونعمر
ولما اجيلها
تتامر
هتطلب بس
تستني
مفيش تحلم
وتتمني

انا بلدك مش
الجنه
انا مش كاره
السلطه
ولا ضدك
ياحكومتنا
انا نفسي تحسينا
خلاص الفقر موتنا
ماتنزلو شوفو
مساكينا
خلاص الخوف بقي
ساكنا
ده حتي ايجار
مساكنا
مرتب شهر مش قدو
بتبنو ولا بتهدو
انا والله مش اخوان
ولا معارض ولا
يساري
انا مواطن بقي
حيران
وسايبك انتي
تختاري













فى حضرة سيدنا الميدان

الحيوان السلابنطح



محسن رشاد أبوبكر

منه النحيف ذو الأنف الطويل، ومنه السمين ذو الأنف الفطيس. الحيوان السلابنطح (غير المرفقة صورته مع هذا النص) يتغذى على كل الأشياء التي نتغذى عليها جميعا، فقد يأكل جبنًا وأرزًا أوبطاطس وملوخية وسلاطة خضراء. يرتشف شايًا وقهوة، عرقسوسًا وتمر هندي وسوبيا أو حتى مشروبا غازيا. ولكنه أبدًا لا ينمو مع تناول كل هذه الأنواع من المأكولات المشروبات التي لا تضمن له سوى البقاء حيًا .. أما نموه الجسماني والذهني لا يتأتي إلا بالمزيد من القهر والتوجيه والسيطرة، والسخرية والمسخرة .. فكلما تعرض للمزيد منها كلما نما وترعرع، كما هو كائنًا حيًا من فصيلة السلابنطحيات.

وقد احتار العلماء كثيرًا في تفسير سلوكه حينما يقبع وحيدًا ... فركبوا ذات مرة كاميرات في أحد المواقع، ثم تركوه وحيدًا .. ماذا فعل الحيوان السلابنطح؟؟ .. دام لأكثر من ثلاث ساعات قابعًا في مكانه دون حراك .. ولكنه فجأة قام من مقعده والتهم كامل أثاث الغرفة التي كان قابعًا فيها .. كانت غرفة نوم .. كرروا نفس التجربة في غرفة معيشة، ثم مطبخ، ثم حمام .. فلم يجدوا اختلافًا .. فبمجرد مرور ثلاث ساعات يقوم الحيوان السلابنطح بالتهام كل أشياء المكان الموجود به.. نقلوا التجربة إلى أحد الشوارع وحاصروا مداخل الشارع بحيث لا يدخل عليه أحد أبدًا.. فلم يتغير سلوكه.. وإن اختلفت قيمة وحجم ما يلتهم .. فقد التهم مبان وأعمدة إنارة وأرصفة وأكشاك كانت موجودة بالشارع.

وتمتاز إناث السلابنطح عن ذكورها بقدرتها على اختزان طاقة السخرية والمسخرة التي تتعرض لها لتتغذى عليها في أوقات لاحقة. ويكون الجهاز التناسلي لأنثى السلابنطح في موقع متميز من الجسد. في منتصف رأسها الذي يعمل على نبضة واحدة يوميا ويتوجب على ذكر السلابنطح تحين فرصة نبض رأس أنثاه حتى يعمل جهازها التناسلي فيمطرها بوابل من السباب والشتائم، التي تنزل عليها كما الحيوانات المنوية عند الانسان العادي. فتحمل جنين الحب والحنان. وتسأله المزيد.

ولما كان الحيوان السلابنطح يُسَطِح الأشياء تسطيحا، فالأفكار والأحداث، مَهما كانت عظمتها، لا تستفزه ولاتشغل له بال. فالحيوان السلابنطح (متعود) على عدم إعمال عقله في أي شئ (عام) حوله.. وله من الطقوس ما يؤكد على سطحيته، ومنها ما يلي:

لو فرض عليه قراءة كتاب، يتهرب ثم يراوغ، ثم يرفض رفضًا صريحًا .. وتحت الضغط يستلم الكتاب، ويهرول سريعا إلى أقرب محطة قطار ليركب فوق سقف عربة من عربات أي قطار. وما إن يتحرك القطار، حتى يبدأ السلابنطح في نزع أوراق الكتاب ورقة ورقة ليلقي بها في الهواء، فتتطاير عكس الاتجاه الذاهب إليه.

وما إن يفرغ من تمزيق كل أوراق الكتاب وإلقائها في الهواء، حتى يهدأ ويقف مُسَطّحًا فوق سقف القطار، متوجها ببصره عكس اتجاه حركته ليتابع ما بقي في مرمى البصر من أوراق الكتاب المتطايرة في الهواء عكس اتجاه حركته المشوجة بحركة القطار (الكائن هو مُسَطّحًا فوق سقفه).

وقد تكشف الأبحاث الجارية عن خصائص أخرى للحيوان السلابنطح، سنوافيكم بها في حينها، وقد نوافيكم أيضا بصورة فوتوغرافية لأحد أنواعه.

المشهد
العدد 145 - السنة الرابعة - من 3 - 9 فبراير 2015 - من 13 - 19 ربيع الاخر 1436هـ

معرض الكتاب يجامل عصفور ويهين جمهوره ويحرق كتبه

المعرض افتتح بكارثة لم يسبق لها مثيل وهي بيع كتب المركز القومي للترجمة بواقع جنيه واحد لكل كتاب

رؤية وزارة الثقافة للواقع غير موجودة و هيئة الكتاب لا تملك سوى الطنطنة لإرضاء الوزير

لا توجد رؤية لوزارة الثقافة المصرية على الواقع، ولا تملك هيئة الكتاب سوى الطنطنة بالكمات الكبرى لترضي وزير الثقافة الذي يسعد بأن يصفه الناس بالتنويري؛ من هنا جاء شعار المعرض كلمة حق في سياق عصفوري مجاهدي. المعرض الذي افتتح بكارثة لم يسبق لها مثيل وهي بيع كتب المركز القومي للترجمة بواقع جنيه واحد لكل كتاب، بأمر مباشر من وزير الثقافة، علمًا بأن المترجم يحصل على ٤٠ جنيهًا على الأقل عن كل صفحة هذا غير المراجع والمدقق اللغوي، إضافة إلى موظفين يملأون أربعة أدوار، ناهيك عن دفع حقوق الترجمة للمؤلف الأصلي ولدار النشر.. ولو فكر الوزير لدعا وفق البروتوكول الموقع مع وزارة التربية والتعليم، مستشاري المكتبات لتحديد الكتب التي تحتاج إليها ٧٠ ألف مدرسة مصرية، ولو افترضنا أن كل مدرسة ستحصل على خمسة عشر كتب؛ فهذا يعني أن المركز سيبيع مليون نسخة على الأقل بنصف ثمن الكتاب الأصلي أي في حدود ٤٠ جنيها، وبهذا يتم كنس مخزون المركز بمبلغ يقدر بأربعين مليون جنيها، دون الحاجة إلى جناح خاص يقدر في حالة تأجيره بخمسين ألف جنيه ومكافآت موظفين ومتطلبات إدارية للمعرض تقدر بخمسين ألف أخرى.. وما حدث مع المركز القومي يحدث مع المجلس الأعلى، وتقوم به هيئة الكتاب على مدار السنوات السابقة.. هذا غير الأثر السلبي على دور النشر التي تعمل في ترجمة الكتب؛ فكتب الوزارة تباع بسعر يقتل المنافسة.

ومن ناحية التنظيم فقد اعتمد مجاهد الخطط المنفرة للجمهور من الندوات رغم التوصيات السابقة؛ فندوات ضيف الشرف والموائد المستديرة ومقهى الشباب منعزلة عن أماكن بيع الكتب؛ مما يجعل القاعات خالية من الجمهور.

واستمرًا لمسلسل عدم الاهتمام للجمهور يظل باب المعرض مغلقا وذلك بحجة أن وقت البيع المحدد لم يأت بعد، وذلك لالتقاط صور للزحام الغفير، والترويج بالحضور غير المسبوق، وعلى المسؤولين إدخال الجمهور متى جاء؛ ليستطيع الجلوس داخل المعرض، وليبدأ البيع في موعده، بدلا من صف الجمهور في طوابير تذكرنا بطوابير الغاز الطبيعي والخبز؛ علما بأن صالات العرض لا تأخذ من مساحة المعرض أكثر من ثلاثين بالمائة.

البوادر الطيبة تأتي من الجمهور المصري والعربي الذي يصر على الحضور رغم الظروف، ومن الكتاب الذين يشتركون في الندوات دون مقابل مالي أو بدل سفر رغم مجيء بعضهم من محافظات الصعيد وأقاصي الوجه البحري.

وللمرة الأولى يمكن لزائر معرض القاهرة الدولي للكتاب أن يعرف أماكن دور النشر وأسماء الكتب المعروضة وأماكن بيعها، ومواعيد الأنشطة الثقافية وتحديثاتها، وذلك عبر تطبيق موبايل يحمل اسم "عم أمين" ويأتي الاسم من التعبير المصري الشائع "أمين المكتبة" وهو الموظف الذي يقوم بمساعدة زوار المكتبات المدرسية والجامعية والعامة للوصول إلى ما يريدون، وقد ارتبط أمين المكتبة بوجه بشوش وضاحك لإنسان متعاون ومثقف.

يقدم التطبيق – وهو مبادرة خاصة من المبرمج محمد الصواف – ثلاث خدمات رئيسية: خريطة المعرض ودور النشر، قاعدة بيانات لكتب المعرض، وأخيرًا ندوات المعرض ومنها: ندوة كاتب وكتاب، والمقهى الثقافي، وملتقى الشباب، والموائد المستديرة.

التطبيق أتيح مجانًا لمستخدمي الأجهزة الذكية الداعمة لنظام أندرويد عبر هذا الرابط: http://www.3mamin.com/app ، فيما حصل على موافقة متجر آبل – وفقًا لما نشر على صفحة التطبيق الواحدة صباح الخميس ٢٨ من يناير ٢٠١٥م – لكنه لم يتح على المتجر لمستخدمي هاتف الآيفون أو الجهاز اللوحي آيباد، وهذا يرجع إلى أن متجر آبل يأخذ فترة زمنية قد تتجاوز الخمسة عشر يومًا حتى يتيح التطبيق المقدم له.

التطبيق جاء بمبادرة خاصة من ستة شباب دشنوا صفحة على الفيس بوك وحسابًا على تويتر للتواصل مع جمهور المعرض، كما شكلوا فريقًا من المتطوعين لمساعدة الزوار في الوصول إلى ما يريدون، ولأخذ ردود أفعالهم على استخدام التطبيق، ولتوقعهم حدوث مشكلات نظرًا لأن التطبيق في طور التجريب.

يعيب التطبيق استخدامه للهجة المصرية العامية، في التعريف بخدماته وكيفية القيام بها، وفي الحالات المنشورة على الفيس بوك وتويتر، وفي الردود على الجمهور.

في سياق متصل يتبنى ملتقى الشباب – أحد الفعاليات الرئيسية في معرض القاهرة الدولي للكتاب، محاور تركز على دعم الصناعات الإبداعية والاهتمام بأدباء مصر في الخارج؛ وتقام ندواته من الثالثة حتى السابعة طوال فترة المعرض، بواقع ندوتين يوميًّا.

وفي يوم الخميس أول أيام الفعاليات الثقافية عقد الملتقى في الخامسة مساء ندوة بعنوان «التعليم الإلكتروني بين وزارة التربية والتعليم والتجارب الخاصة... نفهم نموذجًا» ويشارك فيها محمد حبيب ـ مدير مشروع نفهم والدكتور محمد محمد فتح الله الباحث المركز القومي للامتحانات وخبير التقويم التعليمي.

ونفهم هي خدمة تعليمية إلكترونية على الإنترنت تقدم شرحًا مبسطا لمناهج التعليم قبل الجامعي في مصر والسعودية والجزائر وسوريا والكويت، من الابتدائي وحتى الثانوي عن طريق فيديوهات مدتها من ٥-١٥ دقيقة. وهي خدمة مجانية بالكامل لطلبة المدارس وجميع المستفيدين منها. وفي نفهم، يساهم الطلاب وأولياء الأمور في شرح الدروس – إلى جانب المعلمين – عن طريق فيديوهات تعليمية، ويتم مراجعة الدروس بشكل دوري من قبل معلمين متخصصين؛ مما يشجع الطلاب على التعلّم عن طريق الشرح، ويوفّر عدة طرق مختلفة لشرح كل درس بما يتناسب مع طرق الفهم المختلفة عند الطلاب. و مؤخرًا أطلقت نفهم خدمة "اسأل وأجب" التي تتيح للطلاب طرح أي أسئلة متعلقة بالمناهج، والحصول على إجابات من زملائهم ومن معلمين متخصصين.

فيما تتناول ندوة الجمعة من الملتقى النشر الإلكتروني ويتحدث فيها أشرف قاسم أحد المسؤولين عن تطبيق كتبي التابع لشركة فودافون، وهو التطبيق الوحيد الذي يتعامل بالجنيه المصري في تحصيل ثمن الكتب عن طريق الويب، وشريف قاسم وشريف بكر عضوا مجلس إدارة اتحاد الناشرين، وعاصم إمام أحد المسؤولين عن موقع نهضة مصر الإلكتروني التعليمي.

يذكر أن برنامج معرض الكتاب لم يُطبع بعد – وسط أقوال بأنه سيطبع طبعة محدودة– علمًا بانه لم يطبع الدورة الماضية واكتفت الهيئة بتوزيع دليل الناشرين في الأيام الأخيرة للمعرض، وأن إدارة المعرض كان ينبغي لها أن تتيح نسخة إلكترونية من البرنامج على مواقعها، وأن ترسلها للصحف، كما فات إدارة المعرض أن تتيح شبكة إنترنت مجانية ليتسنى للزوار استخدام التطبيق الذي سمحت هيئة الكتاب بتطبيقه في المعرض.

وعلى الرغم من تأخر ظهور تطبيق عم أمين حتى عام ٢٠١٥، ومن كونه مبادرة خاصة مع وجود إدارات للنشر الإلكتروني في كل قطاعات الوزارة، ومن توقعات الكثيرين بحدوث مشكلات كثيرة، أهمها أن فعاليات المعرض لم يتم الاستقرار عليها بشكل نهائي، وأن هناك ندوات تعود الزوار على عدم التزام القائمين عليها بما يعلنونه مثل الأمسيات الشعرية التي يديرها السماح عبد الله ويضع أسماء لا تحضر في مواعيدها كما حدث مع حجازي العام الماضي، أو لا تحضر بالمرة مثل حسن طلب.. وأحمد عبد المعطي حجازي الذي لم يحضر في الأمسية الافتتاحية دون اعتذار.



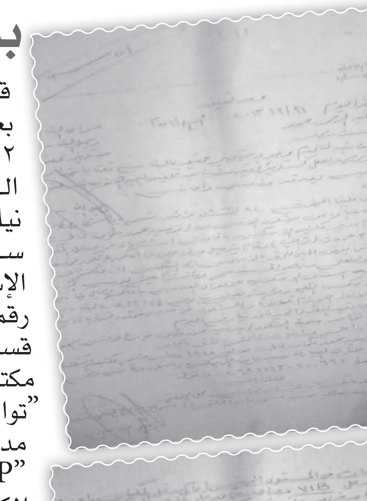
بقلم : احمد سراج

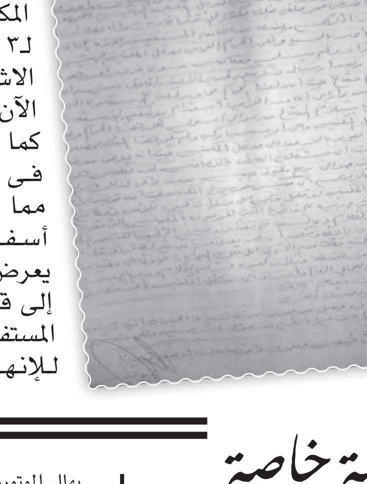
فساد «سراج الدين» مستمر.. والحساب «غائب»

بالمستندات.. مكتبة الإسكندرية آيلة للسقوط

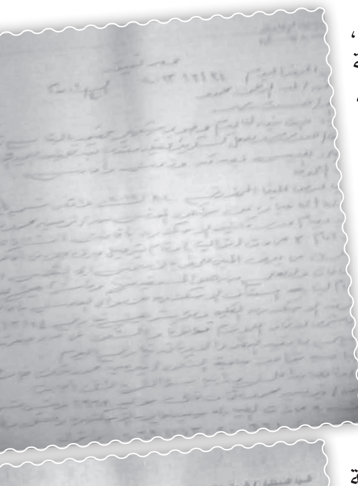
المحضر يكشف عن وجود تسريبات مائية أسفل أكبر دوحة ثقافية فى العالم

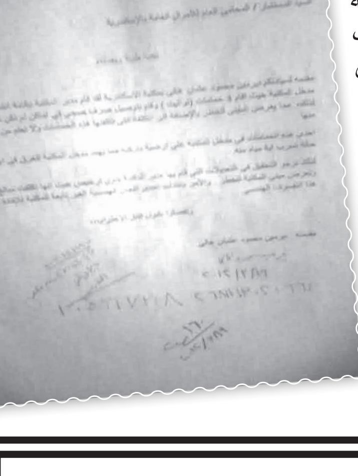
إتلاف أرضية المكتبة وتشويه الشكل العام بسبب حمامات «سراج»











وضع نظام جديد للعمل بعقود مخالفة لجميع الأعراف والقوانين

بداية قامت نيرمين محمود، رئيس قسم بمكتبة الإسكندرية، بعمل محضر يوم ٣١-١٢-٢٠١٢ فى تمام الساعة الواحدة والنصف ظهرًا، فى نيابة باب شرق ضد إسماعيل سراج الدين، مدير مكتبة الإسكندرية،حيث أفاد المحضر رقم (٨٢) لسنة ٢٠١٢ عرائض قسم باب شرق، بإنشاء مدير مكتبة الإسكندرية ٣ حمامات "تواليت"، عام ٢٠١٢، فى مدخل المكتبة، الأول فى مدخل "VIP"، والثانى فى مدخل المكتبة على اليمين ومخصص لـ٣ أفراد، والأخير خلف مكتب الاشتراكات ولايعمل حتى الآن، ومخصص لفرد واحد. كما قام بتوصيل صرف صحى فى أماكن لم تكن مخصصة، مما يتسبب فى تسريبات مائية أسفل أعمدة المكتبة، وهو ما يعرض المبنى للخطر، بالإضافة إلى قيمة التكلفة، ولانعلم من هو المستفيد منها مما يعرض المكتبة للإنهيار على الرغم من توافر حمامات كثيرة فى المكتبة. ورأت نيرمين، أن مدير المكتبة إسماعيل سراج الدين، تسبب فى إهدار المال العام بسبب إنفاق ٢٥٠ ألف جنيه لإنشاء ٣ حمامات ليس لها قيمة ولايستخدمها أحد، كما أنها تسببت فى إتلاف أرضية المكتبة "الباركيه"، وتشويه شكل المكتبة العام والمدخل.

وأضافت، فى بلاغها لمحامى نيابة الأموال العامة بالإسكندرية رقم "٥٦٩"، أن الموظفين فى المكتبة لا تتوفر لهم مكاتب للجلوس، نتيجة لإنشاء هذه الحمامات، ويقوم مدير المكتبة بتأجير شقة خارج المكتبة، ويدفع فيها مبالغ كبيرة، ليمارس فيها الموظفين أعمالهم، فأصبحنا نمارس عملنا خارج إطار مكتبة الإسكندرية، ولم يكتفى سراج الدين، بذلك، بل وضع نظام جديد لإدارة المكتبة للعمل فيها بعقود مخالفة لجميع الأعراف والقوانين الخاصة بالقطاع الخاص والعام، وتضمن العمل فى هذه الأنظمة الغير قانونية، إلغاء التثبيت، مجبرًا الموظفين على توقيع عقد غير قانونى، وعلى ضوء ذلك أخذت إدارة المكتبة تعبث بالأموال المخصصة، وتوزيعها على "المحظوظين"، والضرب بعرض الحائط بالأقدميات والكفاءات فى العمل، مما آدى إلى إهدار المال العام فى غير وجه القانونى.

وطالبت مقدمة البلاغ، الجهات التنفيذية التحقيق فى التعديلات التى قام بها مدير مكتبة الإسكندرية، بدون ترخيص، حيث أنها تكلفت مبالغ طائلة، وتعرض مبنى المكتبة للخطر، وانتداب إحدى اللجان الهندسية، كما يجب وضع الأمور فى نصابها بإعادة حقوقنا الثابتة والمستحقات المالية للموظفين.. هل تتحرك الأجهزة التنفيذية فى الدولة بعد وقوع الحادثة والمصيبة وحينها تبدأ فى اتخاذ القرارات؟!.

الإسكندرية - على معاطى

رؤية خاصة

خاذلو بيت المقدس وأحلامهم السفيهة



منى ياسين

يهلل الموتورون ومعدومو الوطنية لأفعال الخسة والإرهاب الأسود باعتبارها نصرة على رجال ٣٠ يونية. يتصنعون السذاجة ويدعون الغفلة عن حقيقة أن هذه الجرائم النكراء تستهدف مصر وتحاول أن تطعنها في السويداء. ويتمادون في ادعاء البراءة فيزرفون كلمات الأسى ويساوون بين قتلى شهروا السلاح في وجه وطنهم وأبناء جلدتهم وبين شهداء ربضوا على الثغور ذوداً عن هذا الوطن وحمايةًلأبنائه.

هؤلاء يختانون أنفسهم ويخونون بلدهم ويتنكرون لمشاعر ملايين المصريين المكلومين. يشاركون القتلة والإرهابيين وحشيتهم ولا إنسانيتهم وحقدهم الدفين والمعلن على هذا البلد الأمين.

لا يأبهون بأرواح ودماء عشرات الشباب والرجال الذين صدقوا وعدهم ولبوا نداء الواجبفتربص بهم المرتزقة أدعياء التدين، ولا يحرك ضمائرهم طوفان الحزن والألم الذي يعصف بأهل الشهداء والجرحى ويشاركهم فيه ملايين المصريين الحقيقيين.وفي حين لم يتردد الغرباء والأصدقاء ومدعو الصداقة وحتى الخصوم في توجيه إدانة واضحة لا لبس فيها للعمل الإرهابي الخسيس غابت كلمات الإدانة أو ثقلت على ألسنة بعض المنتمين للمصريين.

مصر هي المستهدفة؛ معاداة رئيسها واستهداف جنودها وقتل مواطنيها وتكدير شعبها وضرب استقرارها وتأخير تعافيها وعرقلة تقدمها وهدم بنيانها وقطع مساراتها الاقتصادية والتنموية وإفشال خارطة طريقها السياسي هي أدوات وأسلحة في أيدي خونة الداخل وأعداء الخارجأو قل:هي أحلامهم السفيهة.

قنوات التهييج وبث الكراهية انتقلت من التحريض على الفوضى إلى التحريض المباشر على قتل المصريين، فعلت ذلك أياماً وأسابيع قبل العمل الإجرامي، ثم يخرج من بين رؤوس الفتنة ودعاة القتل من يدعي الأسف على سقوط الضحايا. جوقة تتوزع أدوارها الشريرة ويفترضون في الناس الغباء. يفضحهم خبال فرحتهم بالجريمة الغاشمة وتشفيهم الرخيص في الشهداء والضحايا.

"خاذلوا بيت المقدس" أعلنوا مسؤوليتهم عن الجريمة الشنعاء. الذين خذلوا أولى القبلتين وثالث الحرمين وتركوه يرزح تحت انتهاكات بني صهيون، يزعمون بلا خجل أنهم قتلة الجنود والضباط المصريين. لا نكذبهم بل نؤكد أن لا شيئ مستبعد على دناءتهم وخستهم. فقط نضيف أننا واثقون أنهم مجرد أحذية في أقدام أعداء الأمة وطابور خامس لأجهزة مخابراتهم.

ستظل أسئلة بحجم الألم والصدمة تطاردنا مطالبة بالجواب: أين الخلل في منظومة الأداء الأمني والعسكري والمعلوماتي؟ ماهي الحلقة الضعيفة في سلسلة التضحية والبسالة والفداء؟ ماحجم الاختراق وكيف وجد تسجيل العملية الإرهابية طريقه للقناة القطرية؟ هل سنظل صامتين ساكنين حيال من يحيكون لنا المكائد ويتآمرون علينا ويمولون القتلةوالإرهابيين ويحركونهم؟

ماذا نحن فاعلون؟ وماذا تعتزم القيادة المصرية اتخاذه من قرارات؟ الشعب يريد رداً شافياً مطمئناً ..الآن وليس غداً ..بقوة الفعل وبالحسم لا بالبيانات والكلمات.

قطع رئيس الدولة زيارته لأديس أبابا من قبل أن يناقش ملف سد النهضة مع رئيس الوزراء الأثيوبي.. هذا ضمن ما خطط له الخونة؛ أن يُفشلوا كل تحرك يتقدم بمصر خطوة للأمام. العودة قرار مسؤول من قائد مسؤول ولكن لابد أن يكون لها أثر ملموس يعوض عن الزيارة التي بترت قبل أن تحقق أهدافها ويشفي الصدور التي ذبحتها الحسرة وأحرقها الألم.

الشعب يريد أن يتشبث بالأمل.. يرفض اليأس .. يأبى الإنكسار.

آخر كلمة: آفة الرأي الهوى

أسود فى أحمر فى أبيض!



د. منى النموري

أرسلت له رسالة لأطمئن عليه بعد أحداث سيناء الدامية يوم ٢٩ يناير ٢٠١٥، فرد عليّ بجملتين، "إدعى لنا يا دكتور، إحنا فى حرب حقيقية، زمايلنا ماتوا أدام عنينا!" ومن بعد جملته كان بقية ردى لا معنى له، رغم أننى زينته بالأدعية والكلام الفخم عن الوطن والكرامة، كنت أكتب الرد بحماسة وعاطفة جياشة تجاه تلميذى وولدى المجند وكلما إزداد خوفى عليه وخوفى مما يحدث، كلما إزدادت حماستى ورغبتى فى تطويل الرد، بينما هوعلى الطرف الآخر من المحادثة تقتصر ردوده على "الحمدلله"، "إن شاء الله"، "دعواتكم".

و تدافعت فى ذهنى كل صور أدب الحرب العالمية الأولى الذى توسعت فى دراسته فى درجة الماجستير.كنت أقول وقتها أنه لو كُتب عن حروب جنود جيشنا المصرى أدباً لوجدناهمختلفاً، فنحن نخوض حروب عادلة فى مجملها، ترتبط إرتباطاً وثيقاً بأرض الوطن، بحدوده، بوجوده، لكن " يعنى إيه كلمة وطن؟" هل نعرف هذا على وجه اليقين؟ ماذا تعنى كلمة "وطن" لشاب فى أوائل العشرينيات يقف على الحدود ولا يعرف من يحارب ولا لماذا يحاربه؟ لايعرف لماذا يموت أصدقاؤه الذين أكلوا معه فى طبق واحد؟ هل نعرف نحن؟ ألسنا الجبهة الداخلية فى أى حرب؟ لماذا لا نعرف أننا فى حربٍ إن كان هو يعرف؟

هل نحب مصر فعلاً؟ ماهو الحب؟

"ياأغلى إسم فى الوجود يا مصرياإسم مخلوق للخلود، يا حبيبتى يا مصر يا مصر." ما هو الحب؟ أن تذوب فيمن تحب حتى لا تعود تعرف حدودك من حدوده أم أن ترى نفسك ونفسه بوضوح ؟أن تمتص المحبوب أم تعطيه من رحيقك؟ وكيف تعرف الفرق حقا وأنت فى حالة حب؟ كل الكلمات تخدع الشعورالذى يسبق خروجها من الفم، تراوغه. تخرج الكلمات من الفم كالرصاص وعلى الورق كحرزإدانة.نمتنع عن الكلام فنغوص فى بئر أسود من الاكتئاب والخرس.أين أجد كلاماً بكراً للحديث عن الوطن ؟حتى مسالة البكارة هذه صارت مشكلة أخرىَ.

لماذا أصبحت كل الكلمات مائعة هذا الصباح؟

نبدأ من بداية البداية.التقط كتاب الحروف الاولى الخاص بطفلتى: أ..ب..ت..ث..ج ..هذا أفضل بكثير، الحرف المرمز المجرد أفضل كثيراً من الكلمة التى اتخذت بالفعل معنى وتزاملت مع اخواتها فى جمل وامتلكها آخرون، أوأعادوا إكتشافها، أووضعوا بصمتهم على تراكيبها وسجلوا براءة اختراعها بإسمهم فى عقول الناس.الأشياء التى تُطعم الناس أيضاً مريحة، الفول، العيش، الجرجيرأشياء نسمعها فنربط بينها وبين مسمياتها بسهولة ويسرٍ و دون أى لبس، أما المُطلق من الكلمات فمثير للجدل وأحياناً للزعل، الألوان أيضاً كريستالية المعنى إلا إذا حُرمت نعمة البصر.دولابى أفتحه فأجد اغلبه أبيض وأسود.لونانٍ واضحان كل منهما يعاكس الآخرو يؤكده.أسماء البلاد أيضاً والشوارع واضحة المعنى:ط نطا،الاسماعيلية،بنها،سعد زغلول،فيصل، العروبة .نعرف ماذا تعنى أولا نعرف ماذا تعنى إن لم نكن من سكان نفس المدينة.إما نعرف أولا نعرف.إلا مصرلم اعد أعرف ما هى؟ او من هى؟ و لماذا يتغير إحساسنا بها وبجنسيتنا بتغير المواقف؟ولماذا نجعلها احيانا بجهلنا وقلة ضميرنا وإنعدام حماستنا تجاه تقدمها الحقيقى سفينة مقلوبة فى بحر راكد نقف عليها كالمهرجين نهلل بعلم أبيض فى أسود فى احمر ونهتف بمنتهى البجاحة من كل الأطراف السياسية المتناحرة:" مصر مصر..؟" ولا أعرف هل نعيى حقا إرتباطنا بألوانِ العلم: الأسود والأبيض والأحمر؟ أم أن العلم أصبح إكسسواراً فى المباريات الدولية والمظاهرات الموسمية؟ الحقيقى أنه أصبح سلعة رائجة تفتح بيوتاً كثيرة، غير هذا لا نعرف.

من اليوم ساكتفى بالبقاء فى خانة بداية البداية فهى واضحة مثل الشمس ولا تُغضب احداً. أ..ب..ت..ث..فول..عيش.. جرجير..عتبة..عتبة..فيصل تحرير.

المشهد
العدد 145 - السنة الرابعة - من 3 - 9 فبراير 2015 - من 13 - 19 ربيع الاخر 1436هـ

قالت العرب

ترى هل يليق بمن هو مثلى قيادة لص وأعمى وجاهل ؟.
وهل تقبلون لسيدكم أن يساوى ما بينكم أيها النبلاء
وبين الرعاع ..اليتامى.. الأرامل ؟!. وهل يتساوى هنا الفيلسوف مع
المتسول ؟ هل يذهبان إلى الاقتراع معا كى يقود العوام سياسة هذا الوطن
؟.. وهل أغلبيتكم أيها الشعب هم عدد لا لزوم له

رحلة الخوف بين الدم وال

جثث على الطرق ومواطن ينتظر أجله ومقتول لايعرف من قاتله؟



سيناويون يفضلون «نسف منازلهم» على استهدافهم من قبل «أنصار بيت المقدس»

ضحايا الإرهاب يتساقطون بالمئات دون ذنب .. والدولة تفشل فى القضاء على الإرهابيين

اكثر من ٣٠ شهرا من انطلاق معركة تطهير سيناء من الإرهاب تحولت فيها أرض سيناء إلى ميدان حرب يتصاعد فيها الدخان وتفوح من ارضها رائحة الجثث الملقاة فى كل مكان .. دمار للبيوت وتجريف للزراعات ، جثث تتناثر فى كل مكان ورائحة الدم تزكم الانوف وفارغات الرصاص فى كل مكان لايمكنك ان تفرق بين رصاص الجيش ورصاص الإرهاب ، وبين هذا وذاك يسقط الأبرياء من ابناء سيناء ، ويظل المواطن فيها بين رحى الإرهاب والحملات الامنية ، ولا أمل او شعاع ضوء فى اخر النفق ، يدل على نهاية المعركة مع الارهاب .

كل يوم يزداد الوضع سوءا بالأرض التي ضحى المصريون بأرواحهم من أجل تحريرها ، ضحايا يسقطون بأعداد كبيرة ، إما من جنودنا على خط النار او من المدنيين العزل

محلات تجارية اغلقت ومزراع جرفت ومشاريع توقفت وأسر شردت ، حتى الأطفال لم يسلموا من المعركة على الارهاب فى سيناء

المشهد ترصد ضحايا الاحداث فى سيناء والجثث التى يتم العثور عليها ، ولا يعلم أحد من قام بقتلهم.. كلها تكهنات وروايات لشهود عيان ولكن تظل الحقيقة مخفية وراء الكواليس.

"العنف لا يولد الا عنفا والمعركة الحادثة فى سيناء هى معركة تسجيل نقاط واهداف بين قطبين متصارعين الضحية فيها المواطن فى سيناء " هكذا بدأ أبو صالح شيخ كبير من أبناء سيناء حديثه معنا حول مايحدث.

ويضيف : لنا أكثر من عام لا يفوت يوم أو اسبوع ، إلا وتسمع خبر جثة ملقاة على الطريق عليها آثار طلقات رصاص أو مفصولة الرأس، أو تسمع عن جثة مشوهة تم التمثيل بها على الطرقات ، لا تعلم من القاتل ؟ وتظل الجثة ملقاة لاكثر من ٢٤ ساعة يمر عليها الناس يكشفون عن وجه ثم يسيرون فى حالهم ، يحاول بعضهم إبلاغ الإسعاف او الجهات الأمنية ، ولكن للأسف الجميع يتحرك متاخرا .

ويكمل أبوصالح : رائحة الدم تنتشر فى كل مكان بصورة تزكم الأنوف وضحايا يسقطون لايعلم أحد من قام بقتلهم بصورة قاطعة ، الأمر غاية فى الخطورة والمستقبل لايبشر بخير.

من قتل إبني؟

عجوز فى العقد الستين من عمرها رفضت ذكر اسمها ياتى صوتها باكيا مخنوقا : "حسبى الله ونعم الوكيل فيمن قتل ابنى بطلقة فى رأسه ورماه على الطريق دون اى حرمه للجثة" تستكمل قائلة: "قام الأهالى بإبلاغنا عن وجود جثته ملقاة بمنطقة المزرعة جنوب مدينة العريش ، ولا نعلم من قام بقتلة .. يا ابنتي الموت فى كل مكان كل يوم نسمع خبر مقتل واحد ربنا يرحمنا وينتقم من اللى كان السبب"

ام (ف .غ) تروى لنا مقتل زوجها : بعد غياب ثلاثة أيام عن البيت، ظللنا نبحث عنه فى كل مكان إلى أن اكتشفنا أنه جثة هامدة عليه اثار طلقات نارية فى الرأس مع اثنين من المدنين فى مكان بعيد فى الصحراء ، قام الاهالى بنقلهم الى المستشفى ، ووضع الجثة كان مزريا للغاية، رائحة كريهة تنبعث من جثته بسبب وجودها بالصحراء لأكثر من ثلاثة ايام ، وكغيره من الناس لم يعرف من قام بقتله .. ناس تقول الحكومة هى التى قتلته وآخرون يقولون: الارهابيين ولا نعلم أين الحقيقة ؟ مات زوجى دون ذنب يقترفه وترك لى ٣ من الابناء ولايوجد أحد يعولنا بعد وفاته .. إننى اطالب بالكشف عن منفذى جريمة القتل وهذا دور الحكومة ، زوجى لاينتمى إلى أي تيار دينى وهو شخص عادى فى حالة مات مقتولا دون ذنب .

....

الآهات والحسرات لا تتوقف فى ظل انبعاث رائحة الدم فى كل مكان لا يسلم أحد ، إما من طلقة طائشة هنا أو قطع رأس هناك ، أو تصفية جسدية .

عجوز فى العقد السابع من عمرها تفقد نجلها بعد أن أخبروها بأن ابنها مقتول ، وجثته ملقاة على طريق الطويل شرق العريش مصاب بطلق نارى فى الرأس ...

التقينا تلك العجوز" أم على٧١ عاما " تقول : " ضاع ابنى فى شربة مية ليس له علاقة بأحد هو مسالم وفى حاله لا ادرى من قتلة ولكنها مات لم نستطع معرفة هوية قاتلة ولكن الله يعلم وسيكون خصمى يوم القيامة حسبى الله ونعم الوكيل"

وتكمل ام على : ولدى قتل دون ذنب كان عندى قبل مقتلة بثلاثة أيام .. وودعنى وكأنه يعلم أنى لن اراه حتى سمعت خبر مقتله ، ورأيته بعينى مضروبا بطلقة فى راسه وأخرى في صدره .. أتمنى أن يكون آخر قتيل لأن سيناء عمرها ماكانت بهذا الشكل .. الآن نحن لانسمع إلا الانفجارات وإطلاق النار ورائحة الدم تنبعث من كل مكان فى شمال سيناء .

ام سالم سيدة عمرها ٤٠ عاما تفقد زوجها ويترك لها ٥ من الأطفال .. لاتدرى من أين ترعاهم ؟ تقول :" زوجى كان موجودا بالمنزل قبل مقتله بثلاث ساعات ذهب الى العريش لقضاء بعض الحاجات ولم يعد بعدها، قلقنا عليه وبحثنا عنه فى كل مكان لم نجده وبعد يومين اخبرنا بعض الناس ان جثته موجودة شرق العريش، ومقتول منذ ثلاثة ايام ومرمى في الصحراء ، ذهب أهلنا وأحضروا الجثة الى مستشفى العريش لاستخراج شهادة الوفاة ، وكم عانينا لاستخراج تصريح الدفن حيث كانت جثتة شبة متحللة"

وتكمل ام سالم : "لا ندرى من قتلة ناس بتقول إن حملة أمنية قامت بتصفيته ، وآخرون يقولون العناصر المسلحة هى من قامت بتصفيته .. ولا نعلم أين الحقيقة"

" ظلت جثته ليومين ملقاة على الطريق بين الشيخ زويد والعريش يمر عليه الناس ولا أحد يستطيع نقله إلى المستشفى .. الجميع يخاف من نقل الجثة ، بعض الناس يبلغ عن أوصافه ، ظللنا نبحث عنه فى مكان بالمستشفيات والأقسام ولم نتمكن من الوصول اليه حتى أخبرنا شخص ان اخى أصبح جثة فى منطقة السكاسكة وقد أطلقت عليه النار"

هكذا قال لنا ع.س شقيق القتيل ويكمل : لم نتعرف على هوية من قام بقتله ، انما هناك شائعات تقول أن الجيش قام بتصفيته ، وآخرون يقولون إن الإرهابيين هم من قاموا بتصفيته ، واخى رجل ماعنده مشاكل مع أحد ، ونطالب بمعرفة من قتل اخى وتقديمه الى المحاكمة لياخذ جزاءه ويتم القصاص منه .

ويقول ابوسعيد : مسلحون اختطفوا أخى لمدة أسبوع ، حتى فوجئنا بجثته ممثل بها وعليها آثار إطلاق نار ، وآثار تعذيب ، ملقى على طريق الشيخ زويد – الجورة ، حيث اتهم المسلحون أخى بانه يتعاون مع الجيش ، ولذلك قام "أنصار بيت المقدس" بتصفيته بعد أسبوع من اختطافه ، وهذه ليست المرة الاولى فقد تم تصفية العشرات من افراد قبيلة السواركة والرميلات من قبل "أنصار بيت المقدس" ورميهم فى الطرقات بحجة نعاونهم مع الأمن ، يقومون بإصدار حكم الإعدام والتنفيذ دون أى رحمة.

ويكمل : المئات من أبناء قبيلتى السواركة والرميلات لقوا حتفهم دون ذنب حتى أصبح خبر الموت شيئا عاديا جدا ، لايمر يوم إلا وتسمع خبر قتيل ملقى فى الشوارع ، وكأننا فى غابة .. القوى يأكل الضعيف والدولة لاوجود لها ، قتلى ومصابين وضحايا تسقط بالمئات دون أى أمل فى المستقبل ، الجميع ينتظر أجله ، إما بطلقة طائشة من حملة أمنية ، أو تصفية من الارهابيين ، الجميع يعيش هنا فى رفح والشيخ زويد والعريش جحيما وعذابا ، لاتوجد عائلة إلا وفيها قتيل او مصاب أو بيت دمر او مزرعة جرفت أو أسرة نزجت للمناطق الآمنة تاركة ارضها ، فالعيش فى المنطقة اصبحت من المستحيل .

يقول السائق (م .س) كنت قادما من الشيخ زويد فى طريقى إلى العريش وجدت جثة بمنطقة مزلاقان الشعراوى غرب الشيخ زويد على الطريق الدولى ملقاة على جانب الطريق الدولى وعليها آثار اطلاق النار ، الجميع يمر عليها ولا احد يستطيع نقلها خشية تعرضه لأى أذى ، وقد تعود الناس على ذلك من كم الجثث التى نجدها ملقاة على الطرق.

ويكمل السائق اثناء ذهابى الى العريش مررت على منطقة كرم القواديس جنوب قرية الخروبة والتى تم استهداف كمين للجيش بها وراح ضحيته العشرات من جنودنا، وجدت جثتين على الطريق إحداهما لرجل فى العقد الرابع من عمره ، والآخر حوالى ٣٠عاما، وسألت الناس قالو إنهما من الأمس موجودان هنا ، وقد أبلغنا ولكن لم يات أحد على مدى ٢٤ ساعه والجثث ملقاة لا أحد يستطيع نقلها ، فالأهالى يكشفون عن وجوه القتلى للتعرف عليهم ، ويتركون الجثث لحالها.

يضيف السائق : وعلى بعد حوالى ٢كم واثناء توجهى العريش في نفس اليوم وجدت جثتين على طريق الطويل – العريش بالقرب من قرية الطويل إحداهما لعجوز حوالى ٦٥ عاما مغطى بكيس ورق وبجانبه جثة شاب ٣٠ عاما مضرجين فى دمائهم وعليهم اثار اطلاق نار فى الراس والصدر ، والمارة ينظرون اليهم بحسرة ، ولا يستطيع أحد فعل شىء لهم، كل ما يقوم به الناس هو ابلاغ بعضهم البعض ليتم التوصل الى أهل صاحب الجثة ، ولا يعلم احد من قام بتصفية هؤلاء.

قرية اللفيتات من القرى التى تعرضت الى التجريف والتدمير ، من أكثر المناطق التى تعرضت إلى الحملات الامنية بسبب تواجد عناصر من أنصار بيت المقدس ، ويخبرنا المواطنون بأن أفراد التنظيم كانوا ينصبون كمينا فى هذه المنطقة ، ومعها قرية المقاطعة التى أصبحت ركاما ، كما جرفت المزراع والآبار فيها بسبب الحملات الأمنية – كما يقول اهل القرية – لكن العناصر الارهابية تعود إليها بعد خروج الحملات الامنية منها.

يقول عيد من اهالى منطقة الشيخ زويد : إن قرى المقاطعة والمهدية والظهير جنوب الشيخ زويد تعرضت إلى شبة إبادة حيث جرفت الزراعات ودمرت معظم المنازل ويرجع ذلك الى وجود مسلحين يتجولون بكل حرية ويقومون بعمل أكمنة على الطرق وعلى بعد ٣كم من قوات الأمن التى تقوم بالحرق والتدمير ويقوم الناس بالابلاغ عنهم ، إلا ان أحدا لا يتحرك .ويضيف عيد : إن منطقة جنوب الشيخ زويد تشهد معارك ضارية بين الجيش والعناصر المسلحة ، ولكن للأسف نحن الأبرياء نقع ضحايا بين الطرفين ، نقتل إما من هنا وإما من هناك ، يقوم المسلحون بدخول القرية فى غياب الحملات الامنية وطائرات الاباتشى ويتجولون فى المنطقة ويقومون بخطف بعض الأشخاص، وبعد فترة يتم تصفيتهم ورميهم على الطرق ، ثم يختفون فجاة مع قدوم الحملات الأمنية التى تقوم بإطلاق الرصاص فى كل مكان ، ويتعرض المواطنون إلى تلك الطلقات الطائشة مما يؤدى إلى مقتل وإصابة العشرات ، وقد تعرض منزل بقرية المقاطعة إلى قذيفة صاروخية أودت بحيات ثلاثة من الأطفال ، وإصابة والدتهم ، وهذا المسلسل مستمر طالما أن المسلحين لا يصيبهم اى أذى حين تنتقم قوات الأمن لمقتل الجنود !!

ويتدخل فى الحديث أبوخالد قائلا : المواطن فى الشيخ زويد ورفح بين نارين نار الإرهاب الأسود الذى لايريد للمنطقة الاستقرار والهدوء ، وبين نار الحملات الامنية التى لم تنجح فى اجتثاث الارهاب من جذوره.

إن المنطقة أصبحت مسرح حرب حقيقية لايخلو مكان من رائحة الجثث والرصاص الفارغ والعبوات الناسفة والسيارت المحروقة والمزارع المجرفة والمنازل المدمرة .. شرق سيناء أصبح منطقة أشباح ، لاحياة بها مثل حياة أى بشر لايوجد بها سوى القتل والدمار والخطف والاعتقال .

ويضيف ابو خالد : الأبرياء يسقطون ضحايا الإرهاب الاسود الذى تسبب فى كل مانحن فيه ، من خطف وقتل .. وقطع الرؤوس اصبح عادة يومية من قبل العناصر المسلحة والأخطاء من الحملات الأمنية فى المقابل تتسبب فى سقوط ضحايا من الأبرياء ، آخرهم مدرس تعرض إلى طلقة طائشة بجوار مدرسته، أثناء تواجده بالمنطقة لأداء عمله ، الذي كان يأتى إليه يوميا من حى الكوثر بالشيخ زويد الى المدرسة بقرية الظهير ، لينال طلقة طائشة .. وينضم الى ضحايا الإرهاب فى سيناء.

"حياة المواطن فى سيناء على كف عفريت كل مواطن بالمنطقة خاصة العريش والشيخ زويد ورفح ينتظر طلقة طائشة او عملية خطف فى أى لحظة دون أى ذنب وأصبحت العيشة فى شمال سيناء غاية فى الصعوبة" .. هكذا قال سعيد أبو راضى من أهالى منطقة رفح ، وأضاف : المواطن المتوجه الى الشيخ زويد ورفح يقرا الشهادة كل لحظة بسبب رؤيته للجثث المتناثرة فى كل مكان وسماعه أصوات الدانات والتفجيرات التى تنطلق فى كل مكان بالاضافة الى الأكمنة التى ينصبها المسلحون فى المنطقة ويقومون باختطاف المشتبه فى تعاونهم مع الأمن ، ولهذا نزح الآلاف من المواطنين من منطقة الشيخ زويد ورفح إلى المناطق الأكثر هدوءاغرب مدينة العريش

واضاف : ان الامر يحتاج استراتيجية من القيادة السياسية للقضاء على هذا الإرهاب لنا اكتر من ٢٥ شهرا من القتل والدمار ولم ننتهى من الإرهاب ، فمازال الارهابيون يظهرون فى كل مكان ويقومون بعمل أكمنة على الطريق الدولى وفى القرى ولم نلمس أى تقدم ، بل تبدو المنطقة مقبلة على كارثة ، فالجثث تتناثر فى كل مكان والأرواح بلا قيمة ، رائحة الموت تفوح ولا نعرف من الجاني ومن المجني عليه ، والحلول الأمنية أثبتت فشلها ولن تجدى نفعا ، ولابد من حلول اخرى .. وينهي كلماته قائلا: اقضوا على الإرهاب قبل أن يتم قتل البقية الباقية من سكان سيناء.

شيوخ قبائل يطلبون تراخيص حمل السلاح للدف

والبارود فى شمال سيناء

مفاجأة صادمة .. شاهد عيان يزعم علاج جرحى الإرهابيين بيد قوات «حفظ السلام»



سالم وسليمان شقيقان لقيا مصرعهما على يد العناصر الإرهابية بعد خطفهم لمدة اسبوع لتفاجأ اسرتهم بإلقائهما مقطوعى الرأس فى قرية المهدية جنوب رفح بحجة تعاونهما مع القوات المسلحة ، رغم أنهما لاعلاقة لهما بالجيش او الشرطة كما يقول اقاربهما ، مع ذلك تم تصفيتهما بلا اى ذنب لتفقد العائلة اثنين من ابنائها فى غمضة عين دون أى رد فعل من العشيرة او القبيلة

مقبرة جماعية تم اكتشافها شرق العريش تضم ١٧ جثة متحللة لم يتم التعرف علي هويتها .. يقول المواطن ن : " قمت بحمل ١٧ جثة على عربة الكارو الى ان اوصلتها إلى الإسعاف نظر لوجود الجثث فى منطقة صحراوية ، الجثث كانت تفوح منها رائحة كريهة ولايمكن التعرف على هوية أصحابها ، ولايوجد معهم اى إثبات للشخصية ولا نعلم من وراء مقتلهم " .

"شبابنا كل يوم بيموت ، مره بسبب رصاص الإرهابيين ، وألف مرة موتا بطيئا حين يكونون بلا عمل ولا طموح فى هذا البلد ولسة مصريين ووطنيين " هكذا يقول احد شباب سيناء عاتبا على من يصم ابناء سيناء بالإرهاب ، خاصة عقب استشهاد النقيب ايمن الدسوقى الذى قتل على يد العناصر الإرهابية

يضيف الشاب (ع.ن .س): السيوف مسلطه على رقابنا ليل نهار.. عايشين حالة من الرعب .. أبناء سيناء يدفعون ثمن ظلم وتهميش نظام سابق نخره السوس، ومازلنا صابرين ، ان أطفال سيناء أصبحوا محرومين من اللعب ومن الأمان ويقضون ليلهم على أصوات الرصاص ، ويتمنى كل منهم ان يتخرج ضابطا ليحمى ارضه واهله الذين يتهمهم البعض بالخيانة والعمالة والارهاب

وبنبرة يملؤها الحزن والأسى يكمل الشاب : "قولوا لمن يتهم أبناء سيناء بالإرهاب أن اهل سيناء يبكون دما على اخوتهم من الجيش والشرطة اللى مازالوا يروون ارض سيناء الطاهرة من دمائهم .. قولوا لهم لو كان لديهم ضمائر البلد كان حاميها حراميها ، مازالت الارواح تتساقط من المدنيين ١٢ واحدا من ابناء سيناء قتلوا بدم بارد خلال ٤ أيام ما بين مدرس ومزراع وتاجر وسائق ، إما على يد الإرهاب أو من خلال طلقة طائشة مجهولة لايعلم احد عن مصادرها"

واكمل الشاب الغاضب : شباب سيناء مازال يصرخ لكن الآذان صماء والافئدة مقتلعة من صدور بعض الظالمين .. وعلى القيادة السياسية وعلى رأسها الرئيس السيسى الجلوس مع شباب وشيوخ سيناء لنرى ماذا نفعل لمستقبل هذه المنطقة قبل ان يتم تفريخ جيل جديد من الإرهابيين"

التقينا بشاب فى العقد الثالث من العمر يرتدى الملابس البدوية من منطقة الشيخ زويد فقال : ان أهل المنطقة مصابون بالرعب من العناصر الإرهابية التى تهددنا بالتصفية الجسدية ، ولايمكن لأحد البوح بالحقيقة ، لأن العناصر الارهابية ستضعه على قائمة الاغتيالات، الغالبية من أبناء سيناء مع الجيش حاليا بعد ثلاث اعوام من فوضى السلاح وتجارة الأفارقة والمخدرات وقطع الطرق والإرهاب ، واستهداف أفراد القوات المسلحة والشرطة ، إن الوضع الحالى اصبح اكثر أمنا مما سبق ، فالجيش فرض سيطرته على المنطقة وتمكن من تطهير سيناء من الإرهاب بشكل كبير ، وقد توقفت انفجارات العبوات الناسفة بشكل ملحوظ خلال الشهرين الماضيين ، خاصة بالمنطقة الشرقية لسيناء بعد أن تم قتل والقبض على عدد كبير من العناصر الإرهابية وتضيق الخناق عليهم فى الفترة الاخيرة بعد الاستعانة بطائرات الاباتشى والزنانة وافراد الصاعقة بالقوات المسلحة والاستعانة بأبناء القبائل

«حفظ السلام» تعالج جرحى الإرهابيين !!

ويكشف لنا الشاب عن حقيقة مرعبة تحدث عند قوات حفظ السلام الدولية بمطار الجورة وقال لنا وهو تبدو عليه علامات الدهشة : إن أفراد قوات حفظ السلام يقومون بمعالجة المصابين من الجماعات المسلحة داخل مطار الجورة بعد وقوع الاشتباكات مع قوات الجيش، أو بعد قيام طائرات الأباتشى باستهداف بؤر الجماعات المسلحة ، وقد شوهدت طائرات قوات حفظ السلام وهي تقوم بالتحليق فى سماء المنطقة بعد وقوع الاشتباكات او قصف طائرات الجيش للمناطق القريبة من مطار الجورة.

ويستطرد الشاب قائلا : الجماعات المسلحة تستهدف قوات الجيش القريبة من نقاط قوات حفظ السلام ولاتقوم بإطلاق اى رصاصه على نقاط قوات حفظ السلام حتى لو بالخطأ بالإضافة إلى أن سيارات قوات حفظ السلام تجوب جميع المناطق وكما تشاء ولايقترب منها أحد ، وهذا يؤكد أن تلك القوات تتعاون بطريق مباشر أو غير مباشر مع الجماعات المسلحة ، وصمت الشاب قليلا ثم قال من أولى بمهاجمته لنصرة بيت المقدس الجيش المصرى ام تلك القوات التى تأخذ أوامرها من إسرائيل ، على حد قوله.

المواطن السيناوى بين سندان الإرهاب ومطرقة الحملات الأمنية وتهم «الإعلام»

يقول مصدر قبلى «المئات من المعتقلين من أبناء سيناء بالإسماعيلية لدى الأمن بتهمة الاشتباه ، فهناك من قضى ٥ شهور وآخرون لهم أكثر من سنة ، وهم رهن الاعتقال ويمنع زيارتهم أو الاطمئنان عليهم ولم يقدموا إلى محاكمات .. هم محتجزون لمجرد اشتباه ، وفى المقابل هناك أكثر من ١٥ شخصا مختطفين من قبل أنصار بيت المقدس من افراد قبيلة السواركة والترابين وقد تم تصفية أربعة منهم الأسبوع الماضى بتهمة تعاونهم مع القوات المسلحة ، اثنان منهم قام التنظيم بقطع رؤوسهم ورميهم فى شوارع قرى الشيخ زويد ومازال ١١ شخصا رهن الاختطاف»

واضاف المصدر ان أهالى سيناء هم ضحايا الحملات الامنية وتنظيم انصار بيت المقدس، فالطرفان فى معركة الضحية فيها هو المواطن الغلبان الذى يقع فريسة للانتقام من كلا الطرفين .. أنصار بيت المقدس يقومون بخطف المواطنين جهارا نهارا لإرهاب الناس وتصفيتهم لمنعهم من التعاون مع الجيش، ويحذرون من التعامل مع قوات الامن ، بينما قوات الأمن تقوم بحملة اعتقالات بالاشتباه لمواطنين أبرياء يقبعون فى السجون لشهور عقب أى عملية ينفذها الارهابيون بالمنطقة .

ويرى المصدر أن على الأجهزة الامنية إعادة النظر في ملف المعتقلين من أبناء سيناء وإعادة التحريات اللازمة ، حتى يتم الافراج عن الأبرياء الذين لاذنب لهم سوى تصادف مرورهم على كمين أو حملة امنية.

يقول شاب من الشيخ زويد رفض الإفصاح عن هويته « إن أنصار بيت المقدس الارهابى» قام بتصفية وقتل ثلاثة من اقاربى قطع رؤوسهم ، ورماهم فى الصحراء بقرية التومة ، وذلك بعد ان روع التنظيم الأطفال والنساء وقام بخطف ثلاثة لاذنب لهم وليس لهم اى علاقة بأي جهاز أمنى « ورغم ذلك قام المسلحون الارهابيون بخطفهم وقامت والدة سامح صبرى بمناشدة انصار بيت المقدس من خلال الإعلام للافراج عن ابنها الا ان أفراد التنظيم لم يستمعوا الى اى مناشدات وقاموا بقتل الشاب سامح صبرى ونايف سالم ومحمد سالم بدم بارد دون رحمة فى عمل خسيس، وهذه ليست المرة الاولى فالإرهابيون يقومون بقتل الابرياء على هويتهم العائلية او القبلية وكون أن هولاء من عائلة الجغامين فقد تمت تصفيتهم، لأن بعض افراد هذه العائلة يعمل مع الجيش ولم يرحم الإرهابيون الأمهات الثكالى والزوجات المكلومات والأطفال اليتامى .

واضاف الشاب ان مقتل الثلاثة بهذا الشكل بعد ان تم اختطافهم لمدة ٦ ايام دون اى ذنب سيؤدى الى معارك قبلية لا تحمد عقباها ، فأهل القتلى الذين يقوم الارهابيون بتصفيتهم لن يقفوا مكتوفى الايدى أمام هذا وسيحاولون سد الغياب التام للدولة فى حماية مواطنيها ، رغم عدم السماح للمواطنين بالتسلح لحماية أنفسهم من الإرهابيين وجرائمهم التى تزكم الأنوف.

أحد رموز قبيلة السواركة يقول : إن الوضع يزداد سوءا يوما بعد يوم ولن يقف افراد القبيلة كمتفرجين امام الجثث التى تتساقط بالعشرات ، إما من العناصر الإرهابية ، أو بالطلقات الطائشة من قبل الحملات الأمنية ، فأفراد القبيلة ضحايا حرب بلا هوادة على الارهاب التى فشلت الدولة فى القضاء عليه بعد عامين ونصف العام .. والضحايا أبرياء يسقطون دون ذنب أو جريرة ، ولايعلم أحد لماذا يقتل ابرياء من قبل العناصر الارهابية التي لم تصل اليهم يد قوات الامن ، التى تقوم من ناحيتها بأفعال ترهب الأهالى وتمنع افراد قبيلة السواركة من حمل السلاح لمواجهة هولاء الارهابيين وحماية أنفسهم بعد ان فشلت الدولة فى حمايتهم

ويضيف :كثير من ابناء قبيلة السواركة هربوا الى القاهرة والعريش خشية تصفيتهم على يد الإرهاب ، ومن تبقى منهم يجهز نفسه للرحيل ، ونحن نطالب الدولة بالسماح لنا بحمل سلاح شخصى حتى نتمكن من حماية أنفسنا من العناصر المسلحة التى تقوم بقتل أفراد قبيلة السواركة على الهوية القبلية ، وهو أمر خطير جدا ، واذا لم تقم الدولة بوضع حل لما يحدث ، فالأمور ستزداد سوءا ، وقد تقع حرب اهلية مقبلة وحينها ستمتلىء الشوارع بالجثث ويقع ضحايا بالآلاف دون تمييز.

وفى المقابل يرى بعض أهالي القتلى – رفضوا ذكر اسمائهم – أن قوات الأمن تقوم بتصفية المواطنين ورميهم على الطرق بصورة اصبحت ظاهرة فى سيناء

فلا يكاد يمر يوم إلا وتجد قتيلا مضرجا فى دمائه بسبب طلق نارى فى الرأس والصدر

ويضيف أحدهم : «نجلى تم اعتقاله فى حملة أمنية وبعد ثلاثة ايام وجدنا جثته ملقاة على الطريق الدولى والفاعل مجهول ، ولكن الحقيقة أن قوات الامن تقوم بقتل المدنيين بالهوية فقط دون أى محاكمات والعنف لايولد الا عنفا ، من يقتل من قوات الامن أقاربه ينضمون الى الإرهابيين ، ومن يقتل من الإرهابيين أهله ينضمون الى قوات الامن» – على حد قوله – وهنا مكمن الخطر ، فالحرب الاهلية قادمة وكان يجب وضع حلول من الدولة تعالج مايحدث على أرض سيناء ، أما بهذا الشكل .. فأمامنا سنوات حتى ننتهى مما نحن فيه

التقينا أحد شيوخ القبائل – رفض الافصاح عن اسمه خشية تعرضه للتصفية على يد الجماعات المسلحة – يقول: ان الجيش لم يستهدف الأبرياء وانما كان المسلحون يقومون باستخدام أراضى الأبرياء لإطلاق صواريخهم على قوات الجيش ، والكثيرون ممن تعرضت منازلهم للقصف او الحرق على صلة قرابة لصيقة بالعناصر المسلحة او المتعاطفين معهم اوالمحرضين على مواجهة الجيش ، أو أن منازلهم ملاصقة لمنازل تلك العناصر المسلحة.

وأضاف أن قوات الجيش تقوم برصد المنازل التى اطلقت منها الصواريخ او النيران ويرفض أصحابها الاعلان عن أسماء من قاموا بإطلاق النيران ، فيقوم الجيش بتدمير وحرق المنزل ، ويفضل صاحب المنزل تدمير منزله على ان يكشف عن أسماء العناصر المسلحة خشية تعرضه للتصفية الجسدية

وفى المقابل اكد لنا اهالى مدينة الشيخ زويد ان تجاوزات فردية من قبل أفراد الأكمنة الذين يقومون باطلاق نيرانهم بشكل عشوائى ، مما أدى لإصابة عدد من المواطنين بالاضافة الى قيام قناصة اعلى قسم شرطة الشيخ زويد بقنص المواطنين الذين يظهرون على مسافات بعيدة من قسم الشرطة ويتم التعامل معهم مباشرة وتم قتل عدد من المواطنين بهذه الطريقة.

....

مصدر امنى يقول إن قوات الجيش والشرطة تمكنت من ضبط وقتل كبار قيادات الإرهاب فى شمال سيناء وحدث هروب لبعض القيادات من المنطقة ، وأصبح الإرهاب فى سيناء يلفظ أنفاسه الاخيرة بفضل القوات المسلحة ورجال الشرطة وأبناء سيناء الشرفاء الذين كانوا سندا للقوات الامنية من اجل تطهير المنطقة من الارهاب وعلى الأهالى التعاون مع الأمن للانتهاء من الارهاب ، مضيفا أن الأمور سوف تتحسن وعلى المواطنين الصبر لان الجميع ضحايا لإرهاب يسعى الى ترهيب المواطنين ، والدولة امامها هدف تطهير سيناء من الإرهاب ، وسيحدث خلال فترة قليلة.

وكشف المصدر الامنى أن القيادات الارهابية كانت تعتزم انهاك الجيش فى الفترة الماضية وطرده من المنطقة الشرقية لإعلان « إمارة سيناء الإسلامية» إلا أن قوات الجيش الثانى الميدانى أحبطت تلك المخططات الخبيثة ، وتمكنت من توجيه ضربات موجعه لتلك العناصر والسيطرة على المنطقة وخاصة شرق سيناء ولن تتوقف العمليات الا بتطهير سيناء كلها من الارهاب.

واشار المصدر ان القوات المسلحة ستقوم بتعويض كل من دمر منزله أو جرفت مزارعه بالخطأ ، وسيتم تشكيل لجنة لحصر التلفيات وبعدها يصدر قرار بتعويضهم ، أما من ثبت تورطه فى أعمال عنف او حرض على العنف فلن يتم تعويضه ، كما يعتزم الجيش تنمية سيناء من خلال عدة خطط ستبدأ ببناء وحدات سكنية وإقامة مشاريع تنموية تستوعب البطالة.

واضاف المصدر ان المعركة مستمرة خاصة وان الحرب الدائرة هى حرب عصابات حيث يختفون بين الاشجار والزراعات الكثيفة ولهم خبرة واسعة بدروب الصحراء ولهذا لايمكن مواجهتهم الا بعصابات من أبناء البدو وسرايا يتم إعدادها لهذا الغرض من الجيش بعيدا عن الطائرات والدبابات لأن الإرهابيين ينهكون وحدات الجيش التقليدية من خلال عناصر مدربة تستغل الظروف الصحراوية التى يجيدون التعامل معها .

تحقيق ميداني تكتبه : فاطمه عيد

...لاح للدفاع عن أنفسهم .. والإفراج عن معتقليهم



المشهد الاقتصادي

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

نص المراسلات الرسمية بين وزارة الري وفريق عمل المشروع

بالمستندات.. الرى ترفض «نهر الكونغو» دون دراسة واتهامات لـ«السياسة»

«الفيومي»: الوزراة طالبت بإرسال الدراسة من جديد ورفضنا.. و«الجيش» صاحب القرار

لا تزال أزمة مشروع ربط نهر النيل بنهر الكونغو، مجل جدل بل صراع بين الجهة الرسمية في الدولة ممثلة في وزارة الري، وبين ممثلي فريق عمل مشروع نهر الكونغو.. الأزمة قائمة منذ شهور بل سنوات لكنها لم تحسم سوى في عهد وزير الري الحالي الدكتور حسام مغازي، والذي شكل لجنة ثلاثية يرأسها الدكتور علاء ياسين مستشار الوزير، والتي انتهت برفض المشروع.

القائمون على المشروع، اكدوا أهميته في توفير مليارات المكعبات من المياه - ١١٠ مليار متر مكعب من المياه سنويًا-، بل وإنقاذ مصر من أزمة المياه.. في المقابل ترفض الوزارة المشروع معللة ذلك عبر ٢٢ سببًا أوضحت خلالهم وجود صعوبات فنية وسياسية واقتصادية تمنع إقامة المشروع، إضافة إلى التكاليف المادية المتوقعة للمشروع، بعد دراسته على يد خبراء الري.

واتهم القائمون على المشروع، الوزارة بعدم دراسة المشروع نتيجة إهدارها الدراسات التي قدمها فريق العمل، وبالتالي فإن قرارها النهائي جاء بدون دراسة للمشروع في الأساس!.

"المشهد" حصلت على نص المراسلات الرسمية التي تمت بين وزارة الري وفريق عمل المشروع، حيث أكدت المراسلات أن وزارة الري قامت برفض المشروع دون دراسته، وأنها طلبت نسخة من الدراسات من فريق العمل بعد فقدانها داخل الوزارة.

وبحسب ما أوضحته المراسلات، رفض المهندس إبراهيم الفيومي رئيس فريق عمل المشروع المهندس، تسليم الوزارة أي مستندات أو دراسات خاصة بالمشروع، قائلا: "حيث أننا نعلم تماما معنى تسليم مستندات ذات كود سرى بدون إذن وزارة الدفاع، وعليه نقترح على السيد وزير الري طلب الإذن من السيد وزير الدفاع بالأمر لنا بتسليم المستندات والدراسات لكم، وذلك فى حالة عدم إمكانية حصولكم على النسخة المسلمة لوزارة الرى بمعرفة وزارة الدفاع".

استكمل الفيومي رسالته للدكتور وائل خير، رئيس الإدارة المركزية لقطاع المياه بوزارة الري وأحد الأعضاء اللجنة الثلاثية لدراسة المشروع، متسائلا: "لماذا لم يتم طلب كافة المستندات من وزارة الدفاع مرة ثانية؟، وأين النسخة الأولي؟.

الاتهامات بين وزارة الري والقائمين على المشروع لا تنتهي.. حيث ما أن طالب الفيومي، بسرعة إقالة ياسين من منصبه كمستشارًا لوزير الري ومسئولا عن ملف سد النهضة، لعمله مستشارًا لوزارة الري الإثيوبية ٣ سنوات وتقاضيه راتبًا من إثيوبيا ..في إشارة إلى تواطئه مع إثيوبيا لرفض المشروع لصالح مشروع سد النهضة، إلا وقامت الوزارة بإصدار بيان رسمي للرد على تلك الإتهامات، موضحة أنه منذ اختيار ياسين في يوليو من العام الماضي - طبقًا للقواعد المتعارف عليها - للعمل في الوزارة انقطعت صلته بأية أعمال في أثيوبيا مما يدحض تمامًا الإتهام المزعوم.. كما أكدت الوزارة أن خبراته هي التي أهلته ليقوم بدراسة المشروع، حيث ساهم في وضع التوصيات الفنية التي قدمتها الوزارة بعمله رئيسا للجنة التى قامت بإعداد التقرير الفني للمشروع، والتي أثبتت التقييم الحقيقي لهذا المشروع وعدم جدواه.

على الصعيد القانوني، طالب المحامي عادل أبو بكر سليم، وكيلاً عن الفيومي، خلال دعوة قضائية بسحب ملف المياه من وزارة الري وإسناده لوزارة الدفاع وأجهزة المخابرات العامة والحربية، وذلك بعد أن فشلت الوزارة في إدارة الملف سواء بأزمة سد النهضة أو مشروع نهر الكونغو، قائلاً: «نحن نتفاوض مع المخابرات الإثيوبية والموساد، لذلك يجب على مهندسي وزارة الري التراجع خطوة للخلف والاكتفاء بتقديم الدعم لرجال المخابرات».

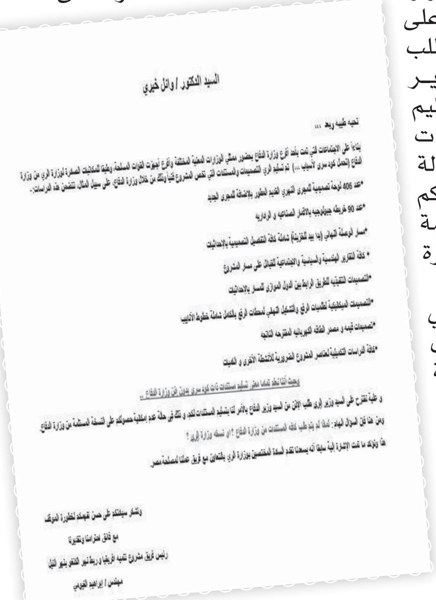
كما تقدم الفيومي، ببلاغ للنائب العام المستشار هشام بركات، رقم ١٥١٨٨ لعام ٢٠١٤، ضد ٤ وزراء ري سابقين، هم الدكتور نصر الدين علام، الدكتور محمود أبوزيد، الدكتور حسين العطفي، الدكتور هشام قنديل، يتهم كلا منهما بمستندات تؤكد إهدارهم لحقوق الشعب المصري وتسببهم فى الأزمة المائية الحالية، وتم إحالة الجميع للرقابة الإدارية ثم نيابة الأموال العامة.

الاختلاف عادةً يكون مشروع.. لكن شرعيته يستمدها من كونه اختلاف بناء ويهدف في النهاية إلى الوصول إلى الطريق الصحيح.. ففي الوقت الذي استنكر الدكتور نادر نور الدين خبير الموارد المائية، رفض الري للمشروع، واصفًا إياه بالخطأ في ظل عدم وجود بديل للمياه في الفترة المقبلة، قائلا إنه بالفعل فنيًا سيكون هناك صعوبات ولكن كان لابد من إرجاء المشروع لحين تقديم بديل، انتقد الدكتور محمد داود خبير الموارد المائية، فكرة التحدث عن المشروع، مؤكدًا أنها فكرة وهمية أخذت أكثر من حجمها بسبب الإعلام، وأنه عبثٍ فنيًا واقتصاديًا وسياسيًا بل وقانونيًا، قائلا: كنت أخشى أن يرضخ وزير الري للضغوط ولكنه نجح في هذا الاختبار وله كل الشكر.

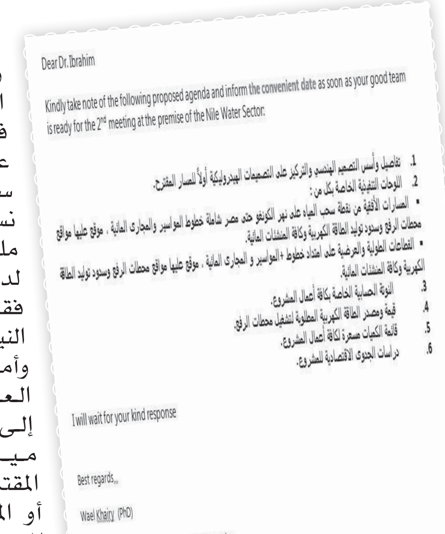
قال نور الدين، إنه في عام ٢٠٥٠ سيكون عدد سكان مصر ١٣٥ مليون نسمة يحتاجون إلى ١٣٥ مليار متر مكعب مياه ليس لدينا منهم إلا ٦١ مليار فقط منها ٥٥,٥ من مياه النيل و٥,٥ مياه جوفية وأمطار وبالتالي سيرتفع العجز المائي في مصر إلى ٧٥ مليار متر مكعب مياه. بينما تابع داود: المقترح المقدم من الشركة أو المبررات المطروحة من المؤيدين ليست إلا دغدغة للرأي العام ولا يرقى ليكون مقترح علمي، ناهيك عن شق نهر جديد بطول ٣٠٠٠ كيلومتر وما يصاحبة من أعمال كهروميكانيكية ومحطات ضخ وأعمال مدنية.



اتهامات لمستشار الوزير بتواطئه مع إثيوبيا لصالح «سد النهضة»


السيد الدكتور / وائل خيري

تحيه طيبه وبعد ...


Dear Dr. Ibrahim

Kindly take note of the following proposed agenda and inform the convenient date as soon as your good team is ready for the 2nd meeting at the premise of the Nile Water Sector:

1. تفاصيل وأسس التصميم الهندسي والتركيز على التصميمات الهيدروليكية أولاً للمسار المقترح.
2. اللوحات التنفيذية الخاصة بكل من:
3. النوتة الحسابية الخاصة بكافة أعمال المشروع.
4. قيمة ومصدر الطاقة الكهربية المطلوبة لتشغيل محطات الرفع.
5. قائمة الكميات مسعرة لكافة أعمال المشروع.
6. دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروع.

I will wait for your kind response

Best regards,,,

Wael Khairy (PhD)

Head, Central Department for Technical Cooperation

Nile Water Sector

سالي إسماعيل

احتدام المنافسة بين شركات التأمين خلال 2015

12



جنون الدولار.. صراع على «جيوب» الغلابة

11

النوانى: خطة طموحة لتحقيق طفرة فى الإنترنت

13

خبير: ارتفاع الدولار ذو تأثير إيجابى على البورصة ورؤية المستثمر الأجنبى

قال روبرت لويس خبير أسواق المال، إن مؤشر البورصة الرئيسي "ايجي اكس ٣٠"، واصل الصعود لأعلى نقطة له منذ ٨٠ شهرًا عند مستوى ٩٩٧٨ نقطة، وذلك وسط أحجام وقيم تعاملات مرتفعة نسبيًا رغم ما شهدته السوق من بعض التراجعات الطفيفة خلال جلسات نهاية الأسبوع الأخير من الشهر، مرجعًا ذلك إلى عمليات جنى الأرباح قبل أن يستقر المؤشر عند مستوى ٩٨٤٣ نقطة مقابل ٩٩٠٠ نقطة بنهاية تعاملات الأسبوع السابق له.

أضاف شهد سعر الدولار ارتفاعًا مستمرًا وملحوظاً خلال يناير، حيث قام البنك المركزي بتخفيض قيمة الجنيه أمام الدولار ليصل إلى ٧,٤٩ جنيه للدولار مسجلا مستوى قياسيًا جديدًا، مشيرًا إلى أن مساعي "المركزي" نحو تقليص الفجوة السعرية بين سعر الدولار الرسمي والسوق السوداء نجحت في شل حركة "السوداء".

تابع: يعد ارتفاع الدولار ذو تأثير إيجابى على البورصة بحيث ينعكس ذلك الارتفاع على رؤية المستثمر الأجنبي للسوق المصرية ليمثل عنصر جذب للاستثمار بها.

وكانت البورصة نجحت في تحقيق مستوى قياسي جديد، حيث سجل مؤشرها العام أعلى مستوياته منذ عام ٢٠٠٨ عند مستوى ٩٨٤٣,١، نقطة مرتفعًا بنحو ١٠,٣٪، وسط حالة من الترقب.

محمد صبيح

كلام لبكره

المطرية: صعود الشباب وتنحي «العواجيز»!



صلاح عبدالجابر العربى

الجديد الذي ظهر في ذكرى ثورة يناير المجيدة هو ظهور الشباب للمرة الثانية وتصدرهم سدة الأحداث، وتنحية "العواجيز" جانبا، سواء عواجيز الاخوان او بقية القوى الاخرى، فلم يعودوا يسمعوا لهم، تركوهم وشانهم، وأخذ الشباب زمام المبادرة وانطلقوا حالمين في عوالم ثورة تشبه الى حد بعيدة عوالم جيفارا وطهارته ونقاوته الثورية، شباب قرر ان يصنع المعجزات في زمن لم يعد للأنبياء فيه وجود، شباب قرر ان يصنع ثورته من جديد على يديه، بدلا من انتظار تعليمات "العواجيز" التي أضاعت موجته الثورية الاولى في مفاوضات عبثية مع الدولة العميقة أدت في النهاية الى عودة رموز نظام مبارك يتربعون على مقاليد السلطة والثروة والإعلام من جديد.

اربع سنوات ثورية كانت كفيلة بخلق جيل لم تر مصر له مثيلا، جيل معاند مثابر مرسته الميادين على حياة الثورة، ترك ل"العواجيز" التفاوض باسم ثورته، وعندما هدموا الحلم الجميل، تركهم يتيهون في عوالم الحظائر المتعددة التي بنتها لهم الدولة العميقة، من احزاب كرتونية وجماعات يتيه في هياكلها التنظيمية عتاة العلماء والدارسين، تركوهم في غيهم يعمهون، وانحازوا هم الى مسار ثورتهم، تركوا من يقف مع النظام يقف، ومن يجلس في سجنه لا يجد فكرة ثورية تقود العمل الميداني وتحقيق أهداف الثورة يجلس، وصنع الشباب بأنفسهم طريقة جديد لعمل ثوري متجدد، اربع سنوات كانت اعظم من كل سنوات مبارك في صناعية اجيال تؤمن بمبدأ ان الحرية والكرامة الانسانية اهم من لقمة العيش، جيل ما عاد يؤمن بالسمع والطاعة، بل يؤمن بلم شمل الثوار وإعادة التحالف بينهم، جيل لم تعد الجماعة هي الأهم بالنسبة لهم بل الوطن وحريته يعملوا فوق اي شيء اخر حتى الحياة ذاتها، جيل خرج من ضيق الجماعة الى رحابة الوطن.

الجديد هو رهان الشباب على قدراتهم الخلاقة، في ابداع وسائل ثورية جديدة تمكنهم من الكر والفر ومن الصولات والجولات في الميدان، فإذا هزموا مرة عادوا للتشبث بالأحلام مرات عديدة، فالاحلام بالنسبة لهم أصبحت بين كر وفر، يحاولون الإمساك بحلم ثورتهم النقية مرة اخرى، فلم يعودوا يأمنون "عواجيز" تربوا في عهود فساد على حلمهم الثوري، فقد لدغوا من نفس الجحر مرات عديدة خلال السنوات الأربع الماضية، فقرروا الإمساك بالحلم دون لجوء الى مفاوضات عبثية، ولا سياسة مباركية، بل بأساليب ثورية ربما تكون غريبة على الطباع المصرية ولكنها من وجهة نظرهم خلاقة ومبدعة، ويكفي انها تعبر عنهم وعن ما يشعرون به من ضياع وسط ما يزيد عن مائة حزب قررت ان تسير في ركاب "عواجيز" باحثين عن فتات سلطة تلقى لهم من فوق موائد احتفظت بها اكثر من ستين عاما.

جديد شباب الاخوان انهم أصبحوا هم القيادة، هم المحركون هم من يدعوا ومن يقتل ومن يناضل على الارض دون تعليمات عليامن مكتب إرشاد او شورى، فلم لهذه المؤسسات دور يذكر، بعد ان غيب أعضائها في السجون او هاجروا خارج مصر، فأصبح للشباب متنفسا ثوريا، يعبرون عن رأيهم بحرية، ويخوضون المواجهات بعفوية لا تعرف التفاوض او سياسة "الباب الموارب" فأما ان يكون مفتوحا على مصراعيه او مغلقا تماما وليس هناك قبول منهم لأنصاف الحلول، اما ثورة كاملة او لا ثورة.

القيادات من جانبهم لم يعد لهم لا حول ولا طول على فئة آمنت بثورتها، وجعلت دونها الرقاب، فتركتهم يفعلون ما شاءوا، وتتحوا جانبا يراقبون مشهدا ثوريا فريدا يبدعه الشباب من مختلف الاتجاهات في المطرية وغيرها، وكأنهم يقولون هذا يومكم افعلوا به ما شئتم فأنتم أحرار العالم وأساتذته ونحن تلاميذ صغار امام هذه الطاقات الخلاقة.

شباب التحالف الاشتراكي و٦ ابريل وغيرهم بدلوا مشهد "عواجيز" حظيرة مبارك وفاروق حسني أيما تبديل، رفعوا الورود في وجه الرصاص، وتواروا ليدخلوا التحرير كأول مرة، لكن يد الغدر عاجلتهم فقتلت منهم شيماء الصباغ بدم بارد، وكأنهم يقولون لهم لا نريدها ورودا شبابية بل نريد قمامة العواجيز ان تكسوا الشوارع والميادين، يريدون ان يقتلوا حلما شبابيا أفواههم وبنداقهم ويأبى الشباب الا ان يتموا حلهم ولو كره عواجيز النظام.

الجديد هو القدرة على الفعل ورد الفعل، القدرة على صمود أسطوري دونما قنوات تنقل او مواقع تبث، وفي ظلام يحيط ميدان المطرية بعد ان أظلمت الدنيا، وانقطعت الكهرباء وحوصرت المطرية من جميع جوانبها وغيرت الخطط الأمنية، ونزلت القوات الخاصة، وضاقت الارض بما رحبت، وأصبح الجميع يظنون بهؤلاء الأنقياء الظنون، فإذا بهم يصنعون معجزة ثورية في وجه قمع متغطرس، ويفعلون شمعة في ظلام الميادين ليقودوا غيرهم من المستعبدين الى اجواء الحرية والعيش والكرامة الانسانية، اجواء ثورة يناير جديدة تبحث عن تحقيق أهدافها.

قالت العرب

أعدوا لى القبر قصرا يطل على القصر.. من وجهة البحر
قصرا يدل الخلود عليَّ يدفع أحلامكم صلوات إلى
فمن كان يعبر هذا البلد ومن كان يعبر هذا الجسد
فمن حقه أن يصدق أنى حى.. وحى هو العرش حتى الأبد

الشهر الاقتصادي
العدد 145 - السنة الرابعة - من 3 - 9 فبراير 2015 - من 13 - 19 ربيع الاخر 1436هـ

صراع بين «المركزي» و«السوداء» من أجل عيون الاستثمارات

جنون الدولار.. معركة على «جيوب» الغلابة

الحكومة تلجأ لـ«تعويم الجنيه».. والمواطن «الضحية»

انخفاض الجنيه يقلل عائد شهادات "قناة السويس" إلى 7.5%!



لعبة "القط والفأر".. هو المسمى الواقعي لما تشهده العلاقة بين السوقين الرسمي "تعاملات البنوك"، والحقيقي "السوداء"، في الصراع الدائر بينهما تحت مسمى "الجنيه والدولار".

حالة من القلق تسيطر على أسعار العملة المحلية مقابل العملة الأمريكية، الفترة الراهنة، خاصة بعد خطط البنك المركزي المصري والتي جاءت بأهداف معلنة تتمثل في محاولة القضاء على السوق السوداء، وربما لتشجيع جذب الاستثمارات وتشجيع دخول رؤوس الأموال الأجنبية خاصة مع انطلاق قمة مارس الاقتصادية المرتقبة والمزمع عقدها مارس المقبل في مدينة شرم الشيخ.

بينما الرأي الأقرب للحقيقة كما يرى متابعون لحركة السوق، فإن هناك أهداف غير معنلة تتمثل في توجيهات من صانعي القرار بخفض قيمة الجنيه ليس للقضاء على السوق السوداء ولكن لرفع قيمة الدولار وزيادة قيمة أموال المستثمرين الأجانب، وكأن هناك اتفاق خفي بين الدولة والمستثمر الأجنبي!.

خطوات "المركزي"، قابلها – على عكس المتوقع – جنون مماثل أو تستطيع القول ضربة موجعة على صعيد السوق السوداء، ليشتعل السعر مسجلاً مستويات قياسية تتغير ما بين الصباح والمساء، ليقفز إلى ٧,٩٥ جنيه ثم يتأرجح عند مستوى ٧,٨ و٧,٨٢ جنيه، لكن بين الساعة والأخرى يتبدل الحال!.. السؤال هل ستنجح خطط البنك المركزي في كبح جماح الدولار؟ أم ستواصل السوق السوداء ضرباتها القاضية؟ أم ستظل السوق السوداء تراوغ البنك المركزي؟.. هذا ما ستكشف عنه الأيام القليلة المقبلة.

خسائر الجنيه المصري أمام العملة الأمريكية خلال ٨ أيام عطاءات، قدرها المختصون بـ٥٪ من قيمته، على الرغم من أن خسائر العملة لم تتعدى نسبة الـ٢٠٪ على مدى الـ٤ سنوات الماضية في ظل قسوة ظروف ثورة "٢٥ يناير" وما أعقبها من اضطرابات سياسية غير مستقرة.

هذه الخسارة حتى الآن لم يتم الكشف عن الفئة التي ستتحملها، ربما يتحملها المصريون برفع الأسعار – نتيجة خبراتهم التاريخية مع رفع سعر الدولار – ؟ بل وربما يتحملها من دفع "تحويشة عمره" في استثمار قناة السويس الجديدة – حين تم جمع ٦٤ مليار جنيه لتدشين مشروع القناة الجديدة مع الوعد بفائدة تصل لـ١٢٪ –، فانخفاض قيمة الجنيه تعني انخفاض عائد الاستثمار من ١٢٪ إلى ٧,٥٪؟.

فبعد ١٨ شهرًا من سياسة واحدة انتهجها البنك المركزي المصري عبر تثبيت سعر الدولار مقابل الجنيه عند ٧,١٤ جنيه، قرر "المركزي" تعديل هذه السياسة بشكل جذري قبل أسبوعين، حيث سمح للدولار بالارتفاع أمام الجنيه في التعاملات الرسمية، ليرتقع عند أعلى معدل له – ٧,٥٩ جنيه –، وطرح ٨ عطاءات بقيمة ٣٢٠ مليون دولار خلال أسبوعين لتوفير السيولة الدولارية بالأسواق، وتلبية

> جودة: ارتفاع فاتورة الصادرات مقابل الواردات يضع الاقتصاد في أزمة

رهانات "المركزي" برفع الدولار والحفاظ على الأسعار "وهمية"

طلبات الاستيراد المعلقة التي لا تغطيها العطاءات الأربعة التي يطرحها أسبوعيًا بإجمالي ١٦٠ مليون دولار.

كما صاحب عطاءات "المركزي" قرار مفاجئ، بخفض قيمة الجنيه بنحو ١٠ قروش، كنوع من العمل على تقريب الفجوة بين سعر الدولار فيما بين السوقين الرسمي والسوداء.. لكنه لن ولم يجدي نفعًا في القضاء على السوداء، على حد وصف متعاملون بالسوق السوداء.

ربما تجدي الإجراءات في زيادة التدفقات النقدية من العملات الأجنبية للاقتصاد المصري عبر الاستثمار الأجنبي المباشر، خاصة أن تلك الإجراءات جاءت قبل شهرين من مؤتمر القمة الاقتصادية، إضافة إلى توقعات ارتفاع حجم صادرات مصر للخارج كنتيجة طبيعية لانخفاض قيمة العملة، فضلاً عن جذب السياحة.. لكنها في الوقت ذاته ربما تشكل "كارثة" – إن جاز التعبير – لفتح آفق جديدة للاحتكار والسماح برفع أسعار السلع الأساسية، بل "التوهم" بزيادة الصادرات خاصة وأن التجربة المصرية أثبتت عكس ذلك.. لكن الواقع في حقيقة الأمر قد يختلف كثيرًا!.

البعض يرى أن "المركزي" نجح في توجيه ضرباته الموجعة للسوق السوداء، بل قضى عليها تمامًا.. حيث أجمع مراقبون للسوق، أن الوقت مناسب لتخفيض العملة وأنه سيجعل مصر دولة تنافسية أكثر ويعزز من تنافسية المنتج المصري في السوق المحلي، كما سيدعم المصدرين بشكل كبير خاصة وأنه سيكون هناك حالة من التراجع في أسعار السلع عالميًا نتيجة انخفاض أسعار البترول، ولكن هل يجدي ذلك أمام الاحتكارات؟.

فيما يرى اقتصاديون أن انحسار احتمالات تفاقم التضخم بفضل انخفاض أسعار النفط عالميا وارتفاع الدولار ساعد البنك المركزي في تحركه، مؤكدين في الوقت ذاته، أن السوق يحتاج لرقابة كافية لمنع الموجات التضخمية.. واستبعد آخرون القضاء على السوق السوداء، التي تعبر عن السعر الحقيقي للدولار بارتكازها على العرض والطلب اليومي للعملة، ولكن تثبيت سعر العملة، يخلق سوق بديلة في نفس الوقت، بعيدة عن أعين الرقابة.

توالت المفاجآت للسوق السوداء بعد يومين فقط من تلويح هشام رامز محافظ البنك المركزي بأنه لا يزال في جعبته الكثير في مسعاه للقضاء على السوق السوداء، قائلاً: إن السوق غير الرسمي سيختفي، وأن هناك قرارات كثيرة سيتم من خلالها ضبط الأسواق الفترة المقبلة، كما أن الاقتصاد سيتحرك في الاتجاه السليم، فلا يمكن أن نسعى لجذب الاستثمار وهناك سوقين للعملة، على حد قوله.

وبحسب تصريحات رامز، فإنه أكد أن القرار لم يتخذ إلا بعد الاطمئنان على المدخرات خاصة مع تراجع أسعار السلع وتراجع موجات التضخم مع تراجع الأسعار العالمية للبترول، موضحًا أن إلغاء "السوداء" بداية خطة المركزي بشكل جاد، لكي تختفي السوق غير الرسمية مثلما كانت قبل ٢٠١٠.

تعويم بطئ للجنيه.. قد يكون التعبير الأدق الذي يجسد حقيقة ما حدث للعملة، وفق ما يراه الخبير المالي محمد دشناوي، الذي أكد أن هذا الأمر يزيد من المضاربة على الدولار، كما يساعد المضاربين على التخارج بأرباح كبيرة، مما يعرض "المركزي" للفشل في السيطرة على السوق الموازية، متوقعًا تجاوز الدولار لمستوى ٨ جنيهات، بإتباع هذا المنهج.

وأشار دشناوى إلى أنه في يوم ٢٧ يناير ٢٠٠٣ حدث "التعويم" في يوم واحد فقط، حيث وصل الدولار إلى مستوى ٧ جنيهات، ثم أخذ في الانخفاض حتى وصل إلى مستوى ٥,٣٥ جنيهًا، مع مراعاة فرق الوضع الاقتصادي للبلاد بين الأمس واليوم.

فيما أشاد بلال خليل نائب رئيس الشعبة العامة لشركات الصرافة باتحاد الغرف التجارية، بالآلية التي اتخذها المركزي، قائلاً: "فكرة بديعة لمحاربة السوق السوداء.. والدولار

> ممتاز: فرق السعر بين السوقين يؤدى لتآكل الاحتياطي الدولارى

الاحتكارات المتحالفة مع السلطة تحول دون نمو القطاع الخاص ورأس المال

ينهار وسيكسر ٧,٨٠ جنيه".

تابع: "في الوقت نفسه لا يمكن التنبؤ باتجاه الدولار خلال الأيام المقبلة فالأمر في النهاية متروك للعرض والطلب".

تحذيرات عدة، أطلقها خبراء الاقتصاد، حول معركة "المركزي" و"السوداء"، يأتي على رأسها ارتفاع فاتورة صادرات مصر مقابل وارداتها، حيث تستورد مصر بـ٧٢ مليار دولار سنويًا، وهو ما يمثل ثلاثة أضعاف ما نصدره البالغ ٢٣ مليار دولار، الأمر الذي يضع الاقتصاد المصري في أزمة حقيقية جراء اعتمادنا على الاستيراد بشكل كبير.. وهو ما رآه الدكتور صلاح جودة الخبير الاقتصادي ومدير مركز الدراسات الاقتصادية، منوهًا إلى أن انخفاض قيمة الجنيه سيؤدي أيضًا لزيادة فاتورة الواردات، في مقابل ارتفاع قيمة الصادرات.

كما نوهت بسنت فهمي الخبيرة المصرفية، إلى تأخر الحكومة في مواجهة ذلك التخبط النقدي التي تعانيه السياسة النقدية في مصر من وجود أكثر من سوق صرف للعملات، لافتة إلى أن استمرار السوق السوداء في مصر سيدعم من فشل قمتها الاقتصادية التي تهدف إلى جذب رؤوس أموال أجنبية.

وقال الدكتور تامر ممتاز سلامة عميد الاقتصاديين بأفريقيا، إنه بلا شك يسعى المركزي إلى المواءمة بين سعر الدولار الحقيقي "السوق السوداء"، وبين سعر البنوك، ولكن بلا شك وجود فرق في السعر بين السوقين يؤدي إلى تآكل الاحتياطي الدولاري لدى المصريين.

وطالب بمساهمة المجتمع في تحمل تكاليف معيشة المواطن الفقير الحقيقية، خاصة وأن هذه الإجراءات ستؤثر على مستوى حياة الفقراء، عبر تخصيص ويب سايت لصندوق معلن للتكافل الاجتماعي يقبل فيه التبرعات على الانترنت بالكروت الائتمانية لصالح الفقراء مقسمًا بالمناطق.

بينما رأت الدكتورة سلوى العنتري الخبيرة الاقتصادية ورئيس قطاع البحوث بالبنك الأهلي سابقًا، أن رهان المركزي جاء على أساس أن هناك انخفاض حاد في أسعار البترول العالمية، ولكن هذا الرهان قد يكون لعوامل موضوعية لكنه عندما يصطدم بسوقنا الذي لا تحكمه أية عوامل موضوعية بل تحكمه الاحتكارات، سيكون خاسر ما لم يحدث تدخل جذري لضبط الأسواق ومواجهتها حتى لا يكون لهيب الأسعار هو النتيجة الوحيدة الموكده لهذه الرهانات.

أضافت أن هناك تقرير رسمي أصدره البنك الدولي عام ٢٠٠٦، أكد خلاله أن ما يحول دون نمو القطاع الخاص ونمو رأس المال في مصر هو وجود احتكارات متحالفة مع السلطة وهذه الاحتكارات تحصل على المزايا لنفسها كما تحول دون وجود منتجين آخرين، موضحة أنه في يونيو ٢٠١٤ أصدر أيضًا تقرير عن سوق العمل في مصر، كرر خلاله أن مايحول دون النمو هو الاحتكارات المتحالفة مع السلطة والتي لا تعبأ بالقرارات التي تصدرها السلطة وعندما تكون ذات مزايا لها تحتكرها.

وكانت مؤسسة كابيتال ايكونوميكس للأبحاث، توقعت – وفق أحدث تقاريرها – أن يواصل الجنيه الهبوط خلال عام ٢٠١٥ ليصل إلى نحو ٨,٢٥ جنيه للدولار بنهاية العام، ولكن على مراحل وليس دفعة واحدة.سياسًا يتحدث المؤيدون لخطط الحكومة، والمهللين لجميع خطواتها، عن نجاح "المركزى" فى كبح لجام الدولار، وإجبار السوق السوداء على رفع الراية البيضاء.. ربما نظريًا يسيرون فى هذا الاتجاه، ولكن واقعيًا ما هي نظرتهم لأسعار السلع الأساسية لـ"الغلابة"، هل يتوقعون الثبات، أم أن حجتهم الاستثمارات.. تصريحات وردية، وآمال معلقة، وفى النهاية المواطن بل قل الفقير هو "الضحية"!.



سالي إسماعيل - محمد صبيح

هوامش

سيادة الرئيس.. هل تتراجع عن وعد الإفراج عن شباب الثورة ؟!



د. هويدا صالح

سنوات أربع مرت منذ أن تفجرت شرارة الثورة في ٢٥ يناير ٢٠١١، حتما لم تكن واقعة تعذيب خالد سعيد حتى الموت أو تفجير كنيسة القديسين أو حتى الاحتجاجات التي انطلقت شرارتها من تونس هي المحفز الوحيد لنزول المصريين إلى الميادين، بل كان هناك حرَاك ثوري تراكمي بدأ منذ بدايات الألفية الثالثة حين نزلناَ للشوارع احتجاجا على مشاركة مصر في الحرب ضد العراق، ثم تطور الحراك الثوري بظهور حركة «كفاية» التي كانت إشارة سيميائية على رفض المصريين لاستمرار الحكم المباركي، ومن ثم التوريث لجمال الابن، بعدها أعلن عن تجمُّع « أدباء وفنانين من أجل التغيير «، ثم «الجمعية الوطنية للتغيير» ومن قبل ذلك احتجاجات عمال المحلة في ٢٠٠٨ ، ثم اعتصامهم أمام مجلس الشعب لشهور طويلة، وعمال وزارة الزراعة، وعمال عزبة البرج، كل هذه احتجاجات قام بها المصريون ومهدت الطريق لثورة ٢٥ يناير. لم تكن احتجاجات يناير في البدء تنبئ عن ثورة شعبية، بل كانت تظاهرات شارك فيها طلائع تيارات سياسية وشباب الطبقة الوسطى، ثم انضم لها طبقات عديدة من الشعب. وحدث أن انضم الجيش لمطالب الشعب وأجبر مبارك بطريقة أو بأخرى على التنحي، لكن تلك القوى الثورية التي جعلت الشعب والجيش يؤيد مطالبها في لحظة تاريخية فارقة لم تكن لديها رؤية واستراتيجية للتغيير، ماذا سيحدث بعد أن ترك مبارك الحكم؟ هل كانت هذه القوى لديها رؤية مستقبلية للتغيير ؟ لا لم يكن لديها رؤية،بل كانت من الضعف وغياب الرؤية بأن سمحت ببساطة للإخوان المسلمين بأن يقفزوا على الثورة، ويجنوا مكاسبها، بل ويتعاونوا مع النظام الذي لم يسقط حقيقة، بل ضحى النظام بمبارك لصالح استمراره ، ورأى الإخوان الفرصة سانحة لأن يتعاونوا مع النظام في تمرير تغييرات دستور ١٩ مارس ٢٠١٢، وكانت النتيجة الحتمية أن وصل الإخوان للحكم، وانكشف مشروعهم الهش، فلم يكن لديهم هم أيضا رؤية لحكم البلاد. وبهذا انكشف الجميع، فالقوى المدنية والليبرالية لم تمتلك رؤية وكذلك الإخوان، وبقية التيارات الدينية ، ووصلنا بالضرورة إلى ٣٠ يونيه ٢٠١٤. وظلت الديمقراطية حلما بعيد المنال، لا نستطيع الوصول إليه، فقد أجهضه الإسلاميون، ووصلنا بالضرورة أن يطالب الشعب بتولي واحد من النظام القديم حكم البلاد رغبة في التخلص من حكمهم المستبد . لكن الحقيقة أن تيارات الإسلام السياسى لا تتحمل المسئولية وحدها عن إجهاض الثورة، فالقوى المدنية والليبرالية واليسارية هي الأخرى تعاونت مع النظام ، وحاولت تحقيق مكاسب ، فهي لم تفهم أن الديمقراطية ليست مجرد شعارات يتم الهتاف بها في الميادين، إنها هي وعي وممارسة حقيقية على الأرض. إن الديمقراطية ليست مجرد صناديق قثط، إنما هي الاعتراف بقيم المواطنة وحقوق الإنسان وقبول التعددية الثقافية، وعدم تصنيف الناس حسب اعتقاداتهم وميولهم، وهذا لا يتعارض طبعا مع مطالب الشعب في العيش والعدالة الاجتماعية، لا يمكن أن نجعل مطالب الناس بالعدالة الاجتماعية سيفا يسلط على رقابنا ويسلبنا قيم الحرية، من غير المعقول أن تتحول مطالب الناس بالاستقرار الأمني والاقتصادي إلى مبرر للقهر وسلب الحريات. على الرئيس السيسي والنظام القائم أن يحقق للمجتمع تلك المعادلة الصعبة، إن يحقق للمجتمع الأمان والاستقرار الاقتصادي وفي نفس الوقت يحافظ على الحريات وحقوق الإنسان. فالمجتمعات التي قطعت شوطا في الديمقراطية وحافظت على حقوق الإنسان استطاعت أن تحافظ لمواطنيها على الأمن ولقمة العيش والتعليم الجيد والصحة، فأول حق من حقوق الإنسان هو العيش الكريم، فلا تعارض بين بين الأمرين، فلماذا نستخدم هذه المطالب الإنسانية سيفا نقضي به على الحريات وحقوق الإنسان؟! احذروا غضبة شعب يصبر طويلا، لكنه إن ثار ستكون ثورته عارمة لن تبقي على عسكر أو إسلاميين أو ليبراليين أو يساريين!!.لن تصبح مصر بخير ما لم يدرك القائمون على البلاد أن مهمتهم فقط لا تنحصر في تخليص مصر من الإخوان، كما أن مهمتهم في البداية لم تنحصر في تخليص مصر من التوريث ونظام مبارك، إن المهمة أكبر من ذلك بكثير.

لقد وعد الرئيس بالإفراج عن الكثير من شباب الثورة الذين سجنوا لمجرد النزول للتظاهر بدون تصريح، بل إن البعض منهم سُجن أيام حكم محمد مرسي، وقد قدمت القوى المدنية قائمة بستمائة اسم لشباب أخذوا ظلما، ولم يفرج الرئيس عنهم حتى الآن. ليس من المقبول إطلاقا أن يتراجع الرئيس عن وعد قطعه على نفسه، و لا يوجد مبرر مبقول أبدا لئلا ينفذ هذا الوعد.

صهوة

داعش .. تذكرة ذهاب بلا عودة



أمل إبراهيم

زهرة ، سلمى ، سهارى ،، مراهقات قاصرات غادرن منازلهن فى فرنسا توجهن إلى محطة القطار بدلا من الذهاب إلى المدرسة ، وصلن إلى أقرب مطار سافرن الى تركيا قطعن الطريق حتى حدود سوريا أو العراق ، يرافقهن حلم واحد الحبيب المنتظر والزواج والجهاد فى سبيل الله والحياة على النمط الأسلامى كما صور لهن ، قصة متكررة ومتشابهة وقلق عالمى من تزايد المهاجرين من الشباب والشابات والانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية الذى زادت جاذبيته بعد النجاح الذى حققه فى استقطاب عدد كبير من أبناء الغرب .

نقطة اللقاء الأولى عبر شاشات التواصل الاجتماعى وتحديدا تويتر ، التجنيد الإلكترونى أحدى مهمات التوسع لتنظيم الدولة الاسلامية والعمل على جذب الكثير من الشباب وأقناعهم بفكرة الانضمام إلى صفوف داعش لنيل شرف الجهاد أو الشهادة مع مال موفور ومنصب قيادى .

كثير من التنظيمات الجهادية تقتصر عناصرها على الرجال فقط ،الا أن تنظيم الدولة الاسلامية صاحب الدعوة إلى دولة الخلافة الداعشية المزعومة اتخذ نهجا مختلفا ورأى ضرورة السعى إلى جلب الإناث ، و تشترط أن يكون العمر مابين الثامنة عشر والرابعة والعشرين وتحصل كل مجاهدة على ١٦٠ دولارا كراتب شهرى .

النساء فى داعش لا يشاركن فى القتال ولكن حددت لهن وظائف خاصة مثل إعداد الطعام ، أعمال التمريض والعلاج ،وتفتيش النساء والإشراف على إلتزام الأخريات بتعاليم المعسكر بالإضافة الى مهمة التجنيد الإلكترونى وجذب مراهقين أوروبا وأمريكا ويصل عدد المشاركين على تويتر ٤٥ ألف شخص لنشر الأفكار والصور وكيف يجد الراغب فى الانضمام طريقه إلى الرقة أو ريف الموصل .

عند متابعة أخبار داعش سوف نلاحظ أن الأمر لا يقتصر على فيديوهات سفك الدماء ونحر الرقاب والجلد وأخبار القتال فقط ولكن هناك اتجاه لنشر صور تسجل لحظات مرح ،، شاب وسيم مدجج بالسلاح وفى يده قارورة نوتيلا، سيدة صغيرة تستعرض مهارتها فى اعداد "تشيز كيك " مع الصديقات وبعض صور السيلفى مع الدبابات أو الغنائم التى يستولون عليها .

يشارك فى التنظيم عدد كبير من شباب دول المغرب العربى ، وربما يفسر ذلك انضمام مراهقات من فرنسا حيث يسهل التواصل باللغة الفرنسية بينهم ، بعض هؤلاء دخل حديثا الى الاسلام لذا تجدهم مولعين بفكرة الجهادوالشهادة.

بالنسبة لفتيات فى سن المراهقة يكون من السهل مخاطبة الجانب العاطفى وخلق حالة من الوهم عن فارس ينتظر فى مكان مختلف عن بيئتها ، رجل حقيقى مجاهد لديه هدف بطولى يتحدث عنه ، يستحق أن تترك فراشها الناعم الهادىء فى بيت والديها لتهاجر وتلحق به فى عالم يتم تصويره كمجتمع مسلم مثالى "يوتوبيا المسلمين "الذى تحلم به ، تترك الفتاة بيت أهلها فى الخفاء مخلفة وراءها حسرة وحزنا عميقا ورسالة تقول أنها سوف تجتمع بهم مرة أخرى فى الجنة .

على الجانب الآخر يرى التنظيم أنه يوفر لرجاله أو المجاهدين حياة طبيعية مستقرة ، بيتا وزوجة شابة جميلة يعود اليها من القتال ، مجتمع متكامل .

فى مدينة الرقة قام التنظيم بتأسيس كتيبتين للنساء الأولى تحمل اسم "الخنساء"والثانية باسم "أم الريحان"، مهمتهما شرح تعاليم الإسلام للنساء وتوعيتهم على كيفية التقيد بها والأهم مبايعة الخليفة ابوبكر البغدادى . النفوذ والقوة والسيطرة على آبار البترول والقضاء على غرور الغرب شعارات الدعاية الى داعش .

الانضمام إلى تنظيم الدولة الاسلامية عمل دعائى من الدرجة الاولى ، استغلال لطبيعة تفكير تخص عمر المراهقة حب المغامرة والتمرد ، أمر يشبه الموضة العالمية عندما تستشرى فى أوساط الشباب ويكون انتشارها امرا طبيعيا، المشكلة هى فكرة التراجع أو الفرار اذا اصطدم الخيال والحلم بواقع داعشى مختلف يتم التضييق فيه على الإناث ، وتتضح الصورة المؤسفة كونها تذكرة ذهاب بلا عودة ..



المشهد الاقتصادى
العدد 145 - السنة الرابعة - من 3 - 9 فبراير 2015 - من 13 - 19 ربيع الاخر 1436هـ

قالت العرب

ولا تسمحوا للتلاميذ أن يسرقوا دمعكم
ولا تفتحوا صحفا للحديث عن الفرق بين الحياة على الأرض أو تحتهاولا
تسمحوا للمعارضة المستبدة أن تتساءل عما رفضت التساؤل فيه أنا
الموت.. والموت لا ريب فيه

«مصر للتأمين» تقتنص 3 وثائق جديدة بقيمة 800 مليون جنيه

احتدام المنافسة بين شركات التأمين خلال 2015

«مصر للتأمين».. «قناة السويس لتأمين الممتلكات».. «جى اى جى».. «المشرق العربى للتأمين التكافلى»



راجت صناعة التأمين في السوق المصرية بعدما اهتزت الأوضاع السياسية والاقتصادية على مدار السنوات الأربع الأخيرة منذ عام ٢٠١١ الذي شهد أكبر تحرك ثوري في تاريخ مصر مطالبًا بتغيير النظام السياسي الحاكم لمصر أملا في تحسن الأوضاع الاقتصادية للمجتمع المصري الذي يعاني تفاوت شديد بين قيمة الدخول وزيادة الفجوة بين الطبقات.

رغم ما شهدته قطاعات الاقتصاد المصري من حالة كساد كبير عقب الانفلات الأمني الذي أضفي أثره على السوق من خلال أعمال العنف والتخريب وانتشار السرقات والسطو المسلح وإشعال الحرائق ونهب المصانع ومناطق الأعمال، إلا أن قطاع التأمين وهو أحد اهم القطاعات المالية في كل الاقتصادات شهد رواجاً كبيراً حيث إنه القطاع الوحيد الذي يوفر سلعة الحماية في ظل ذلك الاضطراب وعدم الاستقرار.

وبدأ سباق عام ٢٠١٥ بين شركات التأمين محتدماً حيث اشتدت المنافسة بين شركة المجموعة العربية المصرية للتأمين "جي اي جي" وشركة مصر لتأمين الممتلكات إحدى شركات مجموعة "مصر القابضة للتأمين" لاقتناص وثيقة تأمين على مصنع أوتوبيسات تركي بمدينة العاشر من رمضان بقيمة ١٥٠ مليون جنيه.

ونجحت شركة مصر للتأمين في إتمام الصفقة والتغطية التأمينية على المصنع ضد أخطار الحريق والسطو والأخطار الاضافية إلى جانب تغطية أخطار الارهاب والتخريب فضلا عن تغطية مخاطر الشغب والاضرابات العمالية والاضطرابات المدنية.

كما اشتدت المنافسة بين شركة مصر للتأمين وثلاث شركات أخرى هم "قناة السويس لتأمينات الممتلكات والمسئوليات" و"رويال للتأمين" و"المشرق العربى للتأمين التكافلى" على اقتناص وثيقة تأمين تصل إلى ٤٥٠ مليون جنيه على مصنع كيماويات ببورسعيد والتي نجحت "مصر للتأمين" في تجديدها بعدما لاقى عرضها الفنى والمالى قبول العميل.

وتغطى الوثيقة أخطار الحريق والسطو والإخطار الإضافية إلى جانب تغطية ملحق الشغب والاضطرابات المدنية والاضرابات العمالية، وتصل مدة الوثيقة لعام يبدأ من اول يناير.ولم تجد شركة مصر لتأمين الممتلكات صعوبة أو منافسة في إعادة تجديد وثيقة التأمين على مصنع إيفا لمستحضرات التجميل بمدينة ٦ أكتوبر بقيمة تصل إلى ٢٠٠ مليون جنيه، حيث حسمت عملية التجديد بالتفاوض المباشر بما للشركة من خبرة عريقة واحتلالها المرتبة الاولى في سوق تأميم الممتلكات في مصر، بداية من منتصف فبراير المقبل ولمدة عام.وتغطي الوثيقة أخطار الحريق والسطو والأخطار الإضافية، وعلى أصول المصنع ومبانيه وممتلكاته، إلى جانب تغطية الأخطار الإضافية، ومنها التأمين ضد أخطار الشغب والإضرابات العمالية والاضطرابات المدنية بنسبة ١٠٠٪، إلى جانب تغطية التأمين ضد أخطار الحوادث الشخصية للعاملين فضلًا عن تغطية أخطار نقل النقدية وخيانة الأمانة لأمناء العهد.

محمد صبيح

«الرقابة المالية»: التأمين التعاونى أساء للقطاع وأفقده الثقة

أقرت لجنة تعديل قانون التأمين إلغاء العمل بنظام التأمين التعاونى والجمعيات التعاونية، تمهيداً لتحويلها إلى شركة مساهمة مصرية بدءا من مارس المقبل.

قال الدكتور محمد معيط، نائب رئيس هيئة الرقابة المالية، إن لجنة تعديل القانون ١٠ لسنة ١٩٨١ أقرت بالفعل تحويل الجمعيات التعاونية إلى شركة مساهمة مصرية، بعد التأكد من خلال الممارسات العملية من سوء التجربة، خاصة بعد خسائر بعض الفروع فضلا عن اهتزاز الثقة التى أحدثتها للقطاع ككل منذ عام ٢٠٠٨، مما عرض السوق إلى مخاطر كبيرة وأثر عليها بالسلب.

أوضح أن تلك النوعية من جمعيات التأمين التعاونى تحصل على مزايا التأمين التجارى بخلاف المزايا الى يستحقها كنظام تعاونى، وهذا أمر غير عادل مقارنة بالمزايا التى تحصل عليها شركات التأمين المساهمة المصرية التجارية أو التكافلية. أكد أن أبرز أسباب تحويل جمعيات التأمين التعاونى هو الحفاظ على استقلالية قرارات مجلس الإدارة، التى تتمتع بها شركات التأمين التجارى، وتخفيف الضغوط التى تواجهها مجالس إدارات جمعيات التعاونى، وذلك لأن كل مشترى وثيقة يتم منح سهم له. أشار معيط إلى أن تنفيذ قرار التحول إلى شركة مساهمة مصرية بموجب القانون الجديد، منح جمعيات التعاونى مهلة ٣ سنوات للاستعانة بخبراء ومراجعين لتقييم الأصول والخصوم ورأس المال وقيمة الأسهم الحالية. أوضح أنه سيتم تقييم السهم، وفقًا لتقدير قيمته من أصول والتزامات الجمعية، ثم طرح أسهم جديدة للاكتتاب، حسب رأس المال المراد رفعه للتحول إلى شركة مساهمة مصرية.

تقارير: تراجع أسعار النفط تهدد معدلات النمو المتوقعة



تباينت آراء التقارير الرسمية حول نظرتهم التفاءلية لارتفاع معدلات النمو في مصر بنسبة ٤,٢٪ خلال العام المالي ٢٠١٤-٢٠١٥، ففي الوقت الذي وجدت فيه تقارير أنه سيسجل أعلى ارتفاع له منذ ٥ سنوات، عبر آخرون عن مخاوفهم من انحسار تلك التوقعات مع انخفاض أسعار النفط إلى النصف، لكنهم في النهاية اتفقوا على ارتفاعها. من جهته، توقع بنك الإمارات دبي الوطني، ارتفاع إجمالي الناتج المحلي لمصر بنسبة ٤,٢٪ خلال العام المالي ٢٠١٤-٢٠١٥ ليسجل أعلى ارتقاع له منذ ٥ سنوات، مرجعًا ذلك إلى تدفق المساعدات من الخليج - والتي تقدر بنحو ١٥ مليار دولار - لا سيما في الوقت الذي لا تزال تدفقات رأس المال الأجنبي القطاع الخاص صامته، والذي ساعد على استقرار ميزان المدفوعات.بينما توقع البنك الدولي أن يساهم تراجع أسعار النفط في الأسواق العالمية والتي هبطت بنحو النصف خلال الربع الأخير من عام ٢٠١٤، في تقليص العجز المالي وميزان المعاملات التجارية ومعدلات التضخم والفقر في مصر.

أكد التقرير الفصلي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للبنك الدولي، أن انخفاض أسعار النفط سيؤثر إيجابيًا على معدلات النمو لتصل إلى نحو ٤,٣٪، حيث من المتوقع أن يساهم ذلك في تعزيز قدرة الحكومة والشركات على توفير إمدادات كافية من النفط.

ذكر أن انخفاض أسعار النفط قد يساعد مصر أيضا على الاستفادة من امدادات الطاقة الإضافية خلال الصيف وتفادي الانقطاع المتكرر للكهرباء، لكنه حذر في الوقت نفسه من آثار هذا الانخفاض في ضعف تحويلات المصريين بالخارج والمساعدات الأجنبية والاستثمارات المتدفقة من دول مجلس التعاون الخليجي، ما قد يؤثر على معدلات النمو سلبيًا.

سالي إسماعيل

البنك المركزى يبيع أذون خزانة بقيمة 7 مليارات جنيه



نجح البنك المركزي نيابة عن وزارة المالية الخميس الماضي في بيع أذون خزانة بقيمة ٧ مليارات جنيه آجال ١٨٢ و٣٥٧ يوما.

وذكرت وزارة المالية عَبر موقعها الإلكتروني أن الطرح الأول أجل ١٨٢ بلغ ٣ مليارات جنيه مسجلاً متوسط عائد ١١,٢١٢٪، وأعلي عائد ١١,٢٤٠٪، وأقل عائد ١٠,٥٠٠٪ ، وتم تغطيته ١,٩٩ مرة.

وأضافت المالية أن الطرح الثاني أجل ٣٥٧ يوماً بلغ ٤ مليارات جنيه، مسجلاً متوسط عائد ١١,٣١٨٪، وأعلي عائد ١١,٣٧٠٪، وأقل عائد ١٠,٧٠٠٪ وتم تغطيته ٢,١٩ مرة.

وتلجأ وزارة المالية للاستدانة من السوق المحلية لسداد عجز الموازنة البالغ ٢٤٠ مليار جنيه في موازنة العام المالي الحالي مقارنة ٢٥٥ مليار جنيه عجز محقق خلال العام المالي الماضي.

الأهلى المصرى: نستهدف افتتاح 25 فرعا جديدا خلال النصف الأول من العام الجارى

أكد هشام عكاشة رئيس البنك الأهلي أن مصرفه يستهدف افتتاح ٢٥ فرعا جديدا خلال النصف الجاري من العام، موضحا أن افتتح خلال النصف الأول من العام المالي الحالي نحو ١٧ فرعا تقدم كافة الخدمات المصرفية لعملاء البنك. وقال عكاشة علي هامش توقيع بروتوكول تعاون مع وزارة التضامن الاجتماعي إن ذلك يأتي ضمن خطة البنك لزيادة شبكة فروعه بنحو ٢٠٠ فرع علي مدار ثلاث سنوات. وأضاف رئيس البنك الأهلي أن مصرفه يستهدف زيادة ماكينات الصراف الآلي بواقع ٥٠٠ ماكينة خلال العام المالي الجاري والبالغ عددها حاليًا ١٨٦٦ ماكينة. ونوه عكاشة إلى أن البنك الأهلي يستهدف متوسط زيادة بكافة بنود موازنته خلال العام المالي الحالي قدرها ١٠٪، بينما نسعي لنمو محفظة تمويلات المشروعات الصغيرة والمتوسطة إلى ١٥ مليار جنيه مقابل ١٢,٥ مليار بنهاية يونيو الماضي، فضلا عن نموا قدره ٢٥٪ بمحفظة التجزئة المصرفية البالغة ٢٦ مليارًا بنهاية العام المالي الماضي.

صلاح عبدالجابر العربي

حتى أراك

«سيراميك.. باركيه».. المهم البلاط



د. نادية النشار

من يختار للملك، للحاكم، للرئيس، أو لأي مسئول بلاطة وبطانته ومستشاريه؟؟؟، وما هي سلطة المستشار على سلطة صاحب السلطة والقرار؟ ومن نساءل عن القرارات، الحاكم أم البلاط؟.

تعود تسمية بلاط الملك إلى قصر الملك ومجلسه وقد كان البلاط الملكي هو محور العمل السياسي، في مصر طوال تاريخ أسرة محمد على باشا وإصطلح على تسمية هؤلاء الناس بالمعية وهى كلمة مشتقة من كلمة "مع" فالمعية الذين هم مع الحاكم وأضيفت كلمة السنية لكلمة المعية وهى مأخوذة من كلمة السناء و تعنى مرافقة رفيع المقام عظيم القدر و ظل مصطلح المعية السنية يستخدم فى عصر أسرة محمد على باشا حتى عام ١٩٢٢ عندما بدأ مصطلح البلاط الملكى يظهر على إستحياء مع صدور القانون ٢٥ لعام ١٩٢٢ الخاص بنظام الأسرة المالكة و الذى نظم ما سمى بمجلس البلاط، وكان أحمد فؤاد الأول يسمى معيته هذه التسمية.

فما هى طبيعة عمل البلاط؟، وكيف يختار الحاكم العربي بلاطه؟، هم يدفعون ثمنا غاليا وتضحيات في مقابل المعية السنية لكنهم بالطبع وفي المقابل لابد أن يحصلوا على ثمن مناسب لهذه التضحيات.. ولكل واحد راتب أو ثمن يتفق مع وزنه وصفاته ومكانته ودوره في البلاط، ولنرجع بالذاكرة.. ليس إلى محمد على ولا حتى الملوك بعده ولا الرؤساء بعدهم، لكن بذاكراتنا الخاصة.. حاول أن تتذكر مؤسسة عملت بها وتذكر حاشية الحاكم للمؤسسة وبلاطه، أنظر إلى مواصفاتهم وتضحياتهم.. وانظر إلى ماذا قد عاد عليهم من هذه المعيه السنية.. ثم فكر في المؤهلات التي جعلتهم يصلون إلى تلك المعية ليكونوا هم بلاط الملك، وانظر أيضا إلى درجة تحكمهم، في من كان يتحكم بالمؤسسة، وبالتالي في الرعية، الشغيلة بالمؤسسة، وكيف كان تأثير وجودهم في البلاط على علاقات العمل وعلى حياتهم بين الزملاء؟، ثم ما هو مصيرهم بعد إنتهاء خدمة الحاكم (طبعا أن كان الحاكم من النوع الذي تنتهي خدمته)، وتأمل فبعضه، بعد زوال الملكية يمكنه أن يكون الحاكم الجديد!.

كانت مهام البلاط - قديما- تقتصر على العمل داخل القصر، والعناية بأمور الحاكم الشخصيه واستقبال ضيوفه وترتيب ولائمه وحراسته.. الآن، اجتهدوا، في تذكر مهام المعية، بلاط الملك، الذي صادفكم.. هل اقتصرت مهامه على الداخل أم امتدت إلى خارج القصر (العمل).. اتركِكم الآن فقد تذكرت: (بلاط الملك يقدم الاستشارة فيفعل الملك أو يقرر).. بعض قرارات الملك الناتجة عن رؤية بلاطه، تقتلك، ما دمت تحتفظ بمسافة تبعدك عن هذا البلاط ، تقتلك، بكلمة أو بقرار خاطيء، أو بإحباط المحاولات الجادة للتطور، أو حتى تقتلك برصاصة، المهم أن تموت، ويبقى البلاط .

الحساب الأجل والعاجل



عبدالغنى عجاج

ستقفون أمام الله.. سيحاسبكم الله.. الله سيسألكم عما تفعلون.. ساحاجكم به أمام الله.. كلمات كررها الرئيس عبد الفتاح السيسى عدة مرات، قالها مخاطبا شيوخ وعلماء الأزهر وهو يتحدث عن ضرورة تجديد الخطاب الدينى بمناسبة الاحتفال بالمولد النبوى الشريف، وقالها للصحفيين الذين التقى بهم خلال زيارته لأبو ظبى، وقالها مخاطبا الفنانين ممثلين فى شخص أحمد السقا ويسرا فى الاحتفال بعيد الشرطة.

وبعيدا عن إشكالية خلط الدين فى السياسة ومقولة لا دين فى السياسة التى استقرت فى ادبياتنا السياسية ورسختها تصريحات السياسيين والخبراء الذين يطوفون على البرامج الحوارية الليلية.. وبعيدا عن السؤال -الذى اعترف بسخافته- هل كلام الرئيس السيسى يعد خلطا للسياسة بالدين أو الدين بالسياسة؟ وبعيدا عن توصيف كلام الرئيس وهل يدخل في باب التذكير والذكرى التى تنفع المؤمنين؟! أم يدخل فى باب التنبيه؟! أم يدخل في باب التحذير من أهوال يوم يجعل الولدان شيبا؟! أم أنه يدخل في باب تلقائية وبساطة السيد رئيس الجمهورية وأسلوبه المميز فى الخطاب والتواصل الذى يعتمد على نبرة الصوت ارتفاعا وانخفاضا وحدة ورقة، مثلما يعتمد على لغة العيون أو (الاى كونتاكت)، و بريقها ولمعانها وصولا إلى دمعتها على استحياء.. ولغة الجسد أو الـ(بدى لانجويش)، وحركة اليد مع تعبيرات الوجه ولمعة العين ونبرة الصوت (انها الأسلحة المشتركة التى يستخدمها بكفاءة وتناغم السيد الرئيس).

بعيدا عن كل ذلك هل أفرط الرئيس السيسى فى الحديث عن الحساب والوقوف أمام الله والمحاججة أمام أعدل العادلين سريع الحساب عالم السر واخفى؟ ربما يرى البعض أنه افرط.. وربما يرى البعض أنه قصر بالاقتصاد فى ذلك الحديث.. فلم نسمعه يقول لرئيس الوزراء إبراهيم محلب سيحاسبكم الله لأنك لم تتخذ من الاحتياطات ما يجنب شعبنا الطيب رقيق الحال الدخول فى صراع على انبوبة بوتاجاز. ولم نسمعه يقول لوزير التموين سيحاسبك الله إذا قصرت فى تنفيذ وعدك بتوزيع (الكافيار) على بطاقة التموين.. ولم نسمعه يقول لوزير التعليم وخبراء التعليم والمناهج ساحاجكم امام الله على ما يعانيه أولادنا.. والله سيسألكم عن فصول الثانوية العامة الخاوية على عروشها فيما أولادنا وبناتنا يهيمون على وجوههم من درس خصوصى لدرس خصوصى ومن سنتر لسنتر.. ولم نسمعه يقول لوزير الداخلية سيحاسبك الله عن ظروف استشهاد كل ضابط وكل جندى وهل اجتهدت فى حمايته وتمكينه من الدفاع عن نفسه.. ولم نسمعه يقول لوزير الصحة سيحاسبك الله على كل مريض دخل مستشفى ولم يتلق العلاج والرعاية.. ولم نسمعه يقول لوزير الصناعة سيحاسبك الله على كل مصنع يغلق وكل عامل يفقد عمله ويتحول إلى عاطل.. ولم نسمعه يقول لوزير الزراعة ساحاجك أمام الله عن أحوال القطن المصرى ولماذا تحاملت على أهلنا من الفلاحين الذين كانون ينتظرون حصاده لبناء بيوتهم وتزويج أولادهم وتسديد ديونهم.. ولم نسمعه يقول لوزير الإسكان سيحاسبك الله عن الأسعار الفلكية للوحدات السكنية التى تطرحها للشباب والتى تخرج لهم السنتها وكأنها تقول لهم "فى المشمش".

وبعيدا عن الإفراط أو الاقتصاد.. المؤكد أن سيادة الرئيس يعلم أن الحساب الآجل لله وحده فى الآخرة.. أما الحساب العاجل ففى الدنيا من يجيد يثاب ومن يقصر ويحيد عن جادة الصواب يعاقب.. وانت مسئول سيادة الرئيس عن حساب حكومتك ومساعديك.. والمؤكد أن الرئيس السيسى يعلم يقينا انه سيحاسب أمام الله ويسأل عما فعله ولم يفعله كراع مسئول عن رعيته.. مثلما يعلم أن الشعب سيسأله ويحاسبه عما فعله وما لم يفعله وعما قال ونفذه.. وسيحاسبه عن ما دون ذلك.

المشهد
تكنولوجيا
العدد 145 - السنة الرابعة - من 3 - 9 فبراير 2015 - من 13 - 19 ربيع الاخر 1436هـ

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

المصرية للإتصالات تستثمر 2 مليار جنيه في البنية التحتية للبرودباند

النواوى: خطة طموحة لتحقيق طفرة فى خدمات الإنترنت

أكثر من 4 مليون عميل يستفيدون بالتطوير نهاية العام الجاري

في مواكبة سباقة لإعلان الأمم المتحدة عام ٢٠١٥ «السنة الدولية للضوء» لتشجيع الدول والمؤسسات حول العالم على الاستفادة من علوم وتقنيات الضوء لتحقيق حياة أفضل ووصول أسهل للمعارف الجديدة، اتجهت المصرية للاتصالات إلى الاستثمار بقوة في البنية التحتية للبرودباند وتكنولوجيا الألياف الضوئية، من أجل الفوز بمزيد من رضا العملاء الذين يرغبون في الحصول على خدمات الإنترنت بجودة فائقة وسرعات عالية، فكانت خطتها الطموحة لإمكانية توصيل أكثر من أربعة ملايين عميل بكابلات الألياف الضوئية بنهاية العام الجاري، بإجمالي استثمارات تقترب من ٢ مليار جنيه، وقد تم تحقيق أكثر من المستهدف خلال عام ٢٠١٤ بما يزيد عن مليوني عميل بنهاية العام السابق، على أن كون هناك إمكانية توصيل مليوني عميل آخرين بنهاية ٢٠١٥ وذلك طبقا للخطة الموضوعة.وقال المهندس محمد النواوي العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للشركة المصرية للاتصالات أن شركته بدأت بالفعل منذ عام ٢٠٠٩ التحرك نحو تحقيق طفرة حقيقية في خدمات الإنترنت يستحقها العملاء، وأن عام ٢٠١٥ الذي أعلنته الأمم المتحدة «السنة الدولية للضوء» سوف يشهد طفرة هائلة في استخدام تقنية الألياف الضوئية، حيث تتيح خدمة البتستريم عبر كابلات الألياف الضوئية الجديدة توفير خدمات الإنترنت بسرعات فائقة ومواصفات عالية الجودة، بما يحقق رغبة العملاء في الحصول على خدمة إنترنت متطورة تواكب تلك المقدمة في معظم دول العالم. وأكد النواوى على أن المصرية للاتصالات تمتلك من المهارات والمقومات ما يجعلها قادرة على تطوير البنية التحتية للاتصالات في مصر إلى هذا المستوى المتقدم.وقد وقعت المصرية للاتصالات عددا من الاتفاقيات مع كافة الشركات العاملة في مجال تقديم خدمات الانترنت في مصر بخصوص استخدامهم لشبكة الألياف الضوئية الخاصة بالمصرية للاتصالات لتقديم خدمات الانترنت الثابت للعملاء بسرعات عالية وبأفضل جودة ممكنة، وذلك كخيار تجاري بديل عن إنشاء بنيتهم الخاصة، وقد تم التنسيق مع جميع شركات الإنترنت لوضع أطر التعاون الرئيسية وتحديد الشروط والأحكام لتنظيم تقديم هذه الخدمة داخل السوق المصرى وذلك تحت رعاية الجهاز القومى لتنظيم الإتصالات. جدير بالذكر أن المصرية للاتصالات كانت قد بادرت منذ عام ٢٠٠٩ بدعوة جميع الشركات العاملة في مجال تقديم خدمات الانترنت لاستخدام الألياف الضوئية الرئيسية كبديل عن الكابلات النحاسية باعتبارها السبيل الوحيد نحو تحقيق احتياجات المستخدمين والمطالب المجتمعية الهادفة للحصول على خدمات انترنت بسرعات عالية وبأفضل جودة ممكنة.





تم تحقيق أكثر من المستهدف خلال عام 2014

إيقاف الخدمة عن خطوط المحمول المجهولة أو ذات البيانات غير الدقيقة

العلايلى: جارى العمل مع الشركات على تحديث باقي قواعد البيانات

اكد المهندس هشام العلايلي الرئيس التنفيذي للجهاز القومي لتنظيم الاتصالات على التزام الجهاز على الإشراف والمراقبة على شركات المحمول في تحديث وتدقيق قواعد البيانات الخاصة بالعملاء والتأكد من صحتها تطبيقا لمواد قانون الاتصالات رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٣.

وأشار العلايلى إلى أن الجهاز قد ألزم شركات المحمول بإيقاف الخدمة عن الخطوط مجهولة البيانات أو ذات البيانات غير الدقيقة حماية للأمن القومي المصري، موضحاً بأنه بالتعاون مع شركات المحمول قام الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات بتحسين دقة بيانات ما يقرب من ٤٤٪ من قواعد بيانات العملاء لدى الشركات حتى ديسمبر ٢٠١٤، حيث تم تحديث بيانات ٢٤ مليون خط (١٨ مليون خط تم تحديثهم بعد فصل الخدمة عنهم وإعادتهم للخدمة مرة أخرى بعد التحديث + ٦ مليون خط تم تحديثهم بدون فصل الخدمة وذلك نتيجة لاستجابة العملاء لعملية التحديث خلال المهلة المحددة)، وخروج عدد ٧ مليون خط بدون بيانات من الخدمة، وجاري العمل مع الشركات على سرعة الانتهاء من تحديث باقي قواعد البيانات.





وقال رئيس الجهاز أن إجراءات تحديث بيانات خطوط المحمول مجهولة الهوية أو ذات البيانات غير الصحيحة يتم بالتنسيق مع مصلحة الأحوال المدنية.

وأكد فى تصريحات تليفزيونية له أن شركات المحمول ملتزمة بقرارات الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات فيما يخص هذا الشأن، كما إن الجهاز يقوم بعمل تفتيشات شهرية على قواعد بيانات هذه الشركات لمتابعة تنفيذ الخطوات التى قام الجهاز بوضعها لتنظيم هذا العمل منذ أبريل الماضى.

وحول الخطوات والإجراءات التى قام بها الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات للقضاء على ظاهرة الأرقام المجهولة أو غير صحيحة البيانات أفاد العلايلى أن ميكنة إجراءات الحصول على الخطوط جاءت فى مقدمة هذه الخطوات مما ساعد على السيطرة على جزء كبير من المشكلة.

وأضاف أن الخطوة الثانية تمثلت فى إلزام الموزع بعدم بيع أكثر من خط على نفس البطاقة، وذكر أن القاعدة السابقة كانت تحدد إمكانية بيع ١٠ خطوط على البطاقة والواحدة، ومع ذلك لم يكن هناك إلتزام بذلك من قبل الموزعين.

وأوضح العلايلى أن الجهاز يقوم بمراقبة عمل الموزعين من خلال الحملات التفتيشية والرقابية عليهم، وأكد فى تصريحات تلفزيونية أن غالبية الموزعين ملتزمون، ونسبة إلتزام الموزعين حاليا بلغت حوالى ٩٠٪، والباقى ١٠٪ لايزالون يتبعون أساليب التحايل على القوانين، ويتم إتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة معهم عن طريق صلاحيات الضبطية القضائية.

وناشد العلايلى المواطنين سرعة التعاون مع الأجهزة الرقابية والإبلاغ عند ملاحظة أى تجاوز للقانون فى بيع خطوط المحمول.

SECC ينظم الاجتماع الأول للجنة تسيير منتدى انترنت الأشياء المصري

في إطار دوره في توظيف أبرز تقنيات وتطبيقات البرمجيات وتطويعها لتلائم احتياجات السوق المحلى في مصر، نظم مركز تقييم واعتماد هندسة البرمجيات SECC التابع لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» الاجتماع الأول للجنة تسيير منتدى انترنت الأشياء المصري «Egypt IoT Forum». ويهدف المنتدى الذي يأتي تحت شعار»مصر متصلة دائما» إلى استكشاف أحدث الممارسات والتطبيقات العملية لهذه التقنية، وإيجاد الحلول ومناقشة الأهداف والفرص المتاحة لمصر في هذا المجال. كما يستهدف المنتدى التنسيق بين جهات البحث العلمي والصناعة ممثلة في الجهات الحكومية والعلمية وشركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المحلية والعالمية لدعم عمليات البحث والتطوير في هذا المجال.ضمت اللجنة الدكاترة حسام عثمان نائب الرئيس التنفيذي لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» ورئيس مركز تقييم واعتماد هندسة البرمجيات، هيثم صفوت حمزة مدير قسم البحث والتطوير بمركز تقييم واعتماد هندسة البرمجيات، وفاضل ديغام المدير التنفيذي لقسم البحث والتطوير بالجهاز القومي لتنظيم الاتصالات كممثلين عن الجهات الحكومية. كما ضمت اللجنة أيضا الدكاترة خالد السيد الأستاذ بقسم الالكترونيات والاتصالات بهندسة القاهرة، ومصطفى يوسف الأستاذ المساعد بالجامعة اليابانية وجامعة الإسكندرية ممثلين عن الجهات الأكاديمية. بالإضافة إلى الدكاترة هاني الجبالي المؤسس والمدير التنفيذي لشركة «أفيدبيم»، وحازم الطحاوي المدير التنفيذي الإقليمي لإفريقيا والشرق الأوسط شركة «منتور جرافكس»، والمهندسين طارق العسيلي المدير التنفيذي لشركة «سليكون فيجين»، وأيمن الجوهري المدير العام لشركة «سيسكو» ممثلين للشركات العالمية والمصرية العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات. جدير بالذكر أن ال «IoT» هي مجموعة الأجهزة والأدوات الإلكترونية الموصولة القادرة على الاتصال بشبكة الإنترنت، وهو ما يجعل منها عنصرًا مشاركا ونشطا في الحياة اليومية والعمليات التجارية، ويعتبر أول من استخدم مصطلح إنترنت الأشياء في تعريف هذه التقنية هو كيفن أشتون عام ١٩٩٩، ولهذه التقنية العديد من التطبيقات من بينها الشرائح الذكية التي تستطيع الشركات من خلالها مراقبة وتتبع منتجاتها، وبالتالي فإنها لن تواجه نفاذا في المخزون أو خسارة في المنتجات، وتطبيقاتها في المجال الأمني في تتبع المنتجات المسروقة والتعرف على موقعها بسهوله، وذلك إلى جانب سهولة التحكم بالأشياء عن بعد وهو ما يفيد في مجالات التصنيع المختلفة.







silent

خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

«الغلط فين» ..؟

على الرغم من قناعتى التامة أن المسئول الصالح ذو الخبرة يستطيع أن يصلح أى منظومة فاسدة يتولى أمرها، إلا أن ما يحدث يجعلنى أشعر أن هذا الأمر غير مسلّم به، وصار التساؤل الآن على طريقة البرنامج الإذاعى الشهير «الغلط فين»: أليس من الجائز أن يكون الأمر معكوسا، ألا يمكن أن يفسد «الكرسى» من يعتليه؟

منذ إندلاع ثورة يناير ٢٠١١ والأحوال لم تهدأ فى هيئة البريد، رغم تولى رئاستها عدد ممن تظهر عليهم علامات الخبرة والإلتزام والرغبة فى الإصلاح والقضاء على الفساد، الأمر الذى جعلنى أتسائل بجدية: «الغلط فين» ؟

وليس سراً أنى هاجمت البريديين كثيراً على أساس أنهم «لا يعجبهم العجب»، وأن «العيب فيهم»، وأن أفكارهم الهدامة ترفض إحلال الهدوء والإستقرار و»دوران العجّلة»، كان هذا رأيي حتى جلس الدكتور صاحب «مهزلة الطابع» على كرسى القيادة.

إنهالت الشكاوى على صفحات البريديين على مواقع التواصل الإجتماعى-التى يعتبرونها المتنفس الأوحد لهم – بعد فترة قصيرة جدا من تولي الدكتور للمنصب متهمة إياه بالفساد المالى والإدارى، وأمثلة ذلك توجهه لأخونة الهيئة منذ اليوم الأول له، وتعيينه لـ «مهندس زراعى» رئيسا لمطابع البريد عقب رفض السابق له ترسية مناقصة على شقيق رئيس الهيئة، وواقعة «اللاب توب أبو ١٧ ألف» الشهيرة، وإستخدامه لثلاث سيارات لخدمته وعائلته، وتحايله على قرار مجلس الوزراء الخاص بالحد الاقصى للرواتب حيث وصل راتبه الى ٧٠ ألف جنيه، ومؤخرا فضيحة طفايات الحريق الفاسدة المستوردة من قطر وتركيا، وأختتمها برفضه فتح حساب لشهادات مشروع قناة السويس.

أستبشرنا خيرا عقب إزاحته وتفضيله «لدراهم دبى»، وتولى المنصب المهندس خالد نجم «نجل الإقتصادى المخضرم ذو الصيت الذائع على نجم محافظ البنك المركزى الاسبق»..إلا أنه على مايبدو لن يستمر هذا «الإستبشار» طويلا.

بدأت نيران الثورة تشتعل ضد «نجم» على صفحات البريديين، وتنوعت الشكاوى، بعضها معترضة على نقل «أمل صبرى» مديرعام الشئون المالية عقابا لها على رفضها التوقيع على الميزانية العام المالى للهيئة على حد قولهم.

آخرون ينددون بالظهور الإعلامى «الباهت» لرئيس الهيئة من خلال برنامج «٩٠ دقيقة»، وأرجعوا ذلك إلى ضعف أداء الإدارة الإعلامية للهيئة وتمسك «نجم» بها.

البعض أتهم «نجم» بتعيين «صهره» صاحب الاعوام الـ»٣٨» بمرتب «٨٠٠٠ جنيه» للعمل مديرا عاما بقطاع التسويق والمبيعات على الرغم من حصوله «فقط» على «بكالوريوس التجارة من جامعة الزقازيق» وعدم تمتعه بأى خبرات تسويقية على حد قولهم.

وشكا البعض تمسك «نجم» بنائب التسويق الذى شهدت الهيئة –كما يقولون– فى عهده أكبر إنتكاسة لأداء هذا القطاع، ومصيبة «الطابع»، وباتت الأموال وفرص التسويق تهدر الواحدة تلو الأخرى، وآخرها تفويت فرصة البريد فى تلقى حسابات المرشحين للإنتخابات البرلمانية القادمة.. فياترى «الغلط فين».

موبينيل تحتفل وتكرم الفرق المصرية الفائزة ضمن «أفضل 10» فى مسابقة «نجمة أفريقيا» لمجموعة أورانج

كرمت شركة موبينيل الفريقين المصريين الفائزين في مسابقة "نجمة أفريقيا" "Star Africa Award" التي أقامتها مجموعة أورانج العالمية عام ٢٠١٤..فاز المشروع المصري "أجزخانة" لأحمد شبانة الذي وظف تكنولوجيا المعلومات في شراء الادوية بسهولة عبر موقع اليكتروني على الانترنت، كما فاز أيضا المشروع المصري " Twinkle Box" الذي ضم ٣ من الشباب المصري وهم ابرام سامي، جاك تادروس، وسامر وجدي الذين استخدموا الخلايا الشمسية لتوفير الطاقة المطلوبة للإضاءة وشحن الهاتف المحمول عبر طرق سداد مبسطة من خلال شبكة المحمول.

قام إيف جوتيه العضو المنتدب لموبينيل وممثل مجموعة فرانس تليكوم- أورانج العالمية في مصر بتسليم شهادات التكريم للفائزين بالنيابة عن مجموعة أورانج العالمية بحضور ممثلى الصحافة ومسئولي موبينيل، كما قام كل من المهندس أشرف حليم نائب رئيس الشركة للقطاع التجاري ورنا عبادي نائب رئيس الشركة لقطاع العلاقات التنظيمية والخدمات الدولية بتسليم هدايا قيمة للفائزين.

فى هذا الصدد قال العضو المنتدب لموبينيل: "إختيار فريقين مصريين ضمن أفضل ١٠ مشروعات لخدمة المجتمع في المسابقة يجعلنا نواصل جهدنا في مساندة الشباب المصري الموهوب الذي يوظف خدمات وتكنولوجيا الاتصالات المحمولة لدعم المجتمع المصري، خاصة وأن تلك الجهود تتماشى مع استراتيجية الشركة لتحقيق برنامج هادف للمسئولية الاجتماعية في مصر".

من جانبه عبر إبرام سامي حنا ممثلا عن فريق "Twinkle Box" الفائز فى المسابقة عن سعادته بحصوله على هذه الجائزة قائلاً: "توجد في مصر عقليات قادرة على حل أصعب المشكلات حول العالم، ونحن نؤمن بان التكنولوجيا المتطورة هي الأداة لتحقيق ذلك"..وأضاف: "نشكر مجموعة أورانج العالمية لتنظيم هذه المسابقة التي أتاحت لنا كشباب توظيف أفكارنا المبتكرة لحل مشاكل تواجه المجتمع سواء في مجالات الصحة أو الزراعة أو التعليم أو الطاقة".

عزاء

قدم المهندس عاطف حلمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات واجب العزاء للسفير السعودي أحمد القطان في وفاة العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود بمقر السفارة السعودية بالقاهرة.

وأعرب الوزير عن بالغ تعازيه، وتعازي قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصري للمملكة العربية السعودية قيادة وشعبا في وفاة فقيد الأمة العربية والإسلامية.. داعيا الله عز وجل أن يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود في مهمته الجديدة، ومواصلة الطريق لتحقيق الخير للشعب السعودي والأمتين العربية والإسلامية.

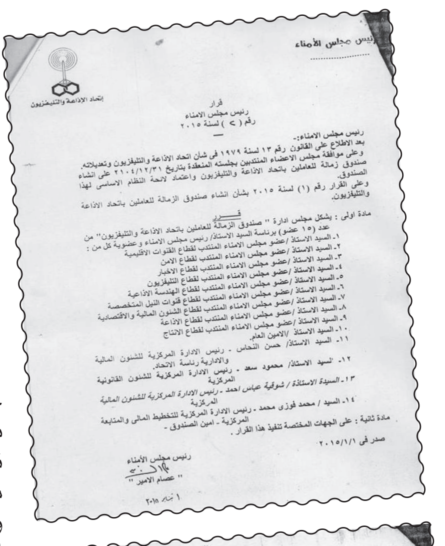
قالت العرب

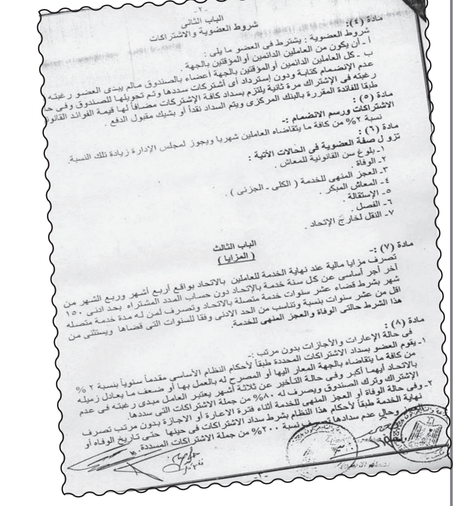
أنا من أعد لكم أجلا لا مرد له فأعلموا أن ما فوق أرضي يجري بأمري.. فلا تهربوا من مشيئة قصري فقد أختنق وحيدا بغير جماهير تعبدني ولقد ألتحق بكم كي أراقبكم ..كي أحاسبكم فمن كان يعبد هذى الحياة فقد هلكت وأما الذي كان يعبدني فمن حقه أن يعيش معي فوق هذا التراب وتحت التراب ..معي للأبد

المشهد
العدد 145 - السنة الرابعة - من 3 - 9 فبراير 2015 - من 13 - 19 ربيع الاخر 1436هـ

بعد قرار المالية بإلغاء مكافأة نهاية الخدمة لعاملى ماسبيرو

بالمستندات «الأمير» يلجأ لحلول كارثية





العاملين الـكـادحـين فـى ماسبيرو، تعد أحلامهم محصورة لما بعد الوصول لعمر الستين، وهو ما يعنى بلوغ سن المعاش، الأغلبية بينهم قد رهنوا عمرهم من أجل مكافأة نهاية الخدمة لتأمين مستقبل أولاده بأى صورة قد تكون متاحة وتتناسب مع تلك المكافأة.. ولكن في يوم وليلة تمت الإطاحة بكل هذه الأحلام، بقرار من وزير المالية يعلن حرمان ٤٠ ألف موظف فى ماسبيرو من حقهم.

ونص القرار فى مادتها الرابعة على حظر صرف مكافأة نهاية الخدمة للعاملين بماسبيرو!، مؤكدة على منع صرف مكافآت نهاية الخدمة من تمويلها بالمادة رقم (٥) من التأشيرات العامة للهيئات الاقتصادية، وتجيز القوانين صرف أى ميزة من اشتراكات العاملين وليس من تمويل الحكومة مثل أى صناديق للعاملين بالدولة مثل (صندوق التأمينات و المعاشات).

ثورة الغضب

وبذكاء شديد يحسد عليه قرر عصام الأمير، رئيس الاتحاد والقائم بأعمال وزير الإعلام، أن يمتص غضب العاملين فى ماسبيرو، معلنًا تحمل ميزانية الاتحاد صرف مكأفاة نهاية الخدمة لجميع المحاليين إلى المعاش.. بالرغم من أن خزائن ماسبيرو خاوية، ولا يملك حتى صرف الأجور المتغيرة «الانتاج» للعاملين والتى تقدر شهريا بـ٢٢٠ مليون جنيه، ووصل به الأمر إلى رهن مدينة الانتاج الإعلامى والنايل سات للحصول على قرض لتدبير أموال لدفع مستحقات العاملين، (تم نشر فضيحة هذة الرهنية منذ أكثر من عام).





وعندما وجد الأمير نفسه أمام طوفان غضب لن يهدأ، أصدر قرارا بتشكيل مايسمى «صندوق الزمالة» ليكون العوض والسند للحصول على مكأفاة نهاية الخدمة!!.

ويكون تمويل الصندوق من مرتبات العامليين!، بتحويل الـ ٢٪ بقيمة ما يتم خصمه لصالح الرعاية الطبية إلى صندوق الزمالة!، كما أن الخصم سيتم على أى مستحقات مالية يحصل عليها الموظف «مرتب.. حوافز.. لائحة.. أى مستحقات أخرى"، وهو مايخالف اللوائح الداخلية والقانون.. القرار سيتسبب في قصور مالي شديد، وعجز عن دفع مستحقات المستشفيات والأطباء التى يتعامل معها ماسبيرو لعلاج العاملين به.

كارثة منتظرة

الكارثة التى ستحدث خلال ثلاثة أشهر من الآن أن هناك أكثر من ١٢ ألف موظف سيحالون إلى المعاش، وتكلفة مكأفاة نهاية الخدمة لهم طبقا للوائح والضوابط التى وضعها الأمير ورجاله تصل إلى مليار جنيه تقريبا، فى حين أن صندوق الزمالة بكل تمويله من خصومات العاملين - وهو خصم غير قانونى- سيصل رصيده إلى ٣٠٠ مليون جنيه فقط لاغير، السؤال هنا من أين سيأتى الأمير بالفارق الرهيب بين رصيد الصندوق ومستحقات العاملين فى مكأفاة نهاية الخدمة؟.

هل سيقوم بتقسيط المكأفاة على سنة كما اقترح أحد أعضاء لجنة صندوق الزمالة!؟ وهل سيوافق العاملون على هذا الاقتراح؟.

«جى جى» هى الحل

ولأن الكارثة آتية لامحالة ، قرر خالد السبكى، عضو لجنة صندوق الزمالة، إيجاد حل للأزمة بدأ منفردا بمراسلة بعض شركات التأمين التكافلي لتسد هذا العجز الخطير فى مستحقات العاملين.. واتفق مع شركة ايجيبشان تكافل (Egyptian takaful) على أن تقدم أى ميزة مالية بالإضافة إلى مكافأة نهاية الخدمة "معاش، أى امتيازات للعاملين أخرى، أوتمويل المعاشات لهم فى حالة الوفاة أو العجز"، وطلب عرضا مقدما منهم باسم مجلس إدارة الصندوق لدراسته، واشترطت الشركة أن يتم التأمين إجباريا على جميع العاملين فى ماسبيرو، مما يعنى إضافة أعباء مالية أخرى، وأن تخصم قيمة التأمين من المرتب ويتم تحصيله بشيك مجمع من اتحاد الاذاعة والتلفيزيون !! .

وبهذا الحل قد تصل نسبة الخصم من مرتبات العاملين إلى اكثر من ٨ ٪ هذا بخلاف ٣٧٪ تخصم تحت حساب الضرائب، ٢٥٪ المعاشات، ١٥٪ الادخار ١٪ الرعاية الطبية ٢٪، التكافل تأمين صحى اتحاد كتاب للبرامجيين ١٪، وهذا يعنى ببساطة ضغط مالى جديد على ميزانية أسرة الموظف الغلبان !! وان تم هذا الاتفاق ستتعهد شركة التامين واختصارها (gigi) بدفع ٧٠٠ مليون جنيه ، وهي الفرق بين رصيد الصندوق ومستحقات العاملين من مكأفاة نهاية الخدمة ، على ان تقوم بعد ٦ اشهر بتحمل مكافات نهاية الخدمة بعد تحويل جميع الخصومات والمبالغ التى يحصل عليها صندوق الزمالة من العاملين فى ماسبيرو !؟

حلول «مهملة»

بدلا من بيع العاملين فى ماسبيرو لشركات التأمين التى تفرض شروطا قاسية، كان يمكن تفعيل تسويق التراث التى يمتلكة ماسبيرو، ولا يوجد مثيل له فى الوطن العربي، أو ملاحقة القنوات الفضائية قضائيا للحصول على مستحقات ماسبيرو من إذاعة مواد تراثية بدون وجه حق وبدون عقود استغلال وحق عرض، وهذه المستحقات تقدر بأكثر من ٢,٥ مليار جنيه. كما كان بالإمكان إعادة وضع لوائح داخلية جديدة تسمح بتخفيض قيمة سعر دقيقة الإعلان ليكون ماسبيرو منافسا قويا للقنوات الفضائية مع إجبار الوزارات على الإعلان عبر شاشات اتحاد الإذاعة والتليفزيون، بدلا من الإعلان على القنوات الخاصة، وإلا امتنعت شاشات الاتحاد عن تغطية نشاطات هذة الوزارات وجولات وزرائها !؟. هناك أيضا إمكانية العمل على إعادة قطاع الإنتاج وشركة صوت القاهرة لسابق عهدهما فى الانتاج المباشر بالتعاقد مع نجوم الصف الأول واختيار نصوص جيدة وتسويق هذه الأعمال لتدر ربحا يقدر بـ ٨٥٠ مليون جنيها فى العام، وتحويل مصانع صوت القاهرة إلى انتاج شرائح وكروت الذاكرة الخاصة بالتليفونات المحمولة بدلا من إهمالها.

أسئلة بريئة

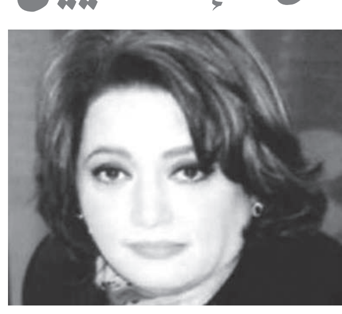
هل يعلم الأمير أن أغلب شرائط ماسبيرو الهامة مثل "ذاكرة الكاميرا" وبرنامج "ماما نجوى" و"بقلظ" وأغلي حلقات الراحل طارق حبيب تم مسحها والتسجيل عليها!؟

هل يعلم الأمير أن هناك تجارة شنطة تدار فى الدور الخامس والسابع !؟

هل يعلم الأمير مايحدث فى قطاع القنوات المتخصصة من مهازل !؟

كتب: محمد إسماعيل

قطاع الأخبار يستولى على استقطاعات نادى الإعلاميين



استولى قطاع الأخبار على أموال العاملين لديه، فبعد استقطاع الشئون المالية بالقطاع، مبالغ مالية تحت مسمى اشتراك نادى الاعلاميين فوجئ العاملون برفض نادي الإعلاميين تجديد كارنيهات العضوية الخاصة بهم للعام الجديد، نظرا لعدم تسديد الشئون المالية بالقطاع للاشتراكات، وتراكم المديونية عليهم، الأمر الذي دعا إدارة النادي لعدم تجديد العضويات.

والتقي عدد من العاملين بمسئولي الشئون المالية الذين أكدوا اتخاذهم كافة الإجراءات للسداد قريبا، خاصة وأن تلك الاشتراكات يتم خصمها مباشرة من رواتبهم. الامر الذى اثار الريبة والشك .

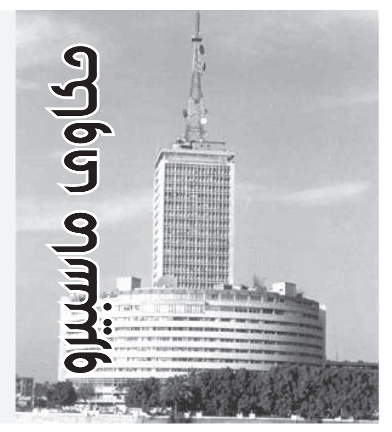
بعض العامليين فى القطاع هددوا بتقديم بلاغ للنائب العام والأموال العامة فى رئاسة القطاع إذا لم تتم تسوية الأمر.

18 بلاغا يتهم قناة الحياة بالنصب.. ورحيل الدمرداش ينذر بأزمة

استولى مازالت الأزمة المالية الطاحنة تضرب استقرار مجموعة قنوات الحياة التى لم تستطيع حتى الآن تدبير المبالغ المالية التى ستقوم بضخها للمشاركة وشراء مسلسلات رمضان ٢٠١٥ ، لتحافظ على كونها القناة رقم ١ والاكثر مشاهدة فى مصر .

وتاتى الازمة بسبب سوء إدارة القناة وصرفها مبالغ مالية طائلة على برامج المسابقات والمنوعات والتى بأت بالفشل مثل العودة للمدرسة (Back to School) تقديم عمرو يوسف والذى تتكلف الحلقة منه حوالى ٤١٠ الف جنية بخلاف اجر مقدم البرنامج ، كما تكلفت القناة ميزانية تعدت مبلغ المليون ونصف مليون فى انتاج وعرض برنامج ٥/٥ والذى يقدمة أحمد فلوكس

وكان رئيس جهاز حماية المستهلك قد تلقى ١٨ بلاغا ضد مجموعة قنوات "الحياة" وقام بتحويلها إلى النيابة العامة ، وأصدر الجهاز قرارات بإلزام مجموعة قنوات «سيغما للإعلام» الشركة المالكة لمجموعة قنوات الحياة بتسليم الشاكين قيمة الجوائز التي ربحوها خلال مشاركتهم ببرامج المسابقات (المليونير من تقديم جورج قرداحي، دايرة الحياة تقديم كريم كوجالك، لعبة الحياة والذي بدأ مع رزان مغربي، let's make adeal تقديم معتز الدمرداش.د



حكاوى ماسبيرو

حجز

مصلحة الضرائب فى طريقها للحجز على ممتلكات ماسبيرو بسبب عدم سداد اتحاد الاذاعة والتليفزيون الضريبة المقررة على العاملين رغم تحصيلها منهم لاكثر من ٧ سنوات وصلت المديونية لاكثر من ٢٥ مليار جنيه !!؟.

رفض

تتردد أنباء عن رفض رئيس الوزراء التجديد لمحسن نعمان رئيسا للأمانة العامة بماسبيرو وحجب الإعلان الخاص بدرجة رئيس القطاع بعد انتهاء المدة القانونية للإعلان وهي ستة أشهر. وبذلك سيصدر قريبا قرار بتعيينه مستشار «ب» بماسبيرو !!

عودة

فى سرية تامة قرر المسئولون فى قطاع الاذاعة عودة احمد شوبيرمرة اخرى لتقديم برنانج رياضى تحت اسم احلى صباح وسيذاع على موجة الشباب والرياضة بعد اصرار الراعى الرسمى للبرنامج (بريزنتيشن) على احمد شوبير لتقديم البرنامج .

صراع

صراع خفى يدورفى قطاع الاقليميات بين العاملين لترشيح خليفة لهانى جعفر رئيس القطاع - فى حالة عدم التجديد له- الترشيحات ستكون بين محمد العمرى رئيس القناة الثالثة ومصطفى عبد الوهاب نائب رئيس القطاع وبين عبد الفتاح حسن مستشار رئيس الاتحاد وهو من خارج القطاع .

فضيحة

اختفاء ١٢ شريطا من اهم شرائط ماسبيرو الشرائط تحمل ارقام ١٠٢٥٦ و ٢١٨ و ٨٧٤٥ و ٩٨٧٠ و٦٩٨٤ و ٨٩٧٤ و ٢٠٦٤ و ٨٩٧١ الشرائط تم بيعها على مقهى شقاوة بالمهندسين !! أين قطاع الامن !؟.

خناقة

خناقة كبيرة نشبت بين افراد من قطاع الامن وبين العاملين فى قطاع الهندسة الاذاعية بسبب اشتباه (محمد سليط) كبير افراد العمليات بقطاع الامن فى ماسورة ملقاة على باب ١٥ وعندما توجه لاستطلاع الامر فوجى انها تخص احد العاملين فى قطاع الهندسة الاذاعية والذى رفض رفعها من مكانها !؟ فتدخلت قوةالشرطة المكلفة بحماية المبنى لرفعها

هكذا يرحلون ...!!



شيرين ماهر

بقلم : هكذا يرحلون ...! يغيبون دون فرصة فى وداع أخير. يَجمعون كل وريقات خريفهم الساقطة أسفل تلك الشجرة، التى كانت تعلم سر النهاية، لكنها لم تفض لأحد، فيأتى الفراق مُهَرولاً، كقطار أحمق اَلسرعة، يداهمنا ثم يتركنا جَرحى الروح لا نقوى على مجابهة الواقع وفاجعة الرحيل .

باسم كل شهدائنا الراحلين وبصوت كل أم وأخت وأبنة وزوجة أرثى مَن تعطرت قبورهم بعبق المسك وتَندت أكفانهم بدماء الشهادة ، فوالله لن تجف العين أبداً فى رثائهم ...فرحيلهم يشبه الطعنة المباغتة التى تثقب القلب فيستحيل مداواته ، وتظل تلك الهوة العميقة بجدار الروح تجذب اليها كل الأحزان وتجتر معها أطلال الذكرى.

كم من الوقت سنظل نحتسب شهدائنا الأبرار ؟ هـؤلاء الـذين لا يقترفون ذنباً سوى كونهم حراساً للوطن، يصونون ذرات رماله حتى صارت مختلطة بدمائهم الذكية وأنفاسهم الأخيرة، فأخذ غبار أرواحهم يتطاير للسماء مناجياً رب العرش العظيم ، يستحلفه بألا تذهب أرواحهم هباءً .وها نحن نظل نتعثر بتلك الردهة الطويلة التى تدعى " الزمن" .. نُلقى بكاهلنا المتعب على جدار الطريق المتهدم وكأننا فى مهب الريح .. يستوطننا ذلك الفراق الأحمق متخذاً من قسمات الوجه مَسكنا، ومن حنايا الروح مَوطنا، ومن زوايا الفؤاد ساحة انتظار تَكفر بكل الثوان والدقائق.

آلمتنى بشدة تلك العبارة وما تدلى بها من عذاب..."الشهيد يريد الضرب من حديد"، التى ترددت كصهيل السيوف فى مواكب جنازات شهداء حادث العريش ، كانت رسالة مختنقة التقطها الأهل والأصدقاء والجيران من داخل الأكفان ، كى يُحَرروا نداء الغائبين المطالبين بألا تصير دماؤهم بلا ثمن ...!

ولكن يبقى السؤال ... مَن يرفع عنا جبال الهم ويحجب عواصف الإشتياق ويجنبنا ثورة الألم ويقتطع تلك الأيادى الغادرة ؟ من يوقظ سكينة تنذوى فى جوف حوت أصم بقاع محيط ثلجى يحوى بين ظلماته وبرودته صدمة خرساء ؟

مشهد يتكرر بين الحين والحين، وبين الحينين يتساقط الشهداء كقطرات الدمع الخائرة بالرمال المتحركة، ليصير نزيف الشهادة مصبوغاً بالحمرة القاتمة، يتوسل أيادى الوطن أن تضمد جروحه الغائرة وأن توقف ذاك الرحيل القهرى ، فلم يمض على حادث " كرم القواديس" سوى ثلاثة اشهر فقط ، ليباغتنا حادث العريش ويطلق فى وجوهنا نفير تعنت السفهاء ، موقظاً ذلك الألم المتبقى بصدر الوطن الذى مازال بفترة نقاهه ولم يفق بعد من ذبحته .

فتباً لهؤلاء من قتلة أبناء الوطن ... وليذهب كل الخونة والمتآمرين والمتأسلمين الى جحيم الغفلة ... ولتستجب الإرادة لنداء استغاثة بات لزاماً تلبيته لتستقر تلك الأرواح الطاهرة فى برزخها آمنة مطمئنة ... ولنُشعل جمر نيران وَجب إتقادها لعقاب كل من سَولت له نفسه قتل النفس التى حرم الله قتلها إلا بالحق ... ولنوخز رماح الثأر بقلوب استحلت الشماتة والتشفى فى غطرسة باردة ، وكما قالها الشيخ الجليل (على جمعة) بإنفعال صادق ونافذ للقلوب المكلومة : " اللهم اهزمهم شر هزيمة واجعلهم من الخاسرين . العَجل .. العَجل يا رب العالمين

شيماء ورقة التوت الأخيرة



طارق عبد الفتاح

حينما سقط قيصر سقطت أنا وسقطتم أنتم وسقطنا أجمعون، على حين تشامخت الخيانة السفاكة علينا (شكسبير) شيء من هذا تحقق عندما سقطت شيماء الصباغ مضرجة بدمائها فقد عرت أيقونة الثورة الجديدة الجميع بقسوة، جلدتنا بوجهها الملائكي وملامحها النبيلة وعودها النحيل كأجساد معظم شهداء الثورة، ولا عجب فالممر للجنة ضيق ولا يسمح للمكتنزين بدهن الدنيا بالمرور منه !. تتابع لحظات الاغتيال الوحشي الجبان بالصور، أدخلنا فى التجربة فصرنا القاتل والضحية والرصاصة الغادرة أيضا، وأختصر موتها قصة إجهاض ثورة يناير في لقطات رأينا فيها نبلها ورأينا إصرار ملامح وجهها البريء ، وصاحبناها في لحظة مفارقة الروح للجسد ، هكذا تركتنا شيماء تعساء ووضعتنا بقسوة أمام صورتنا فى مرآة ثورة مجهضة مهشمة ، فكانت صورتنا أقبح من صورة (دوريان جراى) فى نص أوسكار وايلد .

أعاد اغتيال شيماء الخسيس آلام وأحزان الشعب على كل شهداء يناير كلهم وأكد فشل الثورة وتمركز نظام مبارك الذى لم يتزحزح منه الا رأسه فأسقط فى يد من لديه بقايا ضمير !وأصبح هو وتواطئه فى مقابلة حادة مؤلمة .لقد كان نبل الشهيدة فى مواجهة ضعفنا ، نحن أول من ترك الميدان هناك ، وترك لأونكل طنطاوي مهمة إكمال الثورة !، فقد تعبنا وحملت لافتاتنا هذا المعنى المخفي لإنصاف الثوار! فى شكل فكاهي يليق بنا كمهرجين عظام ، عندما كتبنا (أرحل يا مبارك زراعي يؤلمني من حمل هذه اللافتة) وارحل أريد أن أستحم أو أن أتزوج ...الخ ...) لم تكن مجرد دعابات لشعب خفيف الظل بل حملت معنى ضعف الاستمرارية الثورية لدى هذا الشعب الذي لم يكمل ثورة في تاريخه ! وجهك الصافي أسقط كل الأقنعة يا شيماء ! هؤلاء القردة أراجوزات الإعلام الأمني وأزرع الثورة المضادة ! تخيلي لم يكتفوا بموتك مرة فقتلوك عشرات المرات عبر فترينانهم الإعلانية الداعرة ، فأنتي السبب فى قتلك !لأنك لم تدركي طبيعة المرحلة !وخطورة المؤامرة الكونية والكوكبية ضد مصر ! وأنتي تجرأتي وهتفتي عيش حرية عدالة اجتماعية ، وحملت بين يديك حلم الثورة وبعض ورود ! لم تدركي أنها ستوضع على جثمانك بعد قليل !لم يكتفوا بذلك بل أن مدير تحرير أحدى صحف رجال المال كتب يدين رفاق شيماء في الحزب لأنهم لم يدركوا خطورة المرحلة ! وأتهمهم وفقا للصورة بأنهم تخلوا عنك وأداروا ظهرهم لحظة إطلاق الرصاصة عليكي ! والف باء صحافة يا مدير التحرير المبجل أن الصورة تثبت لحظة واحدة ولا تقدم كل التفاصيل التالية .! فربما يكون رفاقها قد قاموا ببطولات بعد اللحظة التي ثبتتها الصورة ولم تلتقطها الكاميرات ! لقد تمنيت أن تكون أنت موجودا في هذه اللحظة لنرى ردة فعلك بعد إطلاق الرصاصة على قرب منك !ومن يدرى ربما كانت الرصاصة أكثر عدلا واتجهت إليك .بهمة عاهرة أنهت للتو عملها قامت أزرع الثورة المضادة الإعلامية بتنظيف ضمائرهم وأيديهم فبعد لحظات كان واحد من لواءات الإعلام الفاجر المتنكر في صورة مقدم برامج يلقى بالتهمة على الإخوان !بكل هذه السرعة وصل للحقيقة ! ! حتى أن مساعدا سابقا لوزير الداخلية أكد أن لا مصلحة للداخلية فى قتل شيماء وأنهم ليسوا بهذا الغباء ! وأنا أوافقه الرأي تماما بأن الداخلية ليست بهذا الغباء ، ولكن السنوات الماضية كانت تشهد خطة ذكية وممنهجة لشيطنة الثورة والثوار وأن انتقام الثورة المضادة أمتد ليشمل عموم الشعب المصري كله ، من رفع أسعار السلع إلى استمرار الفوضى الأمنية بشقيها الإرهابي والجنائي إلى استهداف قادة الثورة بالسجن والقتل ! وساعد على ذلك أحكام قضائية أخرجت رموز الثورة المضادة وأدخلت الثوار السجون ! نجحت المؤامرة أذن ومصلحة الداخلية هى الانتقام من شعب تجرأ على أسياده ، ولابد أن يعلم انه بدوننا سيكون فريسة للإخوان ومن لف لفهم وللبلطجية والمجرمين ! لابد وأن يدفع الشعب الثمن غاليا من دمه وحريته وكرامته حتى يخر ساجدا مستجديا أسياده ، وحتى لا يكرر فعلته الآثمة مرة أخرى ،عرت شيماء جهاز الشرطة بعقيدته السابقة الثابتة ونظام مبارك الذي لم يتزحزح عن مواقعه ، وعرت جبن الشعب الذي ترك ثورته ، ونخبته الخائنة العاجزة المترددة التي لم تستطع من فرط أنانيتها وأوهامها أن تختار قائدا واحد للثورة !ولم تصر على تشكيل مجلس رئاسي ووافقت على أن تدخل فخ الألعاب الانتخابية ! عرت شيماء جبن الرجال الملتصقين فى أحضان زوجاتهم !وتواطىء شعب تعب من الدوامة التي أدخله فيها مافيا الثورة المضادة بالتعاون مع الإخوان. سقطت أوراق التوت كلها ، حتى أن ورقة مقاومة الإرهاب لم تعد مسوغا مقبولا لقمع الحريات أو تأجيلها... فتأجيل الحريات حتى يستتب الأمن .! عبارة خادعة استخدمتها أنظمة كثيرة عبر التاريخ ، وكلها انتهت نهاية كل الديكتاتوريات البائدة ! فالتأجيل يتبعه تأجيل وينتهي الأمر بمن يضحى بالحرية في مقابل الأمن بأن يخسر الاثنين معا، سقطت قصة (أن هذا الشعب لم جد من يحنو عليه)، ونور عنينا لم تجد ترديدا لها على مستوى الواقع والأفعال . رسائل قتل شيماء الموجهة متعددة منها أن أي احتجاج سوف يسحق في مهده بقسوة ، على الجميع أن يبلع لسانه ويخرس ويقبع في داره ، لن يسمح بأي ثورة قادمة وسيقضى عليها قبل أن تتكون ، أن الداخلية لم تتغير ولم تنسى ثأرها ! سنفقد المواطن أمنه الشخصي وسنحاصره بأكوام القمامة حتى يشعر أنه مجرد حشرة ! كما أننا لن نسمح بتطور الحياة الحزبية وخروجها من مربع الديكورية السابق ، وأننا استهدفنا امرأة حتى لا تظن أي فئة أنها محصنة من الاستهداف وحتى لا يحاول أي مواطن أن يمارس رجولته بالاحتجاج ، وليعلم الجميع أن للنظام أظافر وأنياب ، سيتوقف التاريخ أمام وزيري الداخلية العادلى ومحمد إبراهيم ،لأن كلا منهما تسبب في تغيير مسار التاريخ بإشعال الغضب الشعبي . عام ٢٠١٥ هو عام الحقيقة وسقوط أوراق التوت ، على الرئيس كسياسي أن يقوم بثورة على نظام مبارك وأزرعه الإعلامية ، فالنظام الذي يسير بأقدام مبارك سيقودنا لنفس المصير !وعليه كقائد عسكري أن يغير إستراتيجيته في معركة تبدو خاسرة ،ليعود بمصر إلى طريق الثورة وليحقن الدماء أيضا .

أن تدجين الشعب المصري وإعادة بناء جدار الخوف هي مهام مستحيلة وعدم تحقق أهداف الثورة ينذر ببراكين غضب فائرة ، والفقر يتضاعف والجوع يزيد، وهناك مكر الله فلا تأمنوه . لا أمل لمصر وللثورة وللنظام الإ بالإسراع في تحقيق أهداف الثورة وأقول الإسراع لأن غضب الشعوب يتفجر في ثواني وساعتها لن يكون غضبا كسابقه ،وقمع هذا الغضب سيحيلنا للنموذج السوري المقيت ! لابد من إيقاف العمل بقانون التظاهر ، أن تحقيق العدالة والقصاص للشهداء وتحقيق أهداف الثورة من حرية وعيش وعدالة وكرامة إنسانية هو طوق النجاة الوحيد لمصر وللثورة وللنظام الحاكم .

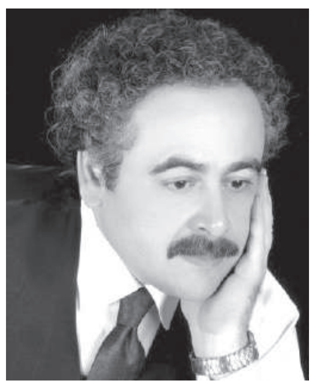
المشهد
العدد 145 - السنة الرابعة - من 3 - 9 فبراير 2015 - من 13 - 19 ربيع الاخر 1436هـ

قالت العرب

وفى لغتي ما يعبر عن حاجة الشعب لاحتفال بهذا الخطاب فلا تسرفوا في ابتكار الكثير من المفردات وشدوا الحزام فان ثلاثين مفردة تستطيع قيادة شعب يحب السلام . وإن خطاب النظام نظام الخطاب

محمود درويش .. قصيدة خطب الديكتاتور الموزونة

لي رأي يذهب إلى أن الثورة هي محاولة أمة ما اللحاق بالتاريخ! وأن إرادة شعب يجب أن تكون التجسيدَ الفعلي للقانون، وأنَّ الثورات المتصلة تسمّى ببداياتها، وأننا في ٢٥ يناير وفي ٣٠ يونيو لم نقم بثورة، بل إننا أنجزنا مقدمتي ثورة عظيمة لم تثمر بعد. على المستوى التاريخي نذهب إلى أن ما يحركُ ثورة هو وعيٌ جمعي بخطر القائم على القادم، بخوف أمة -أو طليعة أمة- على المستقبل، ومنه، وبأن الحاضر لن يصنع مستقبلا، ويتحتم تغييره؛ الحاضر في حقيقته طفو عابر في الزمان، لا نملك الإمساك به إلا إذا تحول إلى ماض، فما أن يعيه المرء حتى يصبح ذكرى، من أجل هذا يصنع الماضي المستقبل! فحق مصر فِي مستقبل أفضل هو حقها في حاضر أفضل! من هنا تأتي مشكلات أية سلطة تَعِدُ شعبها بمستقبل زاهر لا تظهر



د. علاء عبد الهادي يكتب:

مقالى نصف الأسبوعي الممنوع من النشر في جريدة الأهرام!

حزنى ووافر اعتذارى عن التاريخ وشيماء وأدهم الشرقاوى

آثاره على الماضي "الحاضر»! أما الثورة في سياقها التاريخي فعمل مُجَرّم لدى النظام، وضرورة تاريخية لدى الثائرين، فإن فازوا شكّلوا نظامًا، وإن خسروا اتُّهموا بالخيانة! بل إن هذا الاتهام ذاته قرين هزيمتهم، قرين ضعفهم وعجزهم عن الاستيلاء على السلطة بصفتها وسيلة كل ثورة لتحقيق أهدافها، فإن فشلت الثورة خسرت أبناءها، وتاريخها! وهذا ما يستدعي السؤال: من يكتب التاريخ الآن؟ كان الحكام سابقًا يملكون أقلام التاريخ وأوراقه، قبل أن تتحول الشعوب إلى مستوى جديد من الوعي؛ ذلك لأن البشر الآن لا يستهلكون كلمات فحسب، ولكنهم يستهلكون صورًا أكثر بمئات المرات من الكلمات أيضًا، هكذا أصبح كل من يملك هاتفًا محمولاً أو آلة تصوير، ويتيح مادته للذيوع العام والنشر واحدًا -ممكنًا- ممن يكتبون التاريخ، وتصبح مادته "الفيلمية" وثيقة من وثائق التاريخ، حتى لو كان أميًّا. لقد شهد العقدان الأخيران أوّل مرة في تاريخ البشرية كتابة جديدة لتاريخ الإنسان عبر الصورة، كتابة للتاريخ لا تتعامل معه بصفته حقائق ولكن بوصفه أحداثًا، هكذا، يتراجع كذب الأقوياء، ويصبح التاريخ متاحًا للضعفاء، ولوجهات نظر يتجاور فيها الجميع، بل أصبح من المحال الآن انفراد سلطة به؛ كُتّابُ التاريخ الآن بشر عاديون، كثيرون ومختلفون، يسجلون الوقائع بالصورة والحركة والصوت، لهم مروياتهم التي تختلف باختلاف زوايا رؤيتهم؛ فقل لي أين تقف أقل لك ماذا ترى، وكيف تراه! وأظن أن العقود القليلة القادمة لن تلتفت كثيرا إلى السرد اللغوي في كتابة التاريخ، وهذا لحسن الحظ جاء لمصلحة الثورات، والمهمشين.. يحدث التباسٌ دائمًا عند كتابة تاريخ الثائرين، ويمكننا أن نشير -في ذلك- إلى ما تعرض له بطل شعبي كأدهم الشرقاوي -مثلا- من ظلم، بعد أن اتهمه عدد من ذوي الوعي المحدود، ممن اعتبروا سجلات الشرطة في عهود الاحتلال والظلم وثائق أكثر صدقًا من الوعي الشعبي الذي انفعل بالحادثة في وقتها، وسجلها في تأليف جماعي لا يُعرَف -في الغالب- صاحبُه، وعي عبر عن شعور المصريين بثائر رأوه بطلا لأن أفعاله -حينها- كانت أفعال أبطال؛ ومع ذلك ظلّ قابعًا في مساحة غائمة في التاريخ، ككل الثائرين، ممن فشلوا في ثوراتهم، فأصبحوا "بلطجية" أو مثيري شغب في نظر سجلات النظام الذين ثاروا عليه، أما المؤرخ فمُخَيّر -وفق وعيه أو انتمائه- في اختيار مصادره التي يعتمدها في سرد تاريخه؛ فسيرة الثوار، والأبطال الشعبيين، لا يمكن أخذها من ملفات شرطة، أو أروقة الأنظمة أيًّا كانت، وتاريخ النضال الوطني لأي شعب، لا يكون صحيحًا إن استقيناه من كتابات المستعمرين أو مذكراتهم، فالذاكرة







الشعبية أصدق هنا، لأنه لا يمكن أن يقوم بتقويم أحداث الثورة ووقائعها من كانت مهمته حماية ما يظن أنها "الشرعية"، هذه الكلمة التي تستدعي نقيضها، ولا تعبر عن حقيقتها إلا بقدر تمثيلها لقوة من أقاموها، تمامًا مثل القول الشائع عن الحكم القضائي بأنه عنوان الحقيقة؛ وهذا ما لا يمكن قبوله عقلاً ومنطقًا، إلا إذا قلنا إنه عنوان الحقيقة "الشكلية" فحسب! كانت صورة شيماء الصباغ بعد استشهادها مؤلمة، لها وخز كوخز الضمير حين يستيقظ فجأة أمام شعور بذنب يتضخم ليجاوز الحادثة نفسها إلى الفكرة أو الأيقونة أو الرمز الذي تعبر عنه، وهذا ما حرك كثيرًا من المياه الراكدة، وأطلق ما كان مخزونا في حناجر كثيرة كانت تضع المصلحة فوق الحقيقة! هذا السلوك الجاهل والغبي في التعامل مع مسيرة سلمية صغيرة العدد تحمل الورود والشموع، يدق ناقوس الخطر، فلا يمكن لأية أمة عظيمة تصنع تاريخها، وتلتزم بخارطة مستقبلها، أن تضع سلطة حكوماتها فوق سلطان شعبها! أقول هذا وليس هناك قانون يجبر أي وزير، أو رئيس وزراء، نعدّه مسئولاً عن موت مواطن مصري على الاعتذار والاستقالة، وحده الضمير هو الذي يدفعه إلى ذلك، كما دفع الكثيرين من قبل في العديد من دول العالم الحر! كنا ننتظر في سياق هذه المرحلة الانتقالية الحرجة وعيًا مختلفًا من طرف الأجهزة الحكومية القائمة، وعيًا يدرك أن المصريين لن يرجعهم أيُّ نظام جديد إلى ما تركوه من ورائهم، وأنهم لن يقبلوا بتكرار الأساليب القمعية، والشعارات الزائفة، والدعايات الكاذبة، التي استخدمها نظام مبارك البائد من قبل لسلب حرياتهم وحقوقهم، فضلاً عما زاد على ذلك من "مكارثية" جديدة باتت تهدد التفاعل الفكري السلمي والحر، عبر الاتهام والتحريض بين فئات الشعب وطوائفه، ومن خلال قنوات إعلامية رسمية وخاصة يُعدّ عددٌ من أصحابها، والقائمون عليها، من أشهر فلول النظام البائد، وأكثرهم نفوذًا، فهل قامت ٢٥ يناير كي يتحمل المصريون عَنتَ من يريد أن يزيل آثارها، ويُرجع مصر ثانية إلى ما كنت عليه قبل قيامها؟ يأبى كل ثائر ينتمي إلى هذا الوطن، انقسام لحمة شعبه، ويدين التحريض الذي يدعو إلى ممارسة العنف بين أبناء الوطن الواحد، فأي تخريب لمنشآت عامة، أو استهداف غادر لجنود القوات المسلحة والشرطة ممن يؤدون واجباتهم في حراسة حدود الوطن، وأمنه، وأمانه، وفق الدستور والقانون، هو عمل مشين وآثم لا يجب السكوت عنه. فمن يخرج على المجتمع بسلاح نخرج عليه بألف سلاح، لا لنقتله، ولكن لنحاكمه محاكمة عادلة تمرّ بدرجات التقاضي كافة التي نص عليها القانون وكفلها الدستور؛ لم تكن رغبة من خروجوا في مظاهرات سلمية في يناير ٢٠١٥ هو الاحتفال للثورة بقدر رغبتهم في تذكرة جموع الشعب المصري المعلم بدماء شهدائنا الأبرار، بقدر رغبتهم في التعبير عن احتياج جارف من جموع المصريين لعدالتين ناقصتين هما العدالة الاجتماعية والعدالة الانتقالية، كانت شيماء -تغمدها الله برحمته- واحدة من كثيرين استشهدوا في هذه المسيرات السلمية، ربما يتحمل رئيس الجمهورية المسئولية السياسية عن دم أي مصري يُراق ظلمًا، ولكن من المؤكد أن نزف الدم المصري لن يتوقف إلا بمحاكمة رادعة وناجزة لقتلة الشهداء جميعًا،

وللكتابة بقية..

التكامل المصرى السعودي .. الوقاية من النيران فى دول الجيران



رمضان العباسى

قد يختلف البعض أو يتفق حول سياسة الملك عبدالله بن عبد العزيز الذي وافته المنية فجر الجمعة الماضي، ولكن لايختلف اثنان على مظاهر البساطة في الدفن والتشيع، فكل رؤساء العالم من الدول الاسلامية وغير الاسلامية تشهد مظاهر ضخمة وبروتوكولات فخمة وتجمعات حاشدة وقبور فاخرة ونظرات وداع عابرة وعروض عسكرية، وطلقات نارية، واستعراضات حربية وغيرها من المظاهر الدنيوية، ولكن ملك السعودية الذي تحمل المملكة أسم جده والاكثر ثراء في العالم شيع في كفن أبيض بسيط بمقبرة في الرياض سبقه إليها الكثير من رعاياه، مقبرة بلاشاهد أو مبنى فخم فوقها أو نصب تذكاري حولها. بالرغم من أن الكثير من الدول أعلنت الحداد وتنكيس الأعلام على وفاة الملك مثل الأردن التي أعلنت الحداد ٤٠ يوما ومصر سبعة أيام، كذلك الحال في كل دول الجيران إلا أن المملكة لم تعلن عن فترة حداد رسمي، ولم تنكس الأعلام التي تحمل لا إله إلا الله محمد رسول الله، كذلك لم يتم منح المصالح الحكومية أي أجازات رسمية وعاد الموظفين للعمل يوم الأحد صباحا كما هو معتاد في مشهد لا يتكرار في الكثير من البلدان حول العالم عندما تفقد رجل بهذا الحجم وذاك التأثير. هذا المشهد الذي شاهدناه في وفاه الملك عبد الله يختلف كل الاختلاف عن صورة الترف لملك يجلس على عرش أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم، مثلما تختلف السعودية عن غيرها من البلادن في النشأة والحكم، حيث تبقى حالة نادرة، ففي العادة تصنع الدول القادة والزعماء ولكن اسرة آل سعود هي من صنعت دولة لحسابها وسميت باسمها، وهى الدولة الأكبر في المساحة والاقتصاد بالمنطقة، فتملك أكثر من ٧٥٠ مليار دولار احتياطي وتضخ يوميا أكثر من ١٠ ملايين برميل من النفط في شرايين الاقتصاد العالمي ولديها اكبر موسم سياحى حول العالم دون أن تنشر اعلان واحداً لجذب السياح وهو موسم الحج، بالاضافة إلى مواسم العمرة على مدار العام. قد يختلف الناس حول نظام البيعة وآلية الحكم في المملكة وغياب الديمقراطية وعدم المشاركة الشعبية والسماح بتداول السلطة في الأسرة التي يرجع تاريخها إلى عام ١٧٤٤ عندما قام محمد بن سعود بالتحالف مع محمد عبد الوهاب بالعمل لتصحيح العقيدة، وتطبيق الشريعة الإسلامية تحقيق التوحيد، وأن يكون الأمير محمد بن سعود إماما للمسلمين، وهو ما عرف باتفاق الدرعية، ولكن لا يختلف اثنان على العلاقة التي تجمع بين مصر والسعودية، بالرغم أن الدولة العثمانية اتخذت من مصر سيفاً لضرب الأسرة السعودية في مهدها عندما طالبت من محمد على باشا التحرك للقضاء على أحلام آل سعود في إقامة دولة تهدد الوجود العثماني في المنطقة، ولكن ذلك التاريخ لم يمنع ملك السعودية الجديد من الانضمام إلى الجيش المصري من اجل الدفاع عن مصر ضد الصهاينة الغاشمين. السعودية تبقى من الدول النادرة حول العالم التي أسستها اسرة وسمتها باسمها على غرار الدولة العباسية التي سميت بهذا الاسم، نسبة إلى العباس عم الرسول صلي الله عليه وسلم، وكذلك الدولة الاموية نسبة الى أمية ابن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب الجد الأكبر للأمويين. ولكن يبقى الحفاظ على المملكة التحدى الاكبر الذي يواجه السعوديين في ظل الحصار الشيعي من كل مكان وإزالة الحدود بين دول المنطقة من قبل جماعات طامعة أحيانا في الحكم، طامحة أحياناً في التعديل والتغيير،هذا التحدي يستوجب التلاحم السعودي المصري والتكامل الاقتصادي الحقيقي من اجل القدرة على النهوض بالأوطان ومواجهة التحديات وتحقيق احلام المواطنين وإلا ستصيب النار المشتعلة في اليمن وسوريا والعراق كل الجيران.

تطرف الفكر؟!



حمدي شجيع

لست أدرى ما هو الرقم الصحيح لعدد الذين أريقت دمائهم بلا ذنب على أرض مصر خلال السنوات الأربع الماضية، وبالتحديد منذ ٢٥ يناير ٢٠١١ حتى آخر حادثة قبل أيام في شمال سيناء والتي راح ضحيتها قرابة ٤٠ شخص من أطهر ما أنجبت مصر نتيجة الإرهاب الأسود قبيح الوجه والعقل والقلب الذي يستشري في شمال سيناء وبسببه تم تهجير مئات الأسر السيناوية من بيوتهم بلا أي ذنب !!

وإن كان ليس لدي إحصائية محددة عن عدد من قُتلوا في هذه الفترة السالف ذكرها " ولا أستثني من هذا العدد طائفة أو فئة من المصريين " كانوا عسكريين أو شرطيين أو إخوان أو سلفيين أو أقباط أو ليبراليين .. إلخ، فالدم المصري عندي واحد ولا يجب أن يكون غير ذلك ، قد نختلف في الرأي وفي العقيدة ولكن لا ينبغي لأي مصري عاقل أن يتحول عنده هذا الاختلاف إلى إنتقام أو تشفي أو غدر ، فالمراقب للمزاج العام عند بعض المصريين الآن إن لم يكن أغلبهم ، أننا للأسف نسمع أفراد يفرحون بمقتل آخرين لا لشئ سوى أنه مختلف معه أو نتيجة تأثره " الأعمى " بإعلام مُضلل ومَحرض لا يقل دوره في جرائم القتل تلك عن دور الإرهابيين الذين يستبيحوا دماء جنودنا في سيناء أو هؤلاء الذين يقمعون ويقتلون كل ذي صاحب رأي معارض !!

ينتابني شعور بالأسف الشديد عندما أقرأ تعليقاً لأحدهم على مواقع التواصل الإجتماعي يبرر فيه مقتل الجنود في سيناء وآخر لا يرى غضاضة في إبادة كل أعضاء جماعة الإخوان المسلمين بل ويُحرض على ذلك، ويتكرر نفس المشهد عبر مداخلات هاتفية تسمعها من كلا الطرفين سواء في الجزيرة أو في القنوات المصرية ، الأمر الذي يجعلك تشعر إن لم تكن متيقناً أن من بيننا الكثير من الأشخاص أضحوا يحتوون في رؤوسهم على عقلية متطرفة ربما لا تقل عن عقلية هؤلاء من الإرهابيين وسفكة الدماء.

إن حالة الاحتقان والكراهية الشديدة في نفوس بعض المصريين هذه الفترة بمثابة الوقود الذي يغذي تلك العمليات الإرهابية التي تُطل علينا من حين لآخر ، "والإرهاب أراه ليس قاصراً على قتل جنود من الجيش والشرطة فقتل المتظاهرين أيضاً هو إرهاب وربما الأسوأ " !!

لذا أصبح من غير المهم السؤال عن عدد الذين أريقت دماؤهم طيلة السنوات الماضية بقدر ما هو مهم للغاية أن نبذل قصاري جهدنا لكي نقطع هذا الوقود الذي يغذي هذا الفكر المتطرف ، والذي نراه في وسائل الإعلام وفي داخل كل بيت مصري وفي أعمدة الكتاب والصحفيين ، بل ونراه في أنفس وعقول البعض ممن نسوا أو تناسوا أن تأييد أو مجرد رضا النفس عن قتل نفس بغير ذنب فكأنما شارك في قتلها كما قال سيد المرسلين محمد " من أعان على قتل مسلم ولو بشطر كلمه جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله "

إننا الآن وللأسف أصبح لدينا في كل أسرة " قاتل " !! إلا من رحم ربي ، يستهويه سماع أخبار مقتل أحد من خصومه ، حتى أن الشماتة تفوح من فمه مع كل كلمة ينطق بها أو يكتبها ويزيد أن يسب ويلعن فيمن قتل ويبرر قتله ، وأختم بخير الكلام وأنفعه بقوله تعالى: ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما.

قَطْرَةٌ من تِرياق

وتَضَوَّعَتْ عِطراً بِكَ المكسيكُ !



حمدي أحمد شفيق

ونحن نرى أولئك الحمقى وهم يردّون الإساءة للرسول بإراقة الدماء، أحببتُ أن أنثر نفحة من عطر محمد صلى الله عليه وسلم تضوّعتْ بها المكسيك، تقول لِلدنيا إنّ محمداً غنيٌ عن دفاعنا الكسيح !! كما تؤكد لشانئيه أنّ ليل البغض لمحمد لن يطول وكيف يطول الليل وقد ألقى الصباحُ قصيدة الأنوار..!!

في مطلع التسعينيات وفي أحد أشهر بنوك مكسيكو سيتي عاصمة المكسيك، يدخل مستثمرٌ سعودي لإنهاء معاملة بنكية، وكان عميلاً مرموقاً لدى البنك عُرف بالنبل والصدق، وكان محبوباً لكل العاملين هناك .. ذكّرتني سيرتُه بأخلاق التجار المسلمين الذين فتح الله على أيديهم قلوب الملايين في آسيا وإفريقيا فدخلوا في الإسلام أفواجا .. استقبلته الموظفة المكلفة بإنهاء معاملته، وقد أعياها حمل تنوء به، وكان واضحا أنها على أعتاب الولادة ..تضاحك معها المستثمر وقد أعجب بعزيمتها وإصرارها على العمل في مثل هذه الظروف .. ثم اقترح عليها إن أنجبت ولداً أن تسميه محمدا .....

فقط .. شرح لها جمال المعنى فأعجبت به .. وبالفعل أنجبت محمداً ....

كبر محمد في أسرته المسيحية المتدينة، وفي مدرسته كان يلاحظ استغراب مدرسيه وزملائه من اسمه الغريب بينهم وكان محمدٌ نفسه يستغرب اسمه من قبل ومن بعدُ وهو يرى أترابه من حوله يحملون أسماء كجون و بيتر و آيفن بينما اسم محمد الذي كان ينطقه بالهاء بدلا عن الحاء قد بدا كغُرّةٍ في صفحة الأسماء !

حين اشتد عوده وطرقتْ أيامه معالم الشباب، ألحّت عليه الشكوك ودفعته الحيرة إلى الذهاب إلى كنيسته سائلا، فلم تزده إجابات القساوسة إلا مزيداً من الحيرة فأحالوه إلى القمص كبير القساوسة، فسأله عن اسم محمد وما إذا كان لشخصٍ مشهور، فأجابه القمص : إنه اسم رجل هو أعظم العظماء، هو الرحمة المهداة للعالمين ،إنه نبيّ الإسلام محمد خاتم المرسلين..!! إنصرف محمد وقد أدهشته الإجابة وانطلق عازماً على أمر... وفي نفسه ألف سؤال كيف يُقرّ القمّص لمحمد بهذا الكمال ولا يتبع دينه؟!! سكن في قلب محمد حبٌ جارف لسيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم وبدأ رحلة الإيمان .. راح يبحث عن دين محمد ويأوي إلى المساجد ويدرس سيرة الحبيب فإذا قلبه قد فاض بحب محمد فأعلن إسلامه ومضى في طريق النور، وهو اليوم أيقونة للدعوة الإسلامية في المكسيك .. مجرّدُ اسم محمد كان سبباً في النور.. ...مجرد شهادة صدق من قمّصٍ أمين كانت سبباً لمسك تتضوع بهِ المكَسيكُ.

ومن المكسيك .. نَنحو شمالاً حيث مدينة تورونتو بكندا ..ونحن أينما نولي يصافِحُ وجوهَنا قبسٌ من نور محمد، وتتنفس أرواحنا نفحةً من عطر محمد...

في واحدة من أعرق الكنائس في تورونتو يُنقل كبيرُ القساوسة إلى غرفة العناية المركزة في حالة خطيرة.. بعد تلقي الإنعاش والإفاقة تحدد له عملية عاجلة في القلب ..يفاجأ عدد من أئمة المساجد في تورونتو بمكالمة من القمّص تدعوهم لزيارته في المستشفى ..أجاب الأئمة طلبه وهم في حيرة سرعان ما تبددت ثم ازدادت غموضاً.. فقد أخبرهم القمص أنه مقبل على عملية خطيرة في القلب غالب الظن أنه لن ينجو منها .. ثم أسرَّ اليهم بوصيته الوحيدة وهي أن يُدفن في مقابر المسلمين !!

علت الدهشة وجوهَ القوم ورسمتِ الحيرةُ معالمَ الصورَة جرّاء هذا الطلب الغريب،

حتى بدّدَ حيرتَهُم سؤالُ أحدهم : كيف وأنت كبيرُ القساوسة في كنيستك؟ قال القمص وصوته يقطر ضعفاً : إنها مجرد وظيفة ولا أحسن غيرها ! أما القلب فقصةٌ أخرى،فقد مسه وميضٌ من نور محمد نبي الإسلام فمَنْ عرف محمداً حقاً ما وسعه إلا اتباعه..! دخل القمص غرفة العمليات وبعد ساعات طوال خرج وقد كتبت له الحياة.. ولا يزال بطل قصتنا حيا يرزق حتى كتابة هذا المقال ..لكن قصته أكدت لنا أن محمداً كفيلٌ أن يدافع عن نفسه..سيرته الوضّاءة التي سكنت قلوب العالمين هي خير دفاع عنه ، وكأنه يقول لأولئك الحمقى الذين يردون الإساءة للنبي بالقتل: كفوا أيديكم .. محمدٌ غنيٌّ عن دفاعكم..كيف لا وقد تكفّل الرحمن بالدفاع عن المؤمنين إن الله يدافع عن الذين آمنوا كيف لا ومحمدٌ أحب المؤمنين إليه .. والله يعصمك من الناس ...

مُحمّدٌ .. قلتُ فاخْضَرَّتْ رُبَى لغتي ... وسال نهرٌ فراتٌ في بواديها

فكيف يَجْدبُ حرفٌ أنت مُلْهِمُهُ ... وكيف تظمأُ روحٌ أنتَ ساقِيها ؟

صلى عليك الله يا طِبَّ القلوب ....

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر« ش.م.م»

مساعدا رئيس التحرير
محمد موسى
صلاح عبدالجابر العربى

سكرتارية التحرير
على موسى
محمود عدوى
أميرة الشريف

مدير تحرير الموقع
أحمد ناجى

الكاريكاتير
عصام حنفى
محمد الصباغ

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

الإخراج الصحفى
محمد رمضان

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ـــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

المشهد
العدد 145 - السنة الرابعة - من 3 - 9 فبراير 2015 - من 13 - 19 ربيع الاخر 1436هـ

سكة الندامة .. عبر الإنتحار الحتمي



بقلم: وليد الشيخ

"لن أكذب : أنا أخشى الجيش أكثر من الجهاديين، فعندما يتعرض المرء للظلم، فكل من يقاتل الظلم يحظى بتعاطفه".

مواطن من سكان رفح تم تدمير منزله.. لصحيفة فاينانشيال تايمز البريطانية.

حملت هذه العبارة مغزي خطيرا يعكس بعدا جوهريا لحقيقة الأزمة في سيناء، والتي عكسها أحد عناوين موقع الدويتشه فيلله : "ضعف التنمية والإهمال جعل من سيناء حاضنة للإرهاب".

الفاينانشيال تايمز ركزت علي شكاوي الأهالي من الأساليب التي تتبعها المؤسسات الأمنية معهم، مثل إجبارهم علي ترك منازلهم أدت لتقوية المسلحين، ما يدعمه زعم أحد مسلحي "بيت المقدس" أن لديهم جواسيس يبلغونهم بتحرك الأباتشي لمهاجمتهم قبل أن تقلع من أماكنها.

وختمت بأن الهجمات الإرهابية تظهر مدي تنامي قدرات المسلحين ، وذهبت إليه "الأسوشييتد برس" بمستوي غير مسبوق من التنسيق، وستسبب قدرا كبيرا من الإحراج للحكومة والجيش، بعد فشل حملة إجتثاث جذور المتطرفين الإسلاميين، وكذلك "نيويورك تايمز" من أن إقامة منطقة عازلة في رفح وفرض حظر التجول، لم تنجح في خنق الإرهاب هناك.

> أنا أخشى الجيش أكثر من الجهاديين، فعندما يتعرض المرء للظلم، فكل من يقاتل الظلم يحظى بتعاطفه".

صحيفة الوطن نفسها أشارت إلي تقصير أمني فادح، نقلا عن مصادر أمنية أن الأجهزة الإستخبارية المصرية وجهت قبل عشرة أيام تحذيرًا من هجوم إرهابي كبير، لكن وبدل الإستعداد له إستطاع الإرهابيون إستغلال أكثر من ثغرة أمنية لشن هجماتهم وأهمها تمركز العدد الأكبر من قوات الجيش في أكمنة ثابتة تم نصبها قبل خمسة أيام، لحصار «قري الإرهاب بمدينة شرم الشيخ».

بالمقابل نقلت «سي إن إن» تصريحات المتحدث العسكري بإسم الجيش المصري، أن الهجمات جاءت «نتيجة للضربات الناجحة التي وجهتها القوات المسلحة والشرطة المدنية ضد العناصر والبؤر الإرهابية خلال الفترة الأخيرة بشمال سيناء.»

إلا أن "نيويورك تايمز" أشارت إلي أن خطورة هذه الهجمات الإرهابية أنها تقوض جهود الحكومة المصرية لجذب السياح والمستثمرين الأجانب لتقديم صورة من الاستقرار لجذب المستثمرين الأجانب والسياح مرة أخرى إلى البلاد، وبذا فإن محاولات إعادة الاستقرار فى أنحاء مصر جرى تقويضها جزئيا ، بسبب «التمرد الإسلامى» فى سيناء.

جماعة الإخوان تحدثت بأكثر من صوت، بيان يتحدث عن قتل الجيش للعشرات من أهالي سيناء وتدمير بيوتهم، مطالبة بعودته لثكناته، ومحاسبة "كل المجرمين" .

لكنها بلسان آخر عبر بعض إعلامييها في القنوات المحسوبة عليها، طالبت "بقتل ضباط الشرطة" و"خطف أبنائهم"، ثم بسحب الأموال من البنوك وتخزين البنزين لإحتمال حدوث حالة من الفوضي، في محاولة واضحة لإحداث حالة من الفزع الذي يسبب أزمة إقتصادية قبل المؤتمر الإقتصادي المزمع عقده ، لإفشاله وتوجيه ضربة قاصمة للسيسي.

وهو ما أكده الفيديو الأخير لما يسمي بحركات العقاب الثوري» الذي يدعو الشركات والديبلوماسيين والرعايا الأجانب لمغادرة مصر وإلا تم إستهدافهم، وإيقاف الدول الداعمة للنظام بإستهداف مصالحها بالإعتداءات الشديدة ، ولن يكون هناك تنازلات أو رحمة !.

إجتماع المجلس الأعلي للقوات المسلحة إنته بقرار بتوحيد قيادة سيناء ما يجعلها كلها منطقة عسكرية، الأمر الذي يصعب من عقد المؤتمر الإقتصادي في شرم الشيخ جنوب سيناء .

اللافت أن تصعيد الإخوان الأخير، لا يصب فقط في مصلحة النظام وسط فشل يتعرض له، بل هو أقرب «للإنتحار الحتمي» للجماعة بفشل حتمي منطقي، يتجاوز تحقيق أي أهداف تفاوضية سياسية بمرحلة «عض الأصابع»، أو حتي «تكسير العظام»، إلي مرحلة «طحنها التام»، بعنف هائل للنظام بتأييد لم يسبق لم مثيل، لكن بعد جر مصر كلها .. إلي طريق كارثي.

نصيحة لوجه الله .. بلاش!



نبضة

سيناء من النسيان إلى الإرهاب



بقلم: نجوى طنطاوى

سيناء من حلم التنمية إلى كابوس الإرهاب..كل الأخبار التى تأتينا من سيناء بلون الدم موجعة ،أخبار تفجيرات وعمليات إرهابية تستهدف رجال الأمن ورجال الجيش يوم واحد عدة عمليات متزامنة تسفر عن مقتل العشرات–الرقم لم يستقر للآن–وإصابة المئات ،ويوميا أصبح الخبر الأول فى الصفحات الأولى مقتل تكفيريين .

من المسئول عن تحويل سيناء من أمل مصر فى التنمية إلى وجع مصر؟من المسئول عن إستبدال القنابل بسنابل القمح؟ من المسئول عن الدم الذى لانعرف له نهاية؟ زرت منذ عشر سنوات سيناء عدة مرات شمال وجنوب ووسط ،وإستمعت إلى مشايخ ونساء البدو والمتعلمين من أهل سيناء ،الجميع كان يشعر بالمرارة من إهمال الدولة لهم ،ما تم إنفاقه على الإحتفالات السنوية بأعياد سيناء والمؤتمرات واللجان والمجلدات حول تنمية سيناء كان كفيل بتغير أوضاع الناس ،فى سيناء يعانى الشباب من البطالة ،وتعانى النساء من تدبير المتطلبات اليومية للمعيشة قالت لى سيدة انها لاتجد حليبا لاطعام طفلها ولذا لم يكن غريبا ان تخرج دراسات تكشف إصابة أطفال سيناء بأمراض سؤ التغذية ،ويشكو الجميع من حملات إعلامية تشوه أبناء سيناء مشككة فى ولائهم .

> المتطلبات اليومية للمعيشة قالت لى سيدة انها لاتجد حليبا لاطعام طفلها ولذا لم يكن غريبا ان تخرج دراسات تكشف إصابة أطفال سيناء بأمراض سؤ التغذية

أين المشروع القومى لتنمية سيناء الذى كان يستهدف توطين ٣مليون مصرى حتى عام ٢٠١٧المشروع الذى أطلقته الدولة ١٩٩٤إقترب من موعد إنتهائه ولم تتقدم سيناء خطوة للأمام كلها خطوات للخلف ،تأخرت التنمية فظهر الإرهاب.

المشروع إستثماراته ٧٥ مليار وكان هدفه تحقيق الربط بين سيناء وبقية أجزاء الوطن من جهة وبين مصر ودول المشرق العربى من جهة ،وتوفير فرص عمل تتخطى المليون .بدا المشروع مع بداية الخطة الخمسية الثالثة خلال حكم مبارك وانتهت الخطط وبقت سيناء تشكو النسيان والآن تشكو الإرهاب ونزيف الدم .

سيناء كانت حلم وطن أقصى أحلاميه ان يكون رغيفه من قمح بلاده ،كان المستهدف أن تكون سيناء مخزن الغلال بإستصلاح ٦٧٥ألف فدان بتكلفة إستثمارية ١٢مليار و٢٥٠مليون جنية. كان مستهدف فى مشروع تنمية سيناء إقامة مشروعات صناعية وحرفية تحى تراث سيناء وتوفر فرص عمل حتى للنساء داخل منازلهم ،كان مستهدف إقامة مناطق صناعية ومناطق حرة لتوفير فرص عمل لأبناء سيناء.

سيناء التى يعانى أهلها الفقر غنية بالثروات المعدنية جبالها كنوز ،تمتلك سيناء كل الأسباب التى تجعلها محافظة واعدة ولكن إهمال سيناء وتنميتها بالوعود والكلمات كانت نتيجته «الدم » سيناء التى أرتوت رمالها بدماء المصريين فى حروبهم ضد العدو الصهيونى الآن ترتوى بدماء أبنائها دون هدف وفى حرب لانعرف من يحركها .مواجهة الإرهاب فى سيناء ليس بالمطاردات الأمنية والقتل ،وانما بالتنمية .

كارثة جديدة في القطاع الصحي

بدون رقابة.. الاستثمارات تُهدد عرش الصحة فى مصر

انتشرت في الأشهر القليلة الماضية ظاهرة بيع المستشفيات الخاصة لتصل إلى ١٢ مستشفى، حتى الآن، لشركة "أبراج كابيتال" الاقتصادية الإماراتية العملاقة المتخصصة في إدارة الملكيات الخاصة، التى يمهد لها الطريق بعض كبار رجال الدولة السابقين، يعملون فى مجال المحاماة، على علم منهم بعدم وجود قانون يمنع هذه العمليات، الأمر الذي دعا مستثمرين آخرين من السعودية والكويت، للاستحواذ على المزيد فى غياب تام لدور الحكومة المصرية، ووزارة الصحة، التى لا تحرك ساكنا رغم مسؤليتها القانونية، كمسؤل أول عن الرعاية الصحية، وهو ما يُعد تحكمًا من جانب أصحاب هذه المستشفيات في مصير المريض، الذين يعاني الأهوال ويذوق العذاب لمجرد حجز سرير فى تلك المستشفيات الاستثمارية، ليس هذا فقط بل يدفع دم قلبه، وحياته في كثير من الأحيان للشفاء.

الأمر الذي استعدى تدخل النقابة العامة لأطباء مصر، على لسان مجلسها في مؤتمر صحفي، لتحذر من استحواذ الشركة علي القطاع الصحي في مصر، حيث قامت بشراء مستشفيات كليوباترا، والقاهرة التخصصي، وشراء سلسلة معامل المختبر، والبرج، لافتة إلى وجود تفاوضات لشراء شركة أمون للأدوية.

وقالت مني مينا، الأمين العام، إن الشركة متعددة الجنسيات مقرها دبي، تعمل في قطاعات عديدة أحدها القطاع الطبي، مُوضحة أنها استحوذت علي سلسلة معامل البرج في عام ٢٠٠٨ بقيمة تبلغ ٧٧٣,٣ مليون جنيه واستحوذت علي سلسلة معامل المختبر في أغسطس ٢٠١٢ في صفقة بلغت قيمتها ١,٢٧ مليار جنيه، وفي شهر مايو ٢٠١٢ تم دمج سلسلة البرج في سلسلة المختبر في كيان جديد باسم شركة التشخيص المتكاملة القابضة.

وكانت معامل البرج، المملوكة لشركة أبراج قد استحوذت في منتصف عام ٢٠١١ علي حصة حاكمة في مختبرات بيولاب الاردنية وألترالاب السودانية وهذا يتضح أن مجال التحاليل الطبية الخاصة أصبح بالفعل تحت سيطرة شركة أبراج كابيتال.

وتابعت: كنا ومازلنا بعيدين عن الحديث عن نسب استحواذ في المستشفيات الخاصة نقترب من الاحتكار إلا أن المعلن يؤكد وجود احتكار حقيقي في مجال القطاع الصحي في مصر يتأثر به المواطن المصري ومقدمي الخدمة "الأطباء" ، ايضا يتضح أن هناك إمكانية لاستحواذ الشركة علي كافة اسهم مؤسسة معينة دون الافصاح عنها وهذا يفتح الاستفهام حول عدد المستشفيات المستحوذ عليها فعلاً، مُضيفه أن الملفت للنظر أن هذا تم بعيد عن أي رقابة من وزارة الصحة بحجة أن هذا استثمار حر ولا يخضع للرقابة الحكومية.

من جانبه قال خيري عبد الدايم، نقيب الأطباء، إن قضية الاحتكار لشركة "أبراج كابيتال" علي عدد من المستشفيات شائكة خاصة أننا مقبلون علي تطبيق نظام التأمين الصحي الشامل وفي إطاره سيكون القطاع الخاص بنسبة كبيرة في الخدمات المقدمة.

وأبدى عبدالدايم، ترحيبه بالاستثمار الاجنبي في مصر ولكن في إطار من المصلحة العليا للبلاد فلا يصح أن يكون العلاج سلعة تباع وتشترى ليتحكم بها المستثمر، موضحًا بأن الاستثمار الاجنبي لأبد ان يكون إضافة شيء ليس مجرد شراء شيء قام بالفعل مثل شراء شركات ومصانع قائمة .

وقال الحقوقي محمود فؤاد، المدير التنفيذي للمركز المصري للحق في الدواء، أن مشروع بيع المستشفيات ظهر من سنوات أيام الحزب الوطنى، وكان يقود هذا المشروع رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب، وهو مالك مستشفى شهير بيع مُؤخرًا، وحاولت وقتها شركة إنجليزية تدعى "انجلو ايجيبشان كوربريشن" شراء بعض المستشفيات، مُوضحًا أن مجلس الشعب حينها استشعر الخطر من تنامي هذه الظاهرة وأوقف المشروع، إلا أنه مُؤخرًا بدأت إحدى المجموعات المالية الكبرى التى كان يشارك فيها جمال مبارك نجل الرئيس الأسبق، وهى تقوم بدور "غامض" وراء العمل كوسيط، وكشف ظهور أحد الأشخاص بالمجموعة الأجنبية الذين حامت حولهم شبهات "غسيل أموال" فى القضية رقم ١٠٤٢٧ لسنة ٢٠١٢ المتهم فيها ومعه علاء وجمال مبارك، وكان جهاز سيادى قد قدم هذا البلاغ وقتها، وقد أسس هذا الشخص "الباكستانى" الجنسية إدارة أموال عدد من الأمراء العرب والشخصيات العربية ذات التأثير، وقام بتأسيس شركة أبراج كابيتال والتي تساهم في الشركة المالية هيرمس القابضة، ويمثلها عضو مجلس إدارة أحدهما مصري "مجهول" والآخر "هو نفسه".

وكشف فؤاد، خلال تصريحات خاصة لـ"المشهد"، أنه تمت دعوة مديرها من قبل الرئيس الأسبق حسني مبارك لمصر لحضور منتدى دافوس ٢٠٠٦ بشرم الشيخ، وبعدها إدار أموال أسرة مبارك وجمال وعلاء.

ورأى مدير مركز الحق في الدواء، إن هذه الاندماجات تمثل تهديد لمصالح جميع الأطراف ومحدودي الدخل، فهذه الصفقة لو تمت ستكون "كارثة كبرى" تهدد الصحة والعلاج فى مصر.

وتابع: هذه المستشفيات تقدم خدمة طبية متميزة للعديد من المواطنين والوافدين، وتقدم فرص عمل للأطباء والممرضين، كما أن الدولة تفرض علي هذه المستشفيات تخصيص ١٠٪ من الأسرة لعلاج غير القادرين واستقبال حالات الحوادث، هذا بجانب تدخل وزارة الصحة فى تحديد أسعار الخدمات التي تقدمها هذه المستشفيات، وفقا لقانون المنشآت العلاجية الخاصة، كما أن تصاريح العمل لأجانب لابد أن توافق عليها النقابة ووزارة الصحة، فالأطباء الذين يعملون حاليًا فى تلك المستشفيات مصريون، وبالتالي فهم يخضعون لقواعد وأصول وآداب مهنة الطب، وعندما يخطأ أحدهم يمكن محاسبته عن طريق نقابة الأطباء، لكن كيف يمكن محاسبة الطبيب الأجنبي بعد بيع هذه المستشفيات، هل سيطبق عليهم القانون المصري أم الأجنبي؟، مؤكدًا أن هذا الكيان الجديد سيجعل أيدي الوزارة ونقابة الأطباء مغلولة وتضع الجميع في مأزق، وقد ذهبت دول العالم لتحريم هذا الاستثمار آخرها تونس وتركيا بل وقبلهما أمريكا.

نورهان صلاح



تتقدم الزميلة **أميرة الشريف** بتهنئة صديقتها **سماء منتصر** بمناسبة زواجها من الاستاذ **محمد الغول** وتتمنى لهما السعادة وأن يرزقهما اللّه بالذرية الصالحة

يا شيماء .. « كله بالقانون » !!



السفير معصوم مرزوق
مساعد وزير الخارجية الأسبق
يكتب:

يقول العقلاء : « أنه إذا لم تكن هناك معارضة ، لأخترعناها !! « ، ويقول المنافقون : « أن المعارضة خيانة للوطن وتشجيعاً للإرهاب « .. ويقولون لنا « كله بالقانون « ، ولكن « أي قانون « ؟؟!! عندما سقطت الشهيدة شيماء الصباغ ، سارعت أصوات النفاق بادعاء أن الشهيدة قد اخترقت قانون التظاهر ، بأن حملت باقة زهور ومعها عدد لا يزيد علي خمسين فردا متوجهة إلي ميدان التحرير كي تضع تلك الباقة في ذكري شهداء ثورة ٢٥ يناير ، رغم أن أضعاف هذا العدد تسير كل يوم في ميدان طلعت حرب دون أن يطلق أحد عليهم الرصاص ، ورغم أن هؤلاء الذين حملوا الزهور لم يهتفوا ضد أحد ، لم يقذفوا حجراً ، لم يشتموا أحداً ، بل ورغم أنهم كانوا قد اتفقوا علي الرجوع حال أن طلبت الشرطة منهم ذلك ..

دعونا نفترض جدلاً بأن شيماء قد خالفت قانون التظاهر ، فهل يتضمن هذا القانون عقوبة القتل لمن يخالفه ؟! ، ثم لماذا لم يلتزم قائد القوة المهيبة التي قامت بالهجوم بنصوص هذا القانون التي تلزمه أن يقوم أولا بإنذار المتجمعين بالإنصراف ، وأن يكرر ذلك حتي إذا أيقن إصرارهم علي التظاهر فأنه يقوم باستخدام المياه لفضهم ، فإذا تعذر ذلك يقوم باستخدام قنابل الغاز ، وبالطبع لا يلجأ إلي الخرطوش والطلقات إلا إذا شعر بتهديد علي حياة قواته ..

لم يفكر قائد تلك القوة التي احتلت حواف ميدان طلعت حرب ، بثلاث عربات مدرعة وعربات نقل جنود وقوات كثيفة ، لم يفكر في ان ذلك العدد البسيط من المواطنين لا يشكل أي خطر ، وأنه يمكنه أن يصحبهم بنفسه بل ومحاطين بالقوات كي يضعوا زهورهم ثم ينصرفوا في أمان .. لم يفكر القائد في ذلك الحل البسيط الحكيم الأمثل ، لأن هناك حمي في إعلام الوطن تطنطن بضرورة «الضرب في المليان « ، لم يفكر ذلك القائد « الشجاع « في أن شيماء ربما في عمر ابنته ، وأن وجهها البريئ المبتسم لا يمكن أن تكون ملامحه ملامح قاتل إرهابي ، لقد انقض بجنوده وسط إطلاق دخان كثيف وطلقات للخرطوش كي يطبق « القانون « !! ..

وفي نفس اليوم ، في ميادين أخري ، تجمعت أعداد أكبر ممن يطلق عليهم « المواطنين الشرفاء « يرقصون ويغنون وهم يحملون صورة القائد البطل بملابسه العسكرية دون أن يتعرض لهم أحد ، وكأن تلك الصورة هي إستثناء من تطبيق «القانون « المزعوم ، وربما لو وضعت شيماء تلك الصورة بين باقة الزهور التي حملتها للشهداء ، ربما ظلت حتي الآن علي قيد الحياة !! ..

أي قانون هذا وقد أجمع كل أهل فقه القانون والسياسةعلي معارضته ، بل عارضه المجلس القومي لحقوق الإنسان ، ذلك المجلس الذي عينته الحكومة نفسها كي يفتيها في مسائل حقوق الإنسان ، أي قانون هذا الذي يرخص للدولة أن تقتل مواطنيها إذا تجمعوا سلمياً ؟ ، أي قانون هذا الذي يحرم الوطن من زهرة رائعة مناضلة مثل شيماء الصباغ ؟؟ ..

أنه القانون الذي يتيح أن تصبح الراقصة « مناضلة « ، بل وأن تمتلك محطة فضائية تتأود فيها وتناضل بهز الوسط وبالألفاظ الخارجة بل وتتأهب لدخول البرلمان القادم وفقاً لقانون آخر أجمعت القوي السياسية علي انتقاده دون أن يسمع لها أحد ، أنه القانون الذي لم يعد مستهجناً فيه أن تفرد الساعات الطوال لتسريبات تفضح مكالمات خاصة بغض النظر عن الأصول المعروفة للقانون والأخلاق والحد الأدني لقواعد الذوق السليم ، أنه القانون الذي لم يعد فيه ما يخجل رؤوس الفساد وكهنة النفاق أن يبرزوا برؤوسهم مرة أخري كي يسخروا من دماء الثوار الشهداء الذين أصبحوا فجأة متآمرين خونة ، أنه القانون الذي سمح بأن يخرج مبارك وأقطاب حكمه من خلف القضبان بينما يحتجز الآلاف من شباب الثورة خلف تلك القضبان ، والمدهش أن ذلك كله يحدث بلا اعتراض أو امتعاض ..

لقد كنا نظن أنه أخيراً تحقق حلم الأجيال وهدف النضال الطويل .. تحطم جدار الخوف والرعب من السلطة ، أي سلطة .. كي توقظنا دماء الشهيدة شيماء علي حقيقة مؤلمة ، لندرك أننا مرة أخري في المربع الأول ..كان الخوف ولا يزال مرضاً إجتماعياً كافحنا جميعا للقضاء عليه ، فقد أتاح لدولة الظلم والفساد أن تتسيد علي حساب معاناة الفقراء والضعفاء ، وقتل في الإنسان إنسانيته وكرامته ، وتسبب في شلل وعجز روح الإبداع والإبتكار والمغامرة التي تقتحم المستقبل لتحقيق غد أفضل من الأمس واليوم .. ولم يكن ممكناً تحرير الوطن قبل أن يتحرر المواطن من هذا الخوف ..

أما القانون فهو الدرع الإتفاقي الواقي للمجتمع من شرور هوي النفس ، وهو الضابط الضروري لحماية المجتمع من نفسه .. فعندما يحترم الإنسان إشارة المرور الحمراء ، فهو يفعل ذلك حماية لنفسه وللآخرين من حوادث الطرق ولحسن إنتظام المرور .. وهو في ذلك لا يعد مجرد خائف أو خاضع لإشارة ضوئية أو لعسكري المرور ، وإنما مقر بإحترامه لقاعدة قانونية أو لائحة شارك هو في وضعها بشكلٍ مباشر أو غير مباشر.

ربما ما تمر به مصر حالياً من إختلاط وخلط وتشتت ليس غريباً أو مخيفاً باعتبار أن تلك هي سمات المرحلة الإنتقالية ،ولكن الغريب هو استمراء البعض لهذه الحالة ، والمخيف هو إقتران إنكسار نفوس الناس مرة أخري ، بحملة إعلامية تعبوية تكرس ذلك وتهلل له ، مع استمرار التخويف من الإرهاب ، بينما تشتبك النخب المعتبرة في صراع الديكة حول غنائم وفتات موائد السلطة .

لا جدال في أن العديد من الممارسات الأمنية كانت تفتقد إلي أبسط معايير العدالة ، وتنتهك أبسط حقوق الإنسان ، إلا أن ذلك لا يعني أنه ينبغي الإنقضاض علي الجهاز الأمني وتقويضه ، بل كان يجب في ظل إطار ثوري منضبط أن تنتقل العصا الأمنية من يد نظام فاسد أساء استخدامها ، إلي نظام جديد يضع المعايير الدقيقة وأسلوب للرقابة والمحاسبة تضمن ألا تستخدم هذه العصا إلا في إطار سيادة القانون ..وذلك هو ما لم يحدث حتي الآن .. من الضروري أن تكفل الدولة كافة الحقوق والحريات التي أقرتها كل الأديان والقوانين والأعراف الدولية ، وهي لا تتفضل بهذه الكفالة ، بل هي ملتزمة بها باعتبارها أهم مواد العقد الإجتماعي ، ولا ينبغي أن يستخدم القانون لفرض القهر علي المواطن لأن تلك بالضبط توليفة صناعة الخوف من جديد ، وهي الصناعة التي تخلق الديكتاتور .